جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

فعالية دليل إعلامي قائم على نظرية John Holland لتنمية الميول المهنية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين

دراسة تجريبية بثانوية عبد الرزاق عيدة – الوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة : خديجة حناشي

إشراف الأستاذة : د/ سلاف مشري

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
د/ منصور بوبكر	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–	رئيسا
أ/ عمار حمامة	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–	مناقشا
د/ سلاف مشري	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–	مشرفا و مقررا

دورة جوان: 2017/2016

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، على فضله وجزيل عطائه الذي وفقني لإتمام هذه المذكرة.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة سلاف مشري على النصائح والتوجيهات العلمية والعملية القيمة التي أمدتني بها، فجزاها الله عني خير الجزاء.

إلى من كان دعائهما نورا يضئ لي الطريق والدي الكريمين بارك الله في عمريهما.

إلى سندي وقوتي ورفيق دربي إلى من أخذت من وقته الكثير زوجي الكريم.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر إلى كل من مد لي يد العون وأخص بالذكر الأستاذة أسماء لشهب، الأستاذ سليم حمي وللأساتذة اللذين تكرموا بتحكيم الدليل الإعلامي، وإلى كافة أساتذة قسم العلوم الاجتماعية. كما أشكر مدير ثانوية عيده عبد الرزاق وكافة الطاقم الإداري والتربوي على كافة التسهيلات المقدمة أثناء إجراء الدراسة الميدانية.

إلى كافة صديقاتي وزملائي دفعة 2017 ماستر إرشاد وتوجيه.

إلى كل من نسيه قلمي ويذكره قلبي

فجزاهم الله عني جميعا خير الجزاء

خديجة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الدليل الإعلامي القائم على نظرية جون هولاند لتنمية الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأجريت على 30 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين، تم اختيارهم بطريقة قصدية من بين تلاميذ ثانوية عبد الرزاق عيده بالوادي. باستخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وهي: مقياس (هولاند) للميول المهنية وبطاقة الرغبات والدليل الإعلامي.

وباستخدام اختبار (كا^2) تم التوصل إلى أنه: توجد فروق بين القياس القبلي والبعدي فيما يخص الانسجام بين أنماط الميول المهنية والتلاؤم بين نمط الشخصية و البيئة المهنية، في حين أسفرت النتائج على عدم وجود فروق في درجة التمايز. كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي لكل من درجة التماسك والتلاؤم.

وعليه، فإن للدليل الإعلامي فاعلية في تنمية الميول المهنية لدى التلاميذ، بحيث يحثهم على ضرورة الاستعلام الذاتي من أجل الاختيار السليم لمشروعهم الشخصي والمهني.

conclusion:

This study aims at knowing the affectivity of the press guide based on the theory of " John Holland" to improve the working "derives" for the job of 3 year secondary school who are receding their studies.

This study aims at knowing the practical approach 30(boy/ gules) student are questioned who are repeating the 3rd year at secondary school.

They are studying at Aida Abed Elrazzak secondary school in El-OUED This study is based on some of the tools collect a data such as: Holland scale for professional orientation, the wishes card, media directory ant the (k^2) exanimations. At the end this study reaches to the following results there are individual differences between the tribal and remote measurement the professional orientation and matching between personal style and professional environment where as the results show that there are no differences in terns of degree of diff.

In addition, it elicits that there are no differences between the entering and sequential measurement of the degree of cohesion and accordance.

The media guide is effective in developing the professional orientation of the students, urging then to self-query proper selection of this personal and professional project.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ط
فهرس الملاحق	ي
مقدمة	12
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإشكالية الدراسة	
1-مشكلة الدراسة	17
2-أهمية الدراسة	21
3-أهداف الدراسة	22
4-التعريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	23
5-حدود الدراسة	24
6-الدراسات السابقة	24
7-فرضيات الدراسة	35
الفصل الثاني: الميول المهنية	
التمهيد	36
1-تعريف الميول المهنية	36
2-النظريات المفسرة للميول المهنية	38
3-علاقة الميول ببعض المتغيرات	47
4-أهمية وأهداف دراسة الميول المهنية	48

5-قياس الميول المهنية	50
6-العوامل المؤثرة في نشأة وتطور الميول	51
7-الصعوبات التي تواجه استخدام الميول في التوجيه	59
ملخص الفصل	60
الفصل الثالث: التوجيه والإعلام التربوي	
تمهيد	62
1-مفهوم التوجيه	62
2-مناحي التوجيه	65
3-أهداف التوجيه	67
4-أسس التوجيه	68
5-نشاطات مستشار التوجيه	70
6-الإعلام والتوجيه المهني	73
7-علاقة التوجيه المهني بالتعليم العام	74
8-إجراءات التوجيه في التكوين المهني	77
خلاصة الفصل	80
الجلب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية الدراسة	
تمهيد	83
1-منهج الدراسة	83
2-الدراسة الاستطلاعية	84
3-مجتمع وعينة الدراسة	91
4-أدوات جمع البيانات	94
5-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	114
6-الأساليب الإحصائية	115
خلاصة الفصل	116

الفصل الخامس:عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	118
1- عرض وتحليل نتائج تساؤلات الدراسة	118
2- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة	124
الفصل السادس:مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	133
1-مناقشة وتفسير نتائج تساؤلات الدراسة	133
2-مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة	137
خلاصةومقترحات	147
قائمة المراجع	149
الملاحق	158

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية الأولية حسب الجنس	87
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية الأولية حسب شعبة الدراسة	87
03	عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية حسب شعبة الدراسة باختلاف جنسهم	89
04	توزيع أفراد عينة حسب الشعب الدراسية باختلاف جنسهم	93
05	توزيع فقرات المقياس على البيئات المهنية	96
06	نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين على مقياس الميول المهنية	99
07	معاملات ارتباط فقرات مقياس الميول المهنية بالدرجة الكلية	100
08	معامل ارتباط الدرجة الكلية بالأبعاد	102
09	معامل الثبات ألفاكرومباخ	103
10	معاملات ألفا كرومباخ لكل بيئة	103
11	معامل ارتباط البنود في البيئة الواقعية	104
12	معامل ارتباط البنود في البيئة العقلية	104
13	معامل ارتباط البنود في البيئة الاجتماعية	105
14	معامل ارتباط البنود في البيئة التقليدية	106
15	معامل ارتباط البنود في البيئة المغامرة	106
16	معامل ارتباط البنود في البيئة الفنية	107
17	التكرارات والنسب المئوية لنمط الميول المهنية لدى أفراد العينة في القياس القبلي	119
18	التكرارات والنسب المئوية لنمط الميول المهنية لدى أفراد	121

	العينة في القياس البعدي	
19	التكرارات والنسب المئوية لنمط الميول المهنية لدى أفراد العينة في القياس التتبعي	123
20	نتائج اختبار (كا^2) بين القياس القبلي والبعدي في درجة التماسك(قوي- متوسط -ضعيف)	125
21	نتائج اختبار (كا^2) بين القياس القبلي والبعدي في درجة التمايز	126
22	نتائج اختبار (كا^2) بين القياس القبلي والبعدي في درجة التلاؤم	127
23	نتائج اختبار (كا^2) بين القياس البعدي والتتبعي في درجة التماسك(قوي- متوسط -ضعيف)	128
24	نتائج اختبار (كا^2) بين القياس البعدي والتتبعي في درجة التمايز	129
25	نتائج اختبار (كا^2) بين القياس البعدي والتتبعي في درجة التلاؤم	130

فهرس الأشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	النموذج السداسي لأنماط الشخصيات المهنية لهولاند	46
02	التصميم التجريبي للدراسة	84
03	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية الأولية حسب شعبة الدراسة	88
04	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية حسب شعبة الدراسة باختلاف جنسهم	90
05	توزيع أفراد عينة حسب الشعب الدراسية باختلاف جنسهم	94
06	النسب المئوية لنمط الميول المهنية لدى أفراد العينة في القياس القبلي	120
07	النسب المئوية لنمط الميول المهنية لدى أفراد العينة في القياس البعدي	122
08	النسب المئوية لنمط الميول المهنية لدى أفراد العينة في القياس التتبعي	124

فهرس الملاحق:

الرقم	العنوان
01	أسماء المهن في مقياس هولاند الأصلي و المهن الموجودة في مقياس كمال صبحي نزال و المهن الموجودة في المقياس الحالي
02	مقياس الميول المهنية
03	بطاقة الرغبات
04	قائمة المحكمين للدليل الإعلامي
05	الدليل الإعلامي

مـقـدمـة

مقدمة:

تضع التربية الحديثة اليوم التلميذ محور العملية التربوية، إذ يعتبر الفرد قيمة في حد ذاته وإعطاءه أهمية محورية في العملية التربوية، باعتباره عنصرا نشطا، وله الحق في تقرير مصيره ورسم معالم مستقبله من خلال بناء وإعداد مشروعه الدراسي والمهني.

وعليه؛ تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها التلاميذ خاصة المعيدين منهم في نهاية التعليم الثانوي، باعتبار أن التلاميذ في هذه المرحلة على مقربة من عالم الشغل والبحث المستمر على المعلومات حول المهن لتحديد الميول المهنية التي تتميز عادة في هذه المرحلة بعدم الاستقرار.

في هذا الإطار أصبح اختيار المهنة المناسبة في الوقت الراهن من أهم القضايا التي تثير اهتمام الفرد، وذلك لما تحمله المهنة من تأثيرات سواء إيجابية أو سلبية على حياته بالإضافة إلى التغيرات المستمرة التي تطرأ على سوق العمل تجعل الفرد يجد صعوبات في تحديد المهنة المناسبة، ولمواجهة هذه الصعوبات لابد من وجود توجيه مهني يساعد التلميذ على اكتشاف ذاته واكتشاف عالم المهن.

من هذا المنطلق يمكن القول أن التوجيه والإرشاد المهني الفعال يساعد على اكتشاف سمات شخصية الفرد واستعداداته وقدراته وميوله، وإمداده بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عن المهن وفرص العمل وما تتطلبه من قدرات ومعارف ومهارات. فالتوجيه المهني الصحيح يعمل على وضع الفرد المناسب في المكان المناسب.

بناء على ما سبق، فإن الدراسة الحالية تهدف إلى ضرورة إعداد دليل إعلامي قائم على نظرية جون هولاند لتنمية الميول المهنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وقد جاءت هذه الدراسة مكونة من جانبين:

الجانب الأول يشمل الجانب النظري للدراسة ويتكون من ثلاث فصول، أما الجانب الثاني يشمل الجانب الميداني ويتكون أيضا من ثلاث فصول: يتم التطرق لها في ما يلي:

في **الفصل الأول** من الجانب النظري تم تقديم موضوع الدراسة، وفرضيات الدراسة أهميتها وأهدافها، ثم التعريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة و حدودها كما سيتم عرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

أما **الفصل الثاني** فسنتعرض فيه إلى تعريف للميول المهنية ثم نتعرف على النظريات المفسرة للميول المهنية، ثم علاقة الميول ببعض المتغيرات، بعد ذلك أهمية وأهداف دراسة الميول المهنية، ثم كيفية قياس الميول المهنية بنوعيهم المقننة والغير مقننة وبعد ذلك نبين أهم العوامل المؤثرة على نشأة وتطور الميول، وأخيرا الصعوبات التي تواجه استخدام الميول في التوجيه.

ويتطرق **الفصل الثالث** إلى مفهوم التوجيه ببعديه المدرسي والمهني، حيث الإشارة إلى تعريف التوجيه المدرسي والمهني ثم أهداف، خطوات وفوائد هذا الأخير. بعد ذلك تم التطرق إلى مناحي التوجيه ثم الأسس التي يقوم عليها التوجيه. ثم نشاطات مستشار التوجيه والتي تتضمن التوجيه والإعلام، بعد ذلك تم التطرق إلى علاقة التوجيه المهني بالتعلم ومدى ارتباط نظام التكوين المهني بالتعليم العام وأخيرا إجراءات التوجيه في التكوين المهني.

أما في الجانب الميداني، فسنتطرق في **الفصل الرابع** إلى أهم الإجراءات للدراسة، وذلك من خلال عرض المنهج المتبع، ثم الدراسة الاستطلاعية، أهدافها خطواتها عينة الدراسة الاستطلاعية ثم نتائجها، بعد ذلك تم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة ثم أدوات جمع البيانات والمتمثلة في مقياس الميول المهنية وبطاقة الرغبات والدليل الإعلامي ثم إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية.

أما **الفصل الخامس** فسيتم فيه عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها. وذلك بعد جمع وتفريغ البيانات بالأدوات المعتمدة وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أما **الفصل السادس** فسيتم فيه مناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها لتساؤلات وفرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة والجانب النظري .

خلصت الدراسة في الأخير إلى بعض المقترحات ، وسترفق الدراسة بقائمة المراجع المعتمدة والملاحق.

الجـانب الـنظـــري

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
5. حدود الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. فرضيات الدراسة

1-إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، فهي مرحلة انتقالية يكون فيها التلاميذ مقبلين على اتخاذ قرارات هامة في حياتهم مرتبطة باختيار نوع الدراسة أو اختيار مهنة المستقبل.

وعلى هذا الأساس؛ تعد مشكلة اختيار مهنة المستقبل من أهم المشكلات التي قد يواجهها عدد من التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي لأنهم على مقربة من الالتحاق بعالم الشغل، فالتلميذ عندما يختار مهنة تتوافق مع ميوله وقدراته واستعداداته فذلك من شأنه أن يساعده في تحقيق مشروعه الدراسي والمهني .

في هذا الإطار، تعتبر الميول من المواضيع الهامة التي شغلت الباحثين لاسيما في مجال التوجيه التربوي والمهني لا باعتبارها هدفا في حد ذاتها وإنما كمحطة لابد من التوقف عندها للبدء بخط سير جديد يتوقع أن يكون مكللا بالنجاح (ميسون،2011،3).

ومن هذا المنظور فإن التعرف على ميول التلميذ واهتماماته وتنشيطها بمختلف الوسائل والتقنيات، يعد من الجوانب المهمة في تكوينه وإعداده حتى تقدم له المساعدة في حل المشكلات التي تعترضه والمرتبطة بمستقبله الدراسي والمهني(جودت والعزة،1999،4)

لهذا تعد الميول المهنية جزء هاما من بناء الشخصية وترتبط ارتباط وثيقا بإقبال الفرد على نشاط معين دون غيره من الأنشطة كما تساعده على اكتشاف نفسه ومعرفة عالم المهن وما يتطلبه من قدرات وما يقدمه من فرص عمل.

قدم جون هولاند عام1959 نظرية في الشخصية والمهنة، تقوم على أن الميول المهنية هي أحد مظاهر الشخصية، وأن وصف الميول المهنية لفرد ما هو في الوقت نفسه وصف لشخصيته، كما أن المعلومات التي نصل إليها من إجراء اختبارات الميول تتخذ من الناحية التقليدية أساسا للإرشاد المهني(الخطيب،2005،4).

وعليه؛ فإن اختيار الفرد لمهنة معينة لا يكون وليد الصدفة أو رغبة آنية بل يكون وفق أسس تقوم هذه الأخيرة على تحليل الفرد لنفسه وللمهنة ليرى مدى التلاؤم والانسجام بينهما.

قام بوسنة وآخرون(1995) بدراسة على المستوى الوطني الجزائري شمل أكثر من 3000 شاب موزعين كالآتي 944 تلميذا في مستوى التاسعة أساسي و980 تلميذ في مستوى الثالثة ثانوي، و932 متربص على مستوى مراكز التكوين المهني والتمهين و559 بطال على أن قائمة الاختيارات المهنية لمختلف فئات الشباب محدودة وتسيطر عليها الاتجاهات النمطية السائدة في المجتمع والأكثر من ذلك لوحظ بأن نسبة عالية من المفحوصين ليس لديهم معرفة كافية بالشروط اللازم توفيرها من أجل تحقيق اختياراتهم المهنية. وعلى هذا الأساس فإن المهن المختارة من طرف هؤلاء المفحوصين لا يمكن اعتبارها تندرج ضمن مشاريع مهنية ناضجة وإنما عبارة عن رغبات آنية (تارزولت،2008،13).

وعليه، فإن الاهتمام بالميول المهنية والعوامل ذات الصلة بها والتي قد تشكل سبلا للتنبؤ بها ومن بين هذه العوامل، عوامل الشخصية، فقد أشارجوتفردسون(Gottfredson,1993) إلى علاقة الشخصية بالميول المهنية في دراسته العلاقة بين الشخصية والميول المهنية من خلال البيئات الستة عند هولاند (Holland)، وقد شملت العينة (479) طالبا و (246) طالبة من الذين أكملوا المدرسة الثانوية والتحقوا بمراكز تدريب في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصل إلى وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين عوامل الشخصية (الانبساطية–الفطنة–الانضباط) والميول المهنية ممثلة بيئات هولاند المهنية وكانت على التوالي(البيئة المغامرة والاجتماعية–البيئة البحثية–البيئة التقليدية) (ميسون،2011،4).

وفي هذا الإطار أكدت أيضا دراسات كثيرة منها دراسة (Larcebeau)، ودراسة "سيد عبد الحميد" ودراسة "نفيسة أحمد حسن" على أهمية الميول المهنية باعتبارها العامل الأساسي في اختيار تخصص أو مجال دراسي أو مهني، وحتى أن لم تتوصل الدراسات إلى وجدود علاقة وطيدة بين النجاح المهني والدراسي والميول فإنها توصلت إلى وجود علاقة بين الميول ومتغيرات أخرى مساعدة على النجاح مثل: الرضا في العمل والاستمرارية والمثابرة فيه، وهي عوامل كلها مساعدة على النجاح في المهنة أو الدراسة أو التكوين وهي جوانب لا يمكن بأي حال من الأحوال التقليل من أهميتها سواء على مستوى الفرد أو المجتمع (مشري،2002،18) .

إن مشكلة اختيار نوع الدراسة وبالتالي نوع مهنة المستقبل من أهم المشكلات التي يواجهها تلاميذ التعليم الثانوي من حيث أهميتها والحاجة إلى التوجيه بشأنها.

جاءت دراسة مشري(2002) لمعرفة العلاقة بين اختيارات التلاميذ الدراسية وميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، وقد اقتصرت الدراسة على التلاميذ الأوائل، حيث تكونت عينة الدراسة من 234 تلميذا وتلميذة، وذلك في الموسم الدراسي 2002/2001، وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى هناك علاقة ضعيفة بين اختيارات التلاميذ الدراسية وميولهم المهنية، وفسرت ذلك بغياب أساس علمي للتوجيه يمكن بمقتضاه اختبار هذه الاختيارات والتحقق من تلبيتها تمثل مساعدة للتلاميذ في صياغة اختيارات واقعية.

تأسيسا على ما سبق يعتبر التوجيه من أهم الخدمات التي يمكن أن تسهم في نمو الفرد وأن تساعده في بناء مشروع يحقق لديه الانتقال بيسر لعالم الشغل، ويكتسب الكفايات التي تسمح له في كل المراحل الحاسمة في حياته من معرفة وفهم نفسه، وبيئة العمل المحيط به وفهمها (ساسي،2000،11).

وإذا كان هذا التوجيه يعتمد على جوانب مختلفة في شخصية الفرد، فإن ميوله تعتبر عامل هام من مكونات شخصيته، وتؤثر بشكل ظاهر على عمليات التوافق النفسي الاجتماعي والتربوي والمهني، ولذلك فمن الضروري الاسترشاد بها عند توجيه التلاميذ(مشري،2002،150) .

يمكن القول أن إشكالية التوجيه تتمثل في أهم وجوهها، في كيفية المرور من توجيه يلعب فيه الفرد دورا سلبيا إلى توجيه نشط يكون نتيجة لسيرورة مستمرة لبناء وتحقيق مشروع مفرد للتكوين والاندماج يتلاءم مع القدرات والاهتمامات والدوافع التي تتجلى في مشروع المراهق في الحياة(ساسي،2000،6).

هذا ما تؤكده التربية الحديثة على دور التلميذ كفاعل أساسي في تعليمه، حيث يقدم له النظام التربوي من خلال مختلف المتدخلين كل الدعم الذي يسمح له بفهم نفسه على اعتبار أنه شخص متفرد بحاجاته وإمكانياته وتطلعاته (مشري،2013،21) .

وانطلاقا من ذلك فإن التحضير لعملية التحول من المدرسة إلى المهنة، تبدأ خلال المسار الدراسي للتلميذ بمساعدته عل تصور وتحديد وتحضير مشروع دراسي ومهني قابلا للانجاز المرحلي تماشيا مع خصوصيات كل مرحلة من مراحل التعلم من جهة، ومع مراحل النمو التي يمر بها من جهة أخرى.

كما أن للتوجيه المدرسي والمهني أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ، إذ يساعدهم على اختيار التخصص الملائم لقدراتهم ولميولهم المهنية، فهو يزودهم بالمعطيات الموضوعية والكافية حول مختلف التخصصات المهنية ومصادر المعلومات التي من الممكن أن تفيدهم في عملية الاختيار. وكل هذا يتم عن طريق الإعلام.

فالإعلام التربوي إذا يعتبر وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام بتحديد اختياره الدراسي واكتشاف قدراته والتعبير عن رغبته بكل حرية، كما أنه يكشف له عن الآفاق المستقبلية لسوق العمل والتخصصات الدراسية التي تؤدي لها، كما أنه يحاول أن يمنحه القدرة على الربط بين العالم الدراسي والعالم المهني انطلاقا من قدراته وإمكانياته الحقيقية، في هذا الإطار يرى أرسطو " أن كل شخص فيما يتعلق بحياته، كالرامي أمام المرمى، يرمي إلى ما يراه خيرا له، غير أن هذا الأخير لا يمكن إصابته إذا جهلناه وجهلنا الطرق التي تسنح لنا بالوصول إليه"(الأعور،2005،18).

وبالتالي لا يكون التلميذ مجرد مستقبل فقط للمعلومات، بل طرفا فاعلا، يبني بنفسه المعلومة، ويطور استراتجياته في البحث عليها والتعامل معها وتوظيفها في الوقت المناسب مما يسهم في تحقيق مبدأ " التوجيه الذاتي" وفي هذه الحالة يصبح "توجيها منظما ذاتيا" (مشري،2013، 212).

وتأسيسا على ماسبق جاءت هذه الدراسة كمحاولة لإعداد دليل إعلامي لتنمية الميول المهنية قائم على نظرية جون هولاند لتلاميذ السنة ثالثة ثانوي المعيدين، وذلك من أجل تنمية ميولهم المهنية، حيث أن تفكير تلاميذ السنة ثالثة ثانوي المعيدين لا يبقى ثابتا فيما يتصل بمهنتهم في المستقبل لعدم وجود أساس ثابت يبنون عليه اختيارهم. والواقع يزخر بنماذج كثيرة سواء في عملية الاختيار المهني أثناء الاختيار أو حتى بعد الاستقرار قد يترك

مهنته لمهنة أخرى إذا وجد أنها لا تتفق مع ميوله ورغباته أو تحقق له أسلوب الحياة الذي يريده.

ويمكن بلورة مشكلة الدارسة في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هو النمط الميول المهنية السائد لدى التلاميذ في القياس القبلي؟
2. ما هو النمط الميول المهنية السائد لدى التلاميذ في القياس البعدي؟
3. ما هو النمط الميول المهنية السائد لدى التلاميذ في القياس التتبعي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التماسك(قوي–متوسط– ضعيف)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التمايز؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التلاؤم؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التماسك(قوي–متوسط– ضعيف)؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التمايز؟
9. . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التلاؤم؟

2- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من المفاهيم التي تناولتها والمتغيرات التي تدرسها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، إذ هي من الدراسات التي تناولت موضوعا يجمع متغيرات كانت ولا تزال تشغل اهتمام الباحثين، وهو أيضا كان دافعًا لاختيار لدراسته، حيث يمكن توضيح تلك الأهمية من جانبين :جانب نظري وجانب تطبيقي.

2-1 الجانب النظري:

- ✓ تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية التي تستهدفها، والتي تمثل مفترق طرق للمراهق الذي يسعى لتحقيق ذاته والكشف على ميوله المهنية باعتباره على مقربه من عالم الشغل.
- ✓ أنها تبرز مدى أهمية وعي التلميذ بقدراته وميوله واستعداداته التي تمكنه من تحقيق مشروعه الشخصي والمهني.
- ✓ تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات وبحوث أخرى.

2-2 الجانب التطبيقي:

- ✓ تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم دليل أعلامي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والذي يساعدهم في توجيه التلاميذ وخاصة المعيدين إلى قطاع التكوين المهني نحو تخصصات تتوافق مع ميولهم المهنية.
- ✓ ترتكز أهمية هذه الدراسة على إعداد دليل إعلامي قائم على نظرية هولاند لتنمية الميول المهنية ، وذلك من خلال جعل التلميذ يقوم بالاستعلام الذاتي لتنمية ميوله المهنية وبالتالي اختيار التخصص الذي يتطابق وينسجم مع قدراته واستعداداته.
- ✓ تستمد هذه الدراسة أهميتها أيضا من أهمية عينتها كونها تهتم بمرحلة عمرية مهمة من حياة التلاميذ وخاصة المعيدين منهم حيث أنه في هذه المرحلة يسعى التلميذ إلى اكتشاف عدد كبير من المهن التي تتوافق مع ميولهم واهتماماتهم.
- ✓ لفت انتباه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى ضرورة استخدام مقاييس الاهتمامات كمقياس هولاند أثناء عملية توجيه التلاميذ.

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

3-1 الهدف العام:

الكشف على فعالية الدليل الإعلامي القائم على نظرية جون هولاند لتنمية الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين.

3-2 الأهداف الإجرائية:

- ✓ الكشف على فعالية الدليل الإعلامي لتنمية الميول المهنية في ضوء نظرية هولاند.
- ✓ تدريب تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على كيفية تنمية ميولهم المهنية من خلال البحث المستمر على المعلومات حول عالم المهن.
- ✓ الإجابة عن تساؤلات الدراسة المتعلقة بالكشف على أنماط الميول المهنية السائدة لدى أفراد العينة.
- ✓ جعل التلميذ طرف مشارك في عملية اتخاذ القرار الخاص بمستقبله المهني وذلك من خلال:
  - البحث الذاتي عن المعلومات التي تخصه.
  - إدراك مفهوم المشروع الشخصي والمهني وأهميته في الحياة المستقبلية.
- ✓ الكشف على مدى استمرارية فعالية الدليل الإعلامي القائم على نظرية هولاند في تنمية الميول المهنية بعد مدة زمنية من تسليم الدليل للعينة من خلال تطبيق القياس التتبعي.

4-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

4-1 الميول المهنية: وهي رغبة الفرد بمزاولة ميل مهني محدد .ويحدد في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ أثناء تطبيق مقياس الميول المهنية.

4-2 مفاهيم هولاند:

- **التماسك:** وهو مدى تقارب خاصيات الأنماط الشخصية خاصة الثلاثة الأولى منها، ويتم التعرف عليها باستخدام المخطط السداسي الذي وضعه هولاند لتفسير نظريته(انظر الشكل 01 ص 46).
- **التمايز:** وهو درجة الاختلاف بين الميول المهنية لدى الفرد. وتحددت الدرجة في هذه الدراسة بـ(07) درجات فما فوق بين الميل الأول والثاني، أي أن أعلى درجة يتحصل عليها الفرد هي 28 في البيئة المهنية الواحدة وأقل درجة هي 14، وعليه فإن المتوسط الحسابي يكون 07 .

- **التلائم:** وهو مدى تطابق نمط الشخصية للفرد مع البيئة المهنية .

5-حدود الدراسة:

الحدود البشرية: ستقتصر الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين لجميع الشعب الدراسية.

الحدود الجغرافية: سيتم تطبيق هذه الدراسة بثانوية عبد الرزاق عيده- ولاية الوادي.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2017/2016.

الحدود الموضوعية: في هذه الدراسة تم إتباع المنهج التجريبي وباستخدام مقياس هولاند للميول المهنية، وبطاقة الرغبات والدليل الإعلامي.

6-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة جهود السابقين من بحوث ودراسات توصلت إلى نتائج علمية تتعلق بموضوع الدراسة، وعند مراجعة بعض الدراسات لم تجد-حسب علم الطالبة- دراسات اهتمت بوجود دليل إعلامي لتنمية الميول المهنية ومن هذه الدراسات نذكرها حسب تسلسلها المكاني والزمني، وهي كالتالي:

6-1 دراسات تناولت الميول المهنية

6-1-1 الدراسات المحلية:

دراسة مشري(2002):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين اختيارات التلاميذ الدراسية وميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، وقد اقتصرت الدراسة على التلاميذ الأوائل، حيث تكونت عينة الدراسة من 234 تلميذا من تلاميذ السنة أولى ثانوي بجذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب، وذلك في الموسم الدراسي 2002/2001، حيث تم جمع البيانات باستخدام بطاقات المتابعة والتوجيه، بطاقات الرغبات، اختبار الميول المهنية لأحمد زكي صالح لقياس الميل العلمي والأدبي. وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى أنه هناك علاقة ضعيفة بين اختيارات التلاميذ الدراسية وميولهم المهني.

دراسة ميسون(2011):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأساليب المعرفية والميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة. تكونت العينة من (1478) متربصا ،من متربصين المزاولين للتكوين بمراكز التكوين المهني بمدينة ورقلة.أدوات الدراسة : مقياس الأسلوب المعرفي التصلب /المرونة مقياس الميول المهنية : لهولاند

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية – : تختلف الميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب/ المرونة

–لا تختلف البيئات المهنية (البيئة الواقعية ، الاجتماعية،العقلية، التقليدية ،المغامرة والفنية) المفضلة لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة باختلاف الأسلوب المعرفي التروي/ الاندفاع.

6-1-2 الدراسات العربية:

دراسة أحمد زكي صالح1972 :

عنوان الدراسة : الميول المهنية لدى الجنسين من طلبة التعليم الثانوي.

أهداف الدراسة :ترجمة اختبار –كودر– للميول المهنية ، معرفة الفروق بين الجنسين في الميول المهنية.

عينة الدراسة :قسمها صاحب الدراسة إلى مجموعتين، الأولى من البنين حوالي 500تتروا ح أعمارهم بين 15 إلى 19 سنة من طلاب التعليم الثانوي، والمجموعة الأخرى من البنات وعددهم حوالي 400 طالبة، وتقع في نفس المدى العمري وهن طالبات في التعليم الثانوي.

أدوات الدراسة :اختبار "كودر" للميول المهنية الذي أعده في صيغته العربية صاحب الدراسة.

أهم النتائج:

–توجد فروق بين الجنسين في بعض الميول المهنية، وهذه الفروق تتضح في تمايز البنات عن البنين في الميل نحو العمل في مجالات الخدمة الاجتماعية، أما تمايز البنين عن

البنات فيتمثل في الميل الخلوي والميل الميكانيكي والحسابي والعلمي والاقناعي أما فيما عدا ذلك فإن الفروق بسيطة ويتساوى فيها الجنسان(ميسون،2011،26).

دراسة أبو كاشف (1999) :

والتي هدفت إلى التعرف إلى مفهوم الذات وعلاقته بالميول المهنية والدافعية للإنجاز لدى طلبة كليات المجتمع المتوسطة بمحافظات غزة، وقد بلغت عينة الدراسة (318) طالبا وطالبة، منهم (123) طالبا و (195)طالبة، واستخدم الباحث مقياس الميول المهنية لهولاند ومقياس مفهوم الذات ومقياس الدافعية للإنجاز، ولقد كان من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة بين مفهوم الذات والميول المهنية وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الميول المهنية يعزى إلى عامل الجنس، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين الميول المهنية والدافعية للإنجاز(عياد،2011،78).

دراسة الخطيب(2005):

هدفت هذه الدراسة إلى توفير أداة قياس لتحديد بنية الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، فضلا عن الكشف عن العلاقة بين ميول الطلاب وتحصيلهم الدراسي ، وتخصصاتهم الدراسية. حيث تكونت العينة من(747) طالبا، تم اختيارهم عشوائيا من بين طلاب الصف الثاني ثانوي الذكور بمختلف تخصصاتهم الدراسية. واستخدم في البحث اختبار هولاند للتفضيلات المهنية. من أهم النتائج التي تحصلت عليها الدراسة أن هناك ارتباطا ذا دلالة إحصائية بين البيئات المهنية الاستكشافية والفنية والمغامرة والتقليدية من جهة والتحصيل من جهة أخرى.

دراسة يعقوب (2007):

هدفت الدراسة لمعرفت بنية الميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في السودان، وقد تكونت عينة الدراسة من (1210) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياسا للميول المهنية من إعداده، وقد أظهرت النتائج أن هناك خمسين مهنة يميل إليها الطلبة كثيرا، وقد وجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في بعض المهن بحسب مجالاتها تعزى إلى :الجنس ونوع المدرسة والتخصص (عياد،2011،76).

دراسة عياد (2008) : جامعة الأزهر –غزة

عنوان الدراسة: الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية.

الهدف من الدراسة: تعرف العلاقة بين كل من(الميول المهنية والقيم) وتصورات المستقبل لدى طلبة مجتمع غزة، وكذلك الفروق في الميول والقيم وتصورات المستقبل تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والانتماء السياسي.

بلغت العينة /204 / من الطلاب والطالبات في كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث.

استخدم الباحث في الدراسة مقياس هولاند للميول المهنية1985، مقياس القيم إعداد الباحث، مقياس تصورات المستقبل إعداد الباحث.

نتائج الدراسة:

–حصول بعد الميول الفنية على أعلى نسبة مئوية في مدى شيوع انتشار الميول لدى أفراد العينة، ويليه التحليلي، فالاجتماعية ، فالتجارية، وبعد الميول الواقعية، بينما جاء بعد الميول التقليدية في المرتبة السادسة والأخيرة.

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في أبعاد الميول المهنية جميعها باستثناء بعد الميول الاجتماعية، إذ إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيه بين الذكور والإناث.

–وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية وتصوارت المستقبل.

دارسة الهنائي(2009):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الميول المهنية وعلاقتها بالسمات الشخصية لطلبة الصفين التاسع والحادي عشر بسلطنة عمان، حيث تكونت العينة من (583) طالبا وطالبة في المدارس الحكومية في محافظة مسقط(268 ذكور و 315 إناث) تم اختيارهم بالطريقة العنقودية، ولتحقيق أهداف الدارسة تم تطوير أداة لقياس الميول المهنية، واستخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لقياس سمات الشخصية .

والتأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين، كما أظهرت نتائج الدارسة إلى أن الأوزان القانونية التي أسهمت بها الميول المهنية في العلاقة القائمة بينها وبين السمات الشخصية كانت أعلاها لميول الخدمات الاجتماعية وأدناها للميول الصناعية الفنية.

دراسة الحميدي (2010):

حيث هدفت إلى التعرف إلى الميول المهنية وسمات الشخصية الموهوبة السائدة للطلبة المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدارس تعز، وقد بلغت عينة الدراسة (231)، منهم (101) طالب و (156) طالبة، وقد استخدم الباحث مقياس الميول المهنية ومقياس سمات الشخصية الموهوبة. وقد أشارت النتائج إلى أن ترتيب الميول المهنية جاء على النحو التالي: العلمي، الخدمة الاجتماعية، التقني، الإقناعي، الكتابي، الحسابي، الأدبي، الخلوي الميكانيكي، الرياضي، الفني، التجاري ، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في الميول المهنية الخلوية، الميكانيكية، الرياضية، التقنية لصالح الذكور، وفي الميل العلمي لصالح الإناث .

دراسة عز (2014):

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف طبيعة العلاقة بين السمات الشخصية والميول المهنية لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي الحكومي في مدينة طرطوس، وكذلك الفروق في كل من السمات الشخصية، والميول المهنية بين الطلبة الذكور والإناث، وبلغت العينة (401) طالباً وطالبة، إذ استخدم أداتي بحث هما مقياس" سترونغ" Strong للميول المهنية ويتضمن ستة مجالات أساسية من الميول هي (الواقعي، البحثي، الفني، الاجتماعي، المغامرة ،التقليدي)، واختبار" جاكسون " Jackson المعدل للشخصية وهو مؤلف من (300) بند يقيس خمس عشرة سمة، تمّ التوصل إلى النتائج الآتية:

1-يوجد ارتباط موجب بين الميل الواقعي وسمات الشخصية،(التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، والمخاطرة)، والميل البحثي وسمات،(التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، والتنظيم)، والميل الاجتماعي وسمات (القلق، والتعاطف)، والميل للمغامرة وسمات، (اتساع الاهتمام، والمخاطرة)، والميل التقليدي، وسمات(اتساع الاهتمام، والمخاطرة).

2-يوجد ارتباط سلبي بين الميل الواقعي وسمات الشخصية،(التعقيد، والتنظيم)، والميل الفني وسمة(المسؤولية)، والميل للمغامرة وسمات،(القيم التقليدية، والتنظيم)، والميل التقليدي وسمات،(قيم تقليدية، والتنظيم.)

3-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية،(العامل التحليلي، والاعتمادية) لصالح الإناث.

4-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية،(الواقعي، والتقليدي)لصالح الذكور.

دراسة مقداد (2014):

عنوان: أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الميول المهنية وأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين، وعلى العلاقة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية، وأثر كل من الجنس(ذكر/ أنثى) والمستوى الأكاديمي (أول ثانوي/ثاني ثانوي/ثالث ثانوي) في هذه العلاقة. طبقت الدراسة على 546 طالبا وطالبة، باستخدام مقياسين هما مقياس هولاند، ومقياس أنماط الشخصية الذي أعد وفقا لتتصيف مايرز-برجز.

أظهرت النتائج أن الميول المهنية الستة التي أشارت إليها نظرية هولاند موجودة كلها لدى أفراد العينة.كما أظهرت أن جميع أنواع أنماط الشخصية الستة عشر المشار إليها في تصنيف مايرز-برجز موجودة لدى أفراد العينة كذلك. وكشفت عن وجود علاقات متعددة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية، إذ أرتبط كل نمط من أنماط الشخصية بأكثر من ميل مهني واحد.

6-1-3 دراسات أجنبية:

دراسة (Gianakos 1999) :

ومن أهدافها التعرف إلى العلاقة بين الجنس والدور المرتبط به من جهة، واختيار التخصص في الكلية من جهة أخرى، وقد بلغت عينة الدراسة (608) طالب وطالبة، وقد

استخدمت الدراسة مقياس الدور المرتبط بالجنس وقائمة هولاند للتفضيل المهني، وقد أوضحت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الميول الاجتماعية لصالح الإناث، وفي الميول العقلية والتقليدية لصالح الذكور (عياد،2011،78).

دراسة برون Bruin(2002) :جامعة ستيلينبوتش –جنوب إفريقيا –

العنوان :العلاقة بين السمات الشخصية، والميول المهنية.

الهدف من الدراسة: دارسة العلاقة بين السمات الأساسية للشخصية والميول المهنية.

عينة الدارسة:بلغت العينة / 400 /من طلبة السنة الأولى في الجامعة.

أدوات الدارسة :اختبار العوامل الستة عشر للشخصية و مقياس هولاند للميول المهنية.

نتائج الدارسة :وجدت علاقة ذات دلالة بين كلّ من عامل الانبساطية في الشخصية والميول المتعلقة بحقول التواصل الاجتماعي، والسلطة والنفوذ والتحكم بالآخرين، وعامل الحساسية العاطفية والميول المتعلقة بالفن واللغات، أمّا عامل الاستقلالية الشخصية فهو ذو صلة بالميول المتعلقة بالتفكير الإبداعي، أمّا بقية العوامل الشخصية والميول الأخرى فهي قابلة للاستشارة والمناقشة (عز،2014،74).

دراسة(Gottfrodson 2002):

حيث هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين سمات الشخصية والميول المهنية .وقد بلغت عينة الدراسة (725) طالبا وطالبة، وقد استخدمت الدراسة قائمة هولاند للتفضيلات المهنية واختبار الشخصية، وقد أوضحت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين سمة الانبساط والبيئة الاجتماعية وأن هناك ارتباطًا سالبًا بين سمة العصبية وجميع أبعاد مقياس هولاند للتفضيلات المهنية (عياد،2011،76).

دراسة هيرستشي(Hirschi)2010: جامعة لوزيان

عنوان الدارسة :الميول المهنية والأهداف من مزاولة المهنة :النمو وعلاقة الشخصية بهما في مرحلة المراهقة المتوسطة. الهدف من الدارسة :استقصاء فيما إذا كانت الميول المهنية والأهداف من مزاولة المهنية لها تأثير في عملية النمو والتطور في شخصية المراهق.

تكونت عينة الدراسة من (292) مراهقا. حيث تم استخدام اختبار هولاند للميول المهنية المعدل (1997) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

نتائج الدراسة: السمات الشخصية كانت مترابطة وذات دلالة بالتساوي مع كل من الميول والأهداف في الوقت نفسه، ومتنبئة بنواحي النمو والتطور للمراهق فيما عدا الأهداف المتعلقة بالأشياء /الأشخاص .كانت الأهداف والميول مترابطة مع بعضها بدرجة أكبر مما هي عليه مع السمات الشخصية (عز،2014،75).

6-2 دراسات حول التوجيه والإعلام التربوي

6-2-1 دراسات محلية:

دراسة قيسي(2005):

بعنوان :أثر بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث على الاختيارات الدراسية والمهنية لتلميذ السنة التاسعة أساسي.

هدفت هذه الدراسة إلى تدريب التلميذ على كيفية صنع قرار الاختيار حينما يطلب منه أن يختار والوصول إلى أقصى درجة من التطابق بالطموحات الشخصية والنتائج المدرسية. اعتمد الباحث على المنهج ألسببي المقارن . حيث تكونت عينة الدراسة من 124 تلميذ في السنة التاسعة أساسي للموسم الدراسي 2003 – 2004، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
توصل الباحث إلى النتائج التالية: وجود فروق بين التلاميذ الذين اطلعوا وملئوا بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث. وجود فروق بين فئتي الذكور والإناث الذين اطلعوا وملئوا بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث وأخيرا وجود فروق بين فئتي التلاميذ القاطنين في الحضر والريف.

دراسة الأعور(2005):

عنوان الدارسة: واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الواقع الحقيقي للإعلام التربوي، وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام، وماهي رؤية مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وحث التلاميذ على الاستعلام

الذاتي . تم إجراء هذه الدراسة على 600 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي ومن كل الجذوع المشتركة على مستوى كل ثانويات ولاية ورقلة، و 26 مستشارا في التوجيه المدرسي والمهني من ولاية ورقلة كذلك. توصلنا من خلال استخدام أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في استمارتين استبيانيتين واحدة موجهة للتلاميذ وأخرى موجهة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني، إلى أن الإعلام التربوي هنا يشهد نوعا من الفعالية، إذ أنه يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ولكن ليس بالشكل الكبير، وأنه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلاميذ للتخصصات الدراسية في سوق العمل.

دراسة العرفاوي(2013):

بعنوان: أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

هدفت الدراسة إلى توضيح ما إن كان التوجيه المدرسي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في استثارة دافعية التلاميذ، البحث عن مدى تأثير التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح. اعتمد في الدراسة على المنهج الوصفي على عينة بلغ عددها 325 تلميذا وتلميذة. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين برغبة والموجهون بغير رغبة . توجد فروق في مستوى الطموح بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهون برغبة والموجهون بغير رغبة.

6-2-2 دراسات عربية:

دراسة فلاته (2009):

بعنوان: التوجيه المهني في التعليم الثانوي وعلاقته بعزوف الطلاب عن الإلتحاق بالكلية التقنية في مدينة مكة المكرمة. هدفت الدراسة للتعرف على واقع التوجيه المهني في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث ثانوي بقسميه العلمي والشرعي. تكونت عينة الدراسة من(356) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة مقياس عن واقع التوجيه المهني في المرحلة الثانوية. وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة إرتباطية عكسية بين أبعاد التوجيه المهني وأبعاد عزوف الطلاب عن الالتحاق بالكلية التقنية بمدينة مكة المكرمة.

دراسة برو(2009):

بعنوان: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى: إلقاء الضوء على عملية التوجيه المدرسي بصفة عامة من حيث المفاهيم والتطور التاريخي، والتعرف على أهداف التوجيه المدرسي والأساليب المتبعة في توجيه التلاميذ. استخدم الباحث المنهج الوصفي. حيث توصل الباحث إلى وجود علاقة إرتباطية ضعيفة بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين عن غير رغبة.

6-2-3 دراسات أجنبية:

دراسة فلويد(Flooyed,1984):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في التوجيه المهني على النضج المهني لطلبة الصف التاسع، ومعرفة العلاقة بين متغيرات الجنس والعرق والمعلومات الهنية بالنضج المهني، حيث قامت الباحثة بعد تطبيق الاختبار القبلي في النضج المهني على المجموعتين الضابطة والتجربية بتعريض الأخيرة لبرنامج تدريبي استغرق 12 جلسة مدة كل منها 50 دقيقة، واشتمل هذا البرنامج على معلومات عن الوعي الذاتي واستكشاف المهن، ومهارات الاهتمام بالعمل ومهارات التخطيط، وأظهرت نتائج الاختبار البعدي فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس النضج المهني(لشهب،2013،17).

روبنسون وتشيستر (Chester &Robinson,1995) :

معرفة أثر الاشتراك في مساق في التوجيه المهني على النضج المهني ولفحص العلاقة بين عوامل شخصية متنوعة وبين النضج المهني،وقد تم استخدام المقاييس الفرعية لقائمة النمو المهني كمتغيرات تابعة أولية، بلغ عدد عينة الدراسة (107)طالبا جامعيا، تم توزيعهم إلى ثلاثة مجموعات، مجموعة ضابطة عددها (44)مجموعة علاجية (تجريبية أولى) عددها (20)طالباً تم تعريضهم لأنظمة التوجيه المهني بواسطة الحاسب،والثالثة (43) طالباً مجموعة تجريبية ثانية، تم تسجيلهم في مساق تخطيط مهنة الحياة. تم تقديم قائمة النمو المهني مرتين لكل مجوعة. توصلت النتائج إلى أن الفتيات قد أظهرن مستوى كبير من النضج المهني أكثر من الطلاب الذين اشتركوا في المساق المهني حيث مالوا إلى تغيير

الاختيار المهني لمجوعتهم المفضلة، ولم يكن للمشاركة في الأنشطة المرتبطة بالمهنة خارج غرفة الصف أثر على النضج المهني لأولئك الطلاب الذين لم يشتركوا في المساق المهني، أما الذين شاركوا في المساق المهني فقد تأثروا إيجابياً باتجاهات تخطيط المهنة(السواط،2008،140).

3-6 التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها في هذا الجزء من الدراسة حول المفاهيم الأساسية فيها توصلت إلى:

- ✓ ركزت كلا من دراسة كاشف(1999) ومشري(2002) وعياد(2008) والهنائي(2009) والحميدي(2010) وميسون(2011) ومقداد(2014) على البحث في العلاقة بين الميول المهنية و عدة متغيرات كالسمات الشخصية ومفهوم الذات واختيارات التلاميذ الدراسية والأساليب المعرفية وأنماط الشخصية.
- ✓ اعتمدت أغلب الدراسات على مقياس الميول المهنية لهولاند منها: دراسة (Gianakos 1999) ، Bruin(2002)، الخطيب (2005)، عياد(2008)، (Hirschi)2010، ميسون(2011). في حين استخدمت دراسة عز(2014) مقياس سترونغ، واستخدمت دراسة صالح(1972) مقياس كودر.
- ✓ ركزت معظم الدراسات على تلاميذ المرحلة الثانوية منها: دراسة صالح(1972)، مشري(2002)، الحميدي(2010)، الخطيب(2005). في حين اهتمت دراسة ميسون(2011) بمتربصي التكوين المهني ودراسة عياد (2008) أجريت دراستها على طلاب الجامعة.
- ✓ ركزت كل من دراسة قيسي(2005)، بر(2009)، العرفاوي(2013) على علاقة التوجيه ببعض المتغيرات كالدافعية للانجاز والاختيارات الدراسية والمهنية والتحصيل الدراسي، في حين ركزت دراسة فلاته(2009) على العلاقة بين التوجيه المهني وعلاقته بعزوف الطلبة على الالتحاق بالكلية التقنية.
- ✓ اهتمت دراسة الأعور(2005) بدراسة واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة الواقع الحقيقي للإعلام التربوي، وكيف

يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام، وماهي رؤية مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وحث التلاميذ على الاستعلام الذاتي.

- ✓ لم تهتم الدراسات السابقة في هذه الدراسة على أهمية الميول المهنية وعلاقتها بالتوجيه المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ✓ نقص الدراسات في التوجيه التي تهتم بضرورة وجود ربط بين التعليم العام و مؤسسات التكوين المهني.
- ✓ تختلف هذه الدراسة عن سابقاتها كونها اهتمت بضرورة الكشف عن الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين وضرورة وجود انسجام وتماسك بين ميولهم المهنية، وقد حاولت الطالبة من خلال هذه الدراسة إعداد دليل إعلامي قائم على نظرية جون هولاند ليساعد التلاميذ على الكشف عن ميولهم وقدراتهم ويحثهم على الاستعلام الذاتي لاختيار مهنة المستقبل .

7- فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التماسك(قوي-متوسط- ضعيف).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التمايز.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التلاؤم.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التماسك(قوي-متوسط- ضعيف).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التمايز
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التلاؤم.

الفصل الثانـي:
الميول المـهنيـة

تمـهيد

1. **تعريف الميول المـهنية.**
2. **النظريات المفسرة للميول المـهنية.**
3. **علاقة الميول ببعض المتغيرات.**
4. **أهمية وأهداف دراسة الميول المـهنية.**
5. **قياس الميول المـهنية.**
6. **العوامل المؤثرة في نشأة وتطور الميول.**
7. **الصعوبات التي تواجه استخدام الميول في التوجيه.**

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن عملية اختيار الفرد لمهنة المستقبل قد تشكل عقبة كبيرة في طريقه، وتصبح أحد اهتماماته منذ دخوله مرحلة المراهقة، حيث تمثل ميول الفرد واتجاهاته ودوافعه عوامل هامة من مكونات شخصيته إذ تؤثر هذه العوامل بشكل ظاهر على عمليات التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني على وجه الخصوص، ولذلك فمن الضروري الاهتمام والتركيز عليها أثناء عملية التوجيه.

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى تعريف للميول المهنية ثم نتعرف على أهم النظريات المفسرة للميول المهنية، ثم علاقة الميول ببعض المتغيرات بعد ذلك نبرز أهمية وأهداف دراسة الميول المهنية، ثم كيفية قياس الميول المهنية بنوعيهم المقننة والغير مقننة ، وبعد ذلك نبين أهم العوامل المؤثرة على نشأة وتطور الميول، وأخيرا الصعوبات التي تواجه استخدام الميول في التوجيه.

1-تعريف الميول المهنية:

تختلف تعاريف الميول باختلاف وجهات نظر العلماء، إذ يرى Frayar في دراسته عن طبيعة الميول أنها "من الناحية الذاتية عبارة عن وجدانات الحب و الكراهية نحو الأشياء أو وجدانات السرور أو عدمه نحوها، أما من الناحية الموضوعية، فإنها تمثل استجابة خارجية أو ردود أفعال نحو الأشياء" (مشري، 2003، 26).

ويتفق هذا التعريف مع تعريف أشرف محمد الذي يرى أن الميل هو "استجابة الفرد استجابة ايجابية أو سلبية نحو شخص أو شئ أو فكرة مهنية أو عمل معين و تصطبغ هذه الاستجابة بالصبغة الوجدانية، وهذه الاستجابة مكتسبة (قابلة للتعلم)، مما يعني أن الميل مكتسب و غير فطري (الباردي،2011،97).

ويتفق أيضا مع جاء به سترونج(Strong) الذي يرى الميل "أنه استجابة حب في حين أن النفور استجابة كراهية، ويكون الميل لشئ موجود إذ كان شاعرين بهذا الشئ، أو بعبارة أصح عندما نكون شاعرين بما لدينا من استعداد و تهيؤ نحوه (عياد،2011،14).

في حين يعرف حلمي المليجى(1982) الميل على أنه " الاهتمام الذي يمثل عنصر في تكوين الفرد، سواء كان فطريا أم مكتسبا، ويميل الفرد نتيجة الاهتمام إلى الشعور بأهمية أشياء معينة أو أمور لها علاقة بهذا الموضوع الخاص، أو مجال خاص من المعرفة (منسي،2003، 266).

كما أن الميول تعتبر من أهم جوانب الشخصية التي اهتمت بها الدراسات التي تدور حول التوجيه التربوي و المهني فضلا عن التربية بصورة عامة ذلك لأن وضع الفرد في المهنة التي تتفق مع ما لديه من ميول يعتبر من أهم الدوافع التي تحثه على بذل الجهد و المثابرة مما يساعد على تحقيق النجاح، فضلا على أنها تنمي لدى الفرد الشعور بالرضا و الارتياح لقيامه بعمل يتفق مع ما لديه من ميول (درغام،2012، 11).

بالرغم من اهتمام العديد من العلماء بدراسة الميول بصفة عامة، إلا أن للميول المهنية النصيب الأكبر من الاهتمام والدراسة ولذلك ركزت معظم النظريات الخاصة بالميول على وضع تعريف للميول المهنية.

حيث يعرف اندروكاسون(Andrw Garson) الميول المهنية في قاموس علم النفس المهني بأنها "جزء من البناء المركزي للشخصية يمتلك ذلك أجزء صنع القرار في الاختيار المهني و التكيف مع المهنة المختارة ويشير إلى الأنشطة و العمليات التي ترتبط بمجالات هذه المهنة (صبحي،2008،66).

كما يعرف صالح الخطيب(2005) الميل المنهي بأنه" شعور بالرغبة يصاحبه انفصال تجاه مجال مهني محدد، سواء أكان هذا الشعور حقيقيا أم متخيلا (الخطيب،2005،52).

كما أن الميول المهنية تشكل جزءا رئيسا في بناء الشخصية المهنية ،إذ تعد أحد عناصر الاستعداد لدى الفرد.ويلاحظ انجذاب الناس إلى المواضيع التي يكونوا مستعدين لعملها وابتعادهم عن تلك التي لا يكونوا مستعدين لها، أي أنها تحدد ما يفعله الفرد أكثر من أن تحدد الكيفية التي يتم به العمل(عز،2014،69).

وهذا ما يتفق مع تصنيف جون هولاند (John Holland) للميول المهنية واعتبرها أحد مظاهر الشخصية.وأن وصف الميل المهني لفرد ما هو إلا وصف لشخصيته، ويمكن لسمات شخصية فرد ما أن تدل على المهنة المناسبة له

(مقداد وعبد الله، 215،2014).

بينما عرفت الجلبي (2005) الميول المهنية بأنها: "المجموع الكلي لاستجابات القبول التي تتعلق بمهنة ما .ويتضمن ذلك أنماط الاستجابات الانفعالية، أو العادات السائدة عند الفرد،ومدى ثباته الانفعالي، وعليه فإن الميل المهني لا يمثل وحدة سلوكية أو اختيارا واحداً، إنما هو تنظيم سلوكي معقد يتعلق بمجموع استجابات القبول لنشاط مهني معين"

(المسعود وطنوس، 86،2015).

2-النظريات المفسرة للميول المهنية:

تعددت النظريات التي قامت بتفسير الميول المهنية والتي اعتنت بالحديث عن الاختيار المهني والسن التي تتبلور فيها الميول المهنية والتي يستطيع الفرد عندها تحديد الميل المهني أو المهنية التي يمكن أن ينخرط فيها والتي ستكون هي مهنة المستقبل بالنسبة له.

2-1 نظرية –جنزبرج Genzerperg):

تنتمي هذه النظرية إلى ما يعرف بنظريات مفهوم الذات ، لأنها تحاول تفسير أسس وعوامل الاختيار المهني للأفراد، ومن بين هذه الأسس والعوامل المعطيات الموجود ة في الواقع الاجتماعي والاقتصادي ومتطلبات سوق العمل والتي تمارس تأثيرا على الفرد في اتخاذ القرارات المتعلقة باختياراته المهنية المستقبلية، كذلك فإن حاجات الأفراد ودوافعهم تؤثر في توجهاتهم المهنية، كما تمارس القيم الاجتماعية السائدة والمواقف دورا في التأثير على الأفراد حول اختياراتهم المهنية (عياد،2011، 26).

ويرى" جنزبرغ "أن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني :وهي عامل الواقعية، ونوع التعليم واتجاهات الفرد العاطفية، وقيمه الشخصية والاجتماعية، وكل يلعب دورا لا يقل أهمية على الأخر في عملية الاختيار المهني.

تتضمن هذه النظرية أربعة عناصر خاصة باختيار المهني:

- الاختيار المهني عملية تنمو خلال فترة زمنية مداها عشر سنوات.
- عملية الاختيار المهني قائمة على الخبرة والتجربة.
- عملية الاختيار المهني تنتهي بالتوفير بسبب ميول الفرد وقدراته من جهة وبين الفرص المتاحة له من جهة أخرى.
- هناك ثلاث فترات للاختيارات المهنية:
  - فترة الاختيار الخيالي.
  - فترة الاختيار التقريبية.
  - فترة الاختيارات الواقعية (الداهري،2005،129).

هذا ويرى جينزبرغ أن الاختيار المهني عملية مستمرة وحركة متبادلة بين مجموعتين من العوامل المستقلة نسبيا: بين مجموعة من السمات المحددة للفرد كالقدرات والاستعدادات والميول، وبين العوامل الخارجية المؤثرة مثل مطالب البيئة والضغوط الاجتماعية وأن أي اختيار مهني يتم نتيجة لتأثير المجموعتين معا. وهو يختلف هنا عن سوبر الذي يرى أن الاختيار المهني يمكن التنبؤ به عن طريق معرفة سمات ومكونات الشخصية وحدها (دويدار،2003،141).

2-2 نظرية سوبر (Super):

وهي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني، وقد تأثر سوبر بالمجالات النظرية التي تبناها جينزبيرغ ورفاقه، وقد اعتقد سوبر أن أعمال جينزبيرغ فها نقص كبير لكونها لا تأخذ في الحسبان أو الاعتبار تأثير المعلومات وخبرة الفرد على النمو والوعي المهني لديه (عبد الهادي و العزة،2014 ،44)

حيث قام سوبر(Super) ،بالعديد من الأبحاث قبل نشر نظريته في عام 1953 والتي تنص على أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم ، وأن السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقرا لديه، والطريق التي يتحقق بها مهنيًا تعتمد على ظروفه الخارجية، فالمحاولات

لاتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر المتأخر (جودت والعزة، 1999 ، 44)

وقد طور سوبر (Super) نظرية في الاختيار المهني اعتمادا على المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، وهي مبنية على الافتراضات التالية:

- أن الأفراد يختلفون في الميول والقدرات والاستعدادات وسمات الشخصية.
- أن كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن على أساس ما لديه من قدرات وميول وسمات.
- أن كل مهنة تتطلب نموذجا محددا من القدرات والميول.
- أن اختيار إحدى المهن والتكيف معها عملية مستمرة.
- تتحدد طبيعة العمل الذي يلتحق به الفرد عن طريق المستوى الاجتماعي والاقتصادي لوالديه .
- يمكن التأثير على عملية النمو المهني في مراحل الحياة المتعددة من خلال التأثير على القدرات والاستعدادات والميول، وبالتالي التأثير على اختيار المهنة.
- إن عملية النمو المهني هي عملية نمو و تطور لمفهوم الذات لدى الفرد.
- يزداد رضا الفرد عن عمله بناء على مدى توافق هذا العمل مع قدراته ورغباته وميوله (ميسون،2011،82).

2-3 نظرية آن رو(Anne Roe):

اعتمدت هذه النظرية على دراسة الفروق الشخصية بين الناس وعلاقتها بما يختارونه من مهن ووظائف مختلفة؛ لأنه ليس لهم دخل فيما يختارونه وإنما يعتمد على التنشئة الأسرية التي يتعرضون لها، فإذا كانت تتسم بالتساهل أو القسوة ؛ فإن أفرادها سيختارون مهنا خدمية بسيطة كمهن العمالة ، أما الأهل الذين يقوم ون بالرعاية المتوازنة لأبنائهم فإنها ستؤدي بهم إلى اختيار مهن علمية وتطبيقية، وتتشابه مع نظرية السمات والعوامل التي تؤكد على أهمية إدراك الفرد لاستعداداته وقيمه واحتياجاته وعلاقتها بمتطلبات واحتياجات المهنة لإيجاد التوافق المطلوب بين الذات ومهنته (عياد،2011، 30).

في حين أكدت رو على دور التنشئة الاجتماعية في تأثيرها في بناء الشخصية، لذا فهي ترى أن الطفل الذي ينشأ أو يهيأ لأن يكون اجتماعيا ويتعامل مع الأفراد لابد وأن يكون عنده قدرات لفظة، أما الأشخاص الذين يهيئون على نحو غير اجتماعي فهم أصحاب ميول ميكانيكية عملية، وترى آن رو أن الطفل الذي يحقق تربية عاطفية تتوفر فيها السلامة و الاحترام وتقدير الذات فإن هذا الطفل سيميل إلى مهن يوجد بها قدر كبير من التعامل مع الناس مثل الطب والخدمات النفسية والاجتماعية والمحاماة وأعمال الخدمات الإنسانية، وأن الطفل الذي ينشأ من خلال الرفض والحرمان والإهمال والبرود العاطفي فإن الطفل سيميل نحو مهن تتطلب البعد عن الناس والعزلة (مسعودي،2007، 12).

2-4 نظرية هولاند(Holland):

تفترض أن اختيار الإنسان لمهنة ما يكون نتاج الوراثة وعدد غير قليل من عوامل البيئة والثقافة والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدان والطبقة الاجتماعية والثقافية والبيئة الطبيعية، ويفترض هولاند أنه يمكن تصنيف الأفراد على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه هذه البيئات بعضها مع بعض، وأن المزاوجة بين أنماط الشخصية وأنماط البيئة التي تشبهها تؤدي إلى الاستقرار المهني والتحصيل والإنجاز والإبداع، فالشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة ويحقق له الرضا النفسي (جودت والعزة،1999، 62) .

حيث تؤكد نظرية هولاند بأن الفرد يكون أفضل أداء وانسجاما في البيئة التي تتناسب مع ميوله، وهو ما أطلق عليه مبدأ التطابق .كما يمكن للفرد أن يعمل في بيئة مهنية لا تتوافق توافقا تاما مع ميوله شريطة أن تكون هذه البيئة قريبة من بيئة ميوله، ويستطيع الانسجام معها ويطلق عليها بيئة مجاورة .ويمكن للفرد أن يعمل في بيئة أبعد قليلا من البيئة المجاورة لبيئته ويطلق عليها بيئة بديلة .كما قد حددت النظرية لكل ميل من الميول الستة بيئة واحدة لا تحقق أي درجة من التوافق تسمى بيئة مضادة، يكون الفرد في هذه البيئة أقل انسجاما وتوافقا سواء من الناحية النفسية أو الأداء المهني. وتشتهر نظرية الميول المهنية لهولاند بنظرية(RIASEC) وهي الأحرف الأولى لكل ميل من الميول المهنية مرتبة حسب أفكار التجاور والبديل والتضاد(مقداد،2014، 30).

إن جوهر نظرية هولاند تعتمد على ثلاث محاور أساسية:

الأول: يتعلق بالبيئة

الثاني: يتعلق بالفرد

الثالث: يتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة

وينطلق فهم هولاند للبيئة في مسارين هما:

- **البيئات المهنية:** وهي مجموعة من البدائل المهنية التي تحدد بموجبها مدى الاختيار.

- **البيئات الاجتماعية:** وهي مجموعة المؤشرات التي يحدد بموجبها شدة الضغوط الموجهة نحو الفرد عند الاختيار(الصويط،1429، 29).

هذا وقد اقترح " هولاند " ستة بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط للشخصية سمى الأول البيئات المهنية والثانية التطور الهرمي للسمات الشخصية ويمثل هذا التطور الهرمي تكيف الفرد مع البيئة المهنية الست ، هذا وقد أعطت البيئات المهنية الست نفس أسماء الأنماط الشخصية وهذه الأنماط والبيئات هي:

- **البيئة الواقعية (و):**

ويقابلها البيئة المهنية الميكانيكية أو الآلية ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة في:

- العدوانية والميل نحو النشاطات التي تتطلب تناسقا حركيا وقسوة ومهارة جسمية ورجولة.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات لفظية وذات العلاقة مع الآخرين.
- يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير.
- يتميزون بأنهم يميلون في تعاملهم مع مشاكل الحياة.
- يفضلون الأعمال اليدوية البارعة والأدوات والأجهزة والحيوانات ويكرهون المساعدة والفعاليات التعليمية.
- قيمهم أشياء ملموسة مثل المال والقسوة.

*ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئات: العمال ، الفلاحون ، سائقين الشاحنات ، النجارون (عبايدية،2007،63-64).

- البيئة العقلية أو الاستكشافية (س):

ويقابلها أصحاب التوجه العقلي ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بأنهم:

- يفضلون التفكير في حلول المشاكل أكثر من التصرف بها ، ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة.
- يستمتعون بمطالب ونشاطات العمل الغامض ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها.
- يمتلكون قيما واتجاهات غير تقليدية.
- يتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات مع الآخرين.

*ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: الأطباء ، الباحثون ، الفيزيائيون علماء الإنسان (عبد الهادي ، العزة،2014، 63).

- البيئة الفنية(ف):

ويقابلها أصحاب التوجه الفني ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بأنهم:

- يفضلون العلاقات الغير مباشرة مع الآخرين.
- يفضلون التعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي.
- يتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسمية.
- يظهرون قليلا من ضبط النفس

*ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: الموسيقيون ، الشعراء ، الأدباء ، الرسامون (الداهري ،2004،144).

- **البيئة الاجتماعية(ج):**

ويمثلها أصحاب التوجه الاجتماعي ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بما يلي:

- يمتلكون مهارات لفظية ومهارات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية لتحقيق أهدافهم المهنية.
- قيمهم الأساسية إنسانية ودينية.
- يفضلون التعليم والخدمات الاجتماعية والإرشادات والمعالجة النفسية يتجنبون المواقف التي تتطلب حل مشاكل بطريقة عقلية أو تتطلب مهارات جديدة.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب حل مشاكل بطريقة عقلية أو تتطلب مهارات جديدة.

*ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: الأخصائيون الاجتماعيون ، المرشدون ، المعلمون ... الخ(عطايا، د.ت،75).

- **البيئة المغامرة(غ):**

ويقابلها البيئة الاقتصادية ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة:

- إتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية.
- يدركون أنفسهم كأفراد أقوياء لديهم سلطة وسيادة وقدرة على التأثير على الآخرين.
- يتجنبون اللغة المحددة بشكل جيد
- اجتماعيون يهتمون بالقوة والمركز الاجتماعي.
- يميلون إلى الأعمال الخطرة وغير العادية.

*ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: رجال السياسة والمحاماة ، الصحافة ، رجال الأعمال ومندوبي المبيعات(جودت والعزة،2014،65).

- **البيئة التقليدية (ق) :**

وتقابلها البيئة الملتزمة. ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة:

- الالتزام والتقيد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ.

- يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية.
- القدرة على ضبط النفس.
- يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيما لفظيا وعدديا.
- ينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة.
- يحصلون على الرضا ويتجنبون الصراع والقلق.
- يميلون إلى الأعمال التي تتعلق بتنظيم الأشياء وترتيبها.

*ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: أمناء الصناديق في البنوك ، أعمال السكرتارية ، المحاسبون ، المكتبيين (عبايدية،2007،66).

وقد حدد هولاند أربع مفاهيم تساعد على فهم واستيعاب نظريته وهي :

- **الانسجام:**

حسب هولاند(Holland) فإن كل فرد يمتلك خاصيات الأنماط الستة للشخصية بدرجات متفاوتة، لكن لكي تكون الشخصية منسجمة، يجب أن تكون الأنماط البارزة الواقعة في أعلى الترتيب من حيث الأهمية عند الفرد لها خاصيات متقاربة، أي أنها خاصيات مشتركة.لذا يعني هولاند بانسجام الشخصية مدى تقارب خاصيات الأنماط البارزة عند الفرد، أي تلك التي تمثل نموذجه الشخصي(ملمحه)، ولهذا وضع هولاند(Holland) شكلا سداسيا يمثل مدى تقارب أو تباعد الأنماط الستة فيما بينها. كما يلي، بحيث :

ـــــــــ تعني أكبر تشابه

ـــــــــ تعني تشابه متوسط

- - - - - - - تعني تشابه أقل

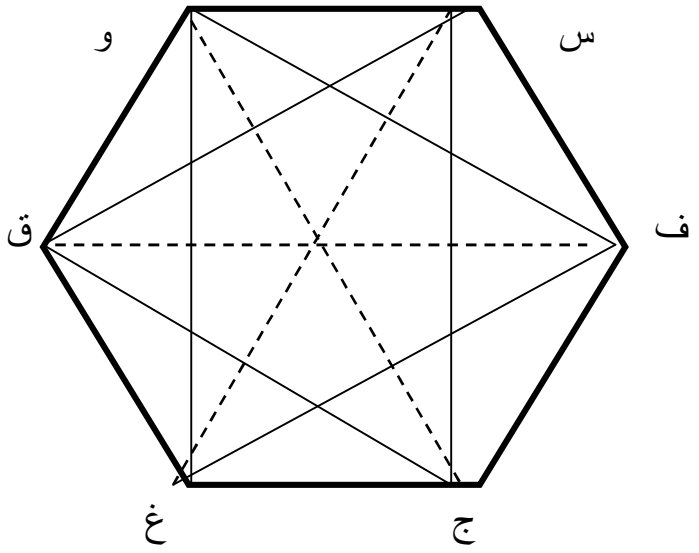

شكل(1): النموذج السداسي لأنماط الشخصيات المهنية لهولاند

(مشري،2013،53)

- **التمايز:**

ويعني به هولاند نقاء النمط المهني، لأن بعض أنماط الأفراد أو البيئات نقية، أي إنها لا تتشابه مع الأنماط الأخرى، أما النمط الذي تتوزع أوصافه على الأنماط الستة فإنه يعد نمطًا موزعًا أو عامًا .فالتمايز يعني الاختلاف في درجة النقاء والانتساب إلى نمط بعينه(الخطيب،2005،6).

- **الهوية:**

تعتبر فكرة الهوية المهنية، محاولة من محاولات هولاند في صقل نظريته، فهي ترسخ مدى وضوح الصورة التي يمتلكها الفرد حول مخططاته المهنية الحالية، وأهدافها، وميوله، ومواهبه وقدراته، أو بصورة أبسط أين يقع الفرد في الوعي المهني. ولذلك طور هولاند أداة سماها

وضعي المهني(My Vocational Situation) لتحديد هوية الفرد المهنية، يمكن من خلالها تقييم الفرد ما إذا كان يمتلك تصورا واضحا حول أهدافه المهنية، والمهام اللازمة ليصبح التصور واضحا. ولعل هذا المفهوم والأداة المستخدمة لتحديده تعتبر من الأمور التي أضافت قيمة عملية لنظرية هولاند (المسعود وطنوس،2015،87).

- **التلاؤم:**

يعني به هولاند ملائمة أنماط الشخصيات مع البيئات، ويفترض أنه كلما كانت الشخصية منسجمة ومتميزة وذات هوية محددة، كلما أمكن ، من خلال نمط شخصيتها التنبؤ بسلوكها ومردودها سواء في الدراسة أو العمل، كما يمكن التعرف على المهام التي ستفضلها والأدوار التي تتقنها، كما سيساعد ترتيب الأنماط الشخصية، والتي يسميها هولاند الهرمية النمائية، من التعرف على اختياراتها الدراسية والمهنية، حيث أن النمط الأول البارز عند الشخصية يحددها اختيارها المفضل. وكلما كانت الشخصية منسجمة وذات هوية واضحة كلما استقر قرارها في التوجيه، بل وارتفعت مقاومتها للصعوبات التي ستحاول إعاقة تحقيق اختياراتها، كما سيزيد احتمال انخراطها في حياتها الدراسية والمهنية(مشري،2013،54).

3-علاقة الميول ببعض المتغيرات:

3-1علاقة الميل بالاتجاه:

اختلفت تعاريف العلماء في تحديد مفهوم الميل والاتجاه، وقد لخصت تعاريف الاتجاه في كونه" استعداد للوقوف مع شيء أو إنسان أو موقف أو ضد واحد منها بأسلوب معين،ومن خلاله يظهر الحب أو كره أو الخوف أو الاستياء إلى درجة معينة من الشدة، وعندما يقوى الاتجاه نحو شيء ما ينقلب إلى اهتمامه أو ميله

(أبو اسعد والهواري، 2008،07).

3-2 علاقة الميل بالشخصية:

قدم هولاند نظريته عن الشخصية المهنية، معتمد على مسلمة منطقية مؤداها إن الأفراد يبحثون عن البات التي تتطابق مع شخصياتهم ويستمرون فيها، حيث يكونون أكثر

سعادة ورضا وإنتاجية في مثل هذه البيئات مقارنة مع الشخصيات التي تتطابق مع بيئاته (ربيع، 2008 ،221).

حيث وضح هولاند أن الأفراد يختلفون في ميولهم نحو البيئات المهنية باختلاف شخصياتهم حيث إن عندما يميل الفرد إلى بيئة مهنية معينة من البيئات الستة التي حددها دل ذلك على تطابق شخصيته معها.

3-3 علاقة الميول باختيار نوع الدراسة والعمل:

تدل الأبحاث التي أجريت في ميدان اختيار الدراسة أو المهنة على أهمية الميول وعلى اعتبارها العامل الأول والهام فيما يتعلق باختيار الدراسة والمهنة، فقد أوجد روز وكوب وترسنيج Rose;Kopp and Tussing وغيرهم أن هناك علاقة بين الميول والدراسة التي تعد المهنة تتصل بهذه الميول، على أن هذه العلاقة كانت أقوى في حالة الأفراد الأكثر ذكاء والأكبر سنا ولوحظ أن هذه العلاقة كانت تتغير من مهنة لأخرى (الباردي،98،2011).

3-4علاقة الميل بالاهتمام:

يعبر على الميل بأنه شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين، ويكون مصحوبا بالارتياح من قبل الفرد، وتختلف الميول من شخص لأخر (أبو اسعد و الهواري، 2008، 36).

4-أهمية وأهداف دراسة الميول المهنية:

نالت الميول المهنية اهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية في القرن الماضي لما تمثله عملية الاختيار المهني من أهمية لكل من فرد والأسرة والمجتمع ومع التطور السريع في عالم المهن من حيث التنوع والمتطلبات إضافة إلى التطور التكنولوجي السريع، أصبح من المهم البحث في وسائل وطرق لمساعدة الفرد في هذه العملية، وتعتمد عملية الاختيار المهني على معرفة الفرد لنفسه من حيث القدرات والميول والسمات الشخصية وصحة جسمه وظروف بيئته، ومعرفة الفرد للمهن المختلفة وما تتطلبه من قدرات وما تقدمه من فرص عمل(ميسون،2011،78).

حيث تتضح أهمية الميول المهنية في علم النفس المهني من خلال:

- يبين ما إذا كان الفرد يميل إلى العمل في المهنة التي يتقدم إليها ميلا كافيا يجعله يستمر فيها.
- يبين ما إذا كان الفرد سيجد نفسه بين زملائه في العمل مشابهين ه في العمل و الميل.
- يفيد لاقتراح مجالات أخرى غير المهنة التي قد لا يكون له ميل فيها.
- أن الميول ترتبط بالتعلم فكلما زاد الميل لدى الشخص زاد تعلمه وزادت رغبته في المعرفة والفهم و المهارة.
- أن الميول تدفع الشخص إلى تفضيل أنباء معينة دون غيرها.
- وتظهر أهمية الميول من خلال النشاطات التلقائية للأشخاص ونشاطاتهم فضلا عن أنها دافعا لإبداعهم(الباردي،2011،100).

كما أشار سترونج (Strong) بأن الميول المهنية تزودنا بمعلومات إضافية لا يمكن لأي مصدر آخر أن يزودنا بها، سواء كان تحليل القدرات أو الاستعدادات اللازمة لاختيار مهنة ما (جودت والعزة،2014،112).

في حين تهدف دراسة الميول المهنية إلى تحقيق مايلي:

✓ **أهداف اجتماعية:**-تحسين مستويات العمل و الأداء.

-الارتياح الوظيفي.

-تخفيض معدل البطالة.

✓ **أهداف اقتصادية:**-الاستفادة القصوى من تكاليف التعليم.

-زيادة إنتاجية العمال لأن كل يعمل في ما يناسبه.

-الناس يبحثون عن بيئة العمل التي توافق مهاراتهم وقدراتهم وتعبر عن اتجاهاتهم وقيمه

✓ **أهداف متعلقة بالتوجيه التربوي والمهني:** تلعب الميول دورا كبيرا في توجيه حياة الأفراد، وتتجلى أهميتها بوضوح في تعليمهم، وفيما يضعون من الخطط لحياته

المهنية المستقبلية، وتحديد مدى نجاحهم في المهن التي يقومون بها(ميسون،80،2011).

5- قياس الميول المهنية:

هناك طريقتان لقياس الميول:

5-1 وسائل غير مقننة:

حيث تقسم الوسائل غير المقننة إلى:

-المقابلة: وهي سؤال الفرد عن ما يحب ويكره من المهن.

الملاحظة: تعتمد على ملاحظة سلوك الفرد في مواقف محددة.

اختبارات معرفية: تعتمد على أن الفرد إذا أحب مهنة معينة عليه أن يكثر من تحصيل المعلومات عنها (أبو أسعد والهواري،2008،57).

5-2 وسائل غي مقننة:

الوسائل المقننة تمتاز بأنها مقاييس أو اختبارات تتصف بالصدق والثبات ومنها اختبار سترونج، واختبار كودر، واختبار هولاند، نوجزها في مايلي:

5-2-1 اختبار سترونج:

هو اختبار للميول المهنية للبالغين من سن 17 سنة، ويتكون الاختبار من 400 سؤال، وعلى الطالب أن يجيب على كل سؤال بما إذا كان يحب النشاط الذي يمثله السؤال أولا يحبه أو أنه لا يهتم به، وتمثل الفقرات نشاطات مهنية أو مواد دراسية ونشاطات ترفيهية وسمات شخصية مرتبة على أساس تفضيل الشخص لنشاط معين وأهمية العوامل التي تؤثر في ممارسة عمل ما، والطموحات الشخصية في مجال العمل، وبذلك يكشف عن ميوله بسؤاله على أشياء معروفة لديه، ثم إعادة استخدام الإجابة للتعرف على مدى مطابقة ميوله للعاملين الناجحين في مهنة معينة (مشري،2002،145).

5-2-2اختبار كودر:

ظهر مقياس كودر لأول مرة في عام1939، وهو مقياس يقيس ميول الطلبة من9-19 سنة، وقد قنن هذا المقياس على طلبة المرحلة الثانوية والجامعية ...وقد قام أحمد زكي صالح بتعريب اختبار الميول المهنية لكودر ويتضمن هذا الاختبار عدة عبارات تدل على ما يفضله الفرد أكثر من غيره حسب كل مجموعة مهنية، ويضع المفحوص علامة على ما يفضله أكثر من غيره وعلامة أخرى على أقل الأمور تفضيلا في كل مجموعة، ثم نستخرج الدرجات الخام لكل ميل من الميول عند الفرد ويصنف الأفراد حسب الميول المهنية المختلفة التي يتميزون فيها ويؤخذ ذلك أساسا في توجيهه المهني(الباردي،2011، 102).

5-2-3اختبار هولاند:

هذا الاختبار قائم على أساس نظرية "هولاند" حيث يطلب من المفحوص أن يذكر إن كان يفضل أو لا يفضل مهنا معينة، ويعطي الاختبار مؤشرا مؤداه إلى أي نمط من الأنماط الستة ينتمي المفحوص، وبالتالي إلى أي مهنة هو يصلح أكثر وقد نشر هذا الاختبار لأول مرة عام 1970 ثم نقح عام 1977 واحدث طبعة اختبار 1985 ولكن يبدو أن هذا الاختبار لم يلق نجاحا في سوق القياس حي أن عليه تحفظات سيكومترية ويبدو كذلك أن النظرية الجيدة مثل نظرية "هولاند" لا تؤدي بالضرورة إلى قياس جيد، ذلك أن الاختبار النفسي له العديد من المواصفات السيكومترية مثل الثبات والصدق (شحاته،2008،277).

6- العوامل المؤثرة في نشأة وتطور الميول:

تتضافر الكثير من العوامل في تكوين الميول المهنية لدى الفرد، حيث تتأثر بالعوامل الثقافية والاجتماعية التي توجد في البيئة، وعوامل أخرى ذاتية حيث تجعل هذه العوامل الفرد يميل إلى بعض المهن على حساب المهن الأخرى.

6-1 العوامل الذاتية:

وتشمل مجموعة من العوامل تنبع من ذاتية الفرد منها: الصفات الوراثية، الجنس، العمر الزمني، الرضا عن المهنة.

6-1-1صفات الفرد الوراثية:

إن الصفات الوراثية التي يرثها الأبناء لا تقتصر فقط على الصفات الجسمية كلون البشرة ولون الشعر وغيره بل إنها قد تتخطاها إلى بعض الصفات الأخرى كالميول إلى مهنة معينة، فالصفات التي لها أساس ورثي وغريزي قوي كصفة الذكاء العام و المواهب الخاصة وبعض الدوافع النفسية الغريزية كالدافع الجنسي ودافع الانتماء إلى جماعة وما إلى ذلك، فهذه الصفات من شأنها أن تمهد لظهور ميول مناسبة لها، وذلك كالميل المتصل بالعاطفة الجنسية، والميل نحو الأمور الاجتماعية وغيرها. ويتضح أن هناك أثر للوراثة في الميول وأن التسليم بتأثير الوراثة لا ينفي أن لعامل البيئة تأثير أيضا في الميول. وقد أشار "العزة" إلى أن الوراثة أكثر أهمية في تحديد الميول وفي نفس الوقت لا ننسى أن الأفراد يعيشون في نفس البيئة مما له نفس الأثر على اكتساب هذه الميول (عياد،2011،22).

حيث تلعب الوراثة دورا أكيدا في تحديد ميول الأفراد داخل الأسرة الواحدة، حيث تبين من خلال الدراسات بأن التوائم المتماثلة يتشابهون في ميولهم وقدراتهم، فقد وجد كارتر Carter 1932 تشابها في الميول المهنية بين أفراد العائلة الواحدة، وكان التشابه بين التوائم المتشابهة أكثر منه فيما بين التوائم غير المتشابهة، وارتبطت في الوقت نفسه بين التوائم غير المتشابهة ارتباطا ايجابيا، وتوصل إلى نتيجة أن الوراثة أكثر أهمية من البيئة تحديد الميول، ولكنه كان واضحا أن للبيئة هي الأخرى أثر في ذلك، وهذا لأن الأطفال اللذين في العائلة نفسها يتعرضون لفرص متشابهة لاكتساب الميول(عطايا،د.ت،51).

6-1-2 الجنس:

إن عامل الجنس من أهم العوامل التي تميز الأفراد ذكورا وإناثا عن بعضهم البعض في كثير من الأشياء وعبر مراحل مختلفة من العمر. حيث تظهر أهمية الجنس هنا خاصة

في المراهقة فهي المرحلة التي يتحدد فيها نهائيا نمط السلوك المناسب لكل من الذكر والأنثى ، ولهذا تتميز ميول كل منهما في هذه المرحلة تميزا واضحا.

ولقد تناولت دراسات عديدة تأتي عامل الجنس على الميول منها دراسة جيرسلدوتاس التي أجريت على تلاميذ من الصف الأول ابتدائي إلى الصف الثالث ثانوي حيث طلب من هؤلاء الطلبة باستخدام استفتاء مفتوح النهاية أن يبينو المواد الدراسية أو الموضوعات التي يفضلونها بأكبر درجة والتي يفضلونها بأقل درجة والمادة الدراسية أو الموضوع الذي يودون أن يعلموا عنه ما هو أكثر، وعند مقارنة ميول البنين و البنات في المدرسة الثانوية فيما يتصل بالمواد الدراسية يتضح أن البنين كمجموعة يفضلون العلوم والرياضيات، وأن البنات يفضلن اللغة الانجليزية و الموضوعات التجارية واللغات(مشري،2002، 138-139).

في مجال المواد الدراسية، دلت دراسات تيرمان(T erman) وليما (Lima) على أن الذكور يميلون إلى قراءة الموضوعات التي تدور حول (الآلات الميكانيكية، الهوايات العلمية، الاختراعات الحديثة) وذلك بين 14 إلى 15 سنة، أما بين 15 و 16 سنة فإنهم يميلون إلى قراءة.وفي المراهقة يميل الذكور إلى مطالعة القصص الغرامية بينما تميل الإناث في سن 14سنة إلى مطالعة القصص الغرامية ثم يتطور بهن النمو حتى يملن إلى مطالعة القصص التاريخية والمسرحيات المختلفة والشعر العاطفي قبيل الرشد (ميسون،2011،76).

أما في مجال الميول المهنية فقد توصل أحمد زكي صالح من خلال دراسة أجريت على حوالي 500 تلميذ من الذكور تتروح أعمارهم بين 15-19 سنة، وعلى حوالي 400 تلميذة تقع في نفس مدى العمر الزمني، طبق عليهم اختبار كودر للميول المهنية الذي أعده في صيغته العربية، أن هناك بعض الميول التي يتساوى فيها الجنسان وميول أخرى يتمايز فيها الذكور عن الإناث، ومجموعة ثالثة تتمايز فيها الإناث عن الذكور.فمن الميول التي يتساوى فيها الجنسان: الميل الموسيقي، الميل الأدبي .أما الميول التي يتمايز فيها الذكور عن الإناث فهي الميل الميكانيكي،الميل العلمي.ولاحظ أن الإناث يتفوقن عن الذكور في الميل نحو الخدمة الاجتماعية(مشري،2002، 139).

يتفق هذا مع دراسة نيلسن(Nelissen,1972) التي وجد من خلالها أن الذكور يفضلون المهن الصناعية والتجارية، بينما يفضلن المهن التجارية والتدريس والفن، وكانت

الدوافع الظاهرية لاختيار كلا الجنسين هي طبيعة العمل نفسه وما يحققه من الجانب الاجتماعي وظروف العمل بدلا من العائد المادي، كذلك الدراسة التي أجرها كل منمورجان ، إسحق وسانسون(Morgan,Isaac and Sansone) التي توصلوا فيها إلى أن الاختيار المهني لدى الإناث يتركز حول الموضوعات المتعلقة بالخدمات الاجتماعية، بينما كانت اهتمامات الذكور متمركزة حول الرياضيات والعلوم(عطايا،د.ت،52)

6-1-3 العمر الزمني:

يؤثر العمر الزمني على ميول الفرد، حيث تساعد كل مرحلة على ظهور ميول معينة وتطبعها بطابع خاص سواء في شكلها أو مضمونها ولذلك يملك الفرد في كل مرحلة عمرية يمر بها ميولا محددة ، فكما تحدث تغيرات نمائية منتظمة في كل مرحلة ، فإن الميول تكون من ضمنها ، وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول أنه التنبؤ بها و على أساسها أيضا يمكن القيام بتقدير عام للنضج الذي يدخل في حسبانه النمو العقلي و الاجتماعي بل ونمو الشخصية(مشري،2002، 134-135)

فكما تتأثر ميول الشاب باختلاف صفاته الوراثية، وجنسه ذكرًا كان أم أنثي فإنها تتأثر أيضًا بعمره الزمني وبمرحلة النمو التي يمر بها؛ لذا فإننا نجد ميول الشباب تختلف عن ميول الأطفال، وميول هذا وذاك تختلف عن ميول الكبير الراشد، وفي مرحلة الشباب نفسها تختلف ميول الشاب باختلاف عمره الزمني، فكلما تقدمت سن الشاب كلما زادت ميوله نضجًا واستقرارًا، حتى يصل إلى سن الثامنة عشرة أو الحادية والعشرين التي تدل نتائج كثير من الدراسات على أن ميول الفرد تتبلور وتستقر إلى حد كبير فيها ، وتدل الدراسة التي قام بها" بوروجيا "على عينة من الأفراد تتراوح أعمارهم فيما بين (11 و32) سنة على أن الميول الأدبية والدينية تزداد تبعًا لزيادة العمر الزمني، وأن الميول الخلقية والاجتماعية والمهنية تزداد بسرعة بعد (15) سنة، وأن الميول الفنية تقف إلى حين يبلغ عمر الفرد (13) سنة، ثم تظل بعد ذلك في زيادتها حتى يبلغ العمر (16) سنة، وأن الميل للمخاطرة يهبط بعد (51) سنة، وتقل بذلك سرعة نموه (عياد،2011،24).

عموما تتميز مرحلة المراهقة بوضوح الميول الجنسية والعقلية والمهنية ، وتؤكد أبحاث ديموك(H.S.Dimock) التي أجراها على 17000 مراهق أن أهم ميول المراهقين

تتخلص في قراءة الصحف والمجلات والكتب والاستمتاع للبرامج الإذاعية ومشاهدة القصص السنمائية وقيادة السيارات، والألعاب الرياضية المختلفة وخاصة المصارعة وكرة السلة وكرة القدم، وتدل نتائج البحث على أن هذه الميول تتطور في حياة المراهق تبعا لمظاهر نموه، ففي بداية مراهقته يهتم بالألعاب الرياضية المختلفة ثم يتخفف منها نوعا ما من خلال نموه ليهتم بميوله الأدبية ومطالعاته وموسيقاه ومهنته التي يرغب فيها ويعد نفسه لها.وهذا يبين أن مهنة المستقبل إحدى اهتمامات الفرد في مرحلة المراهقة (مشري،2002، 136).

إن مستقبل المراهق بجملته إنما يعتمد كثيرا على كيفية توجيه القوى الحساسة الكامنة فيه والتي هي في دور فورة طبيعية لأنها تكون في مرحلة تجمع بين قوة النمو ورقة الإحساس، بحيث لا يكون هناك في البيئة ما لا يستجيب له المراهق أو يتأثر به.

ونتيجة للتغيرات الجسمية والاجتماعية التي تحدث في مرحلة المراهقة، تنشأ ميول واهتمامات ورغبات جديدة وهي غالبا ما تقل في عددها عما كانت عليه في مرحلة الطفولة، وتقل أكثر فأكثر بالتقدم في العمر لدرجة أن المراهقين يظهرون مقاومة نشطة لمحاولة جذبهم وجذب اهتمامهم للأنشطة التي يحاول المنزل والمدرسة إشراكهم فيها، وإن كان هذا لا يعني أن الطاقة التي تنبع منها الميول تقل في فترة المراهقة، حيث أن ذلك لا يحدث وإنما بدلا من ذلك نجد أن المراهقين يصرفون طاقة أكثر في مجالات أقل .وعموما فإنه من المؤكد أن أكثر الطرق كفاءة لدفع سلوك الفرد والتحكم فيه يكمن في الأشياء التي يميل إليها أو يرغب فيها (جديدي،2002،60).

حيث تختلف ميول الأفراد باختلاف أنماط الشخصية وسماتها .وتلعب المظاهر والاستعدادات العقلية دورا هاما في الميول .وتختلف أنواع الميول فتشمل الميول العقلية والدينية والاجتماعية والفنية، ويمكن تقسيمها على أساس التوجيه التربوي والمهني فيطلق عليها ميول تعليمية وميول مهنية .وتتضح الميول وتتمايز في مرحلة المراهقة تبعا لنمو الفرد، ففي بواكير مرحلة المراهقة يميل المراهق للألعاب الرياضية المختلفة، ثم تتجه الميول فيما بعد لتشمل ميولا أدبية وفنية وموسيقية (معوض، 1994 ،344).

وقد أوضحت الدراسات المتعددة عن الميول التي قام بها خبراء التوجيه كنتيجة لدراستهم واستعمالهم لاختبارات الميول، عددا من الحقائق الهامة، أهمها أن الميول تتدعم جيدا عند الفرد في السن الذي يتراوح بين 16–25 أي قبل أن تتاح له فرصة تكوين خبرة

مهنية واسعة .كما أن نماذج الميل تأخذ في التكون في فترة المراهقة المبكرة ثم تبدأ في التبلور عند نهاية المرحلة الثانوية تقريبا(جديدي،2002،61) .

6-1-4 الرضا عن المهنة:

من أهم العوامل المؤثرة في الميول المهنية هو الرضا عن المهنة التي ينتمي إليها، فالميل نحو مهنة ما يرتبط ارتباطا قويا بمدى الرضا عن هذه المهنة، فالناس يكونون أكثر سعادة في الأعمال الأكثر تنوعا والتي تتيح لهم الاستقلالية وكذلك عندما يؤمن بأهمية وقيمة العمل و أن قيمة المرء يحكم عليهم من خلال عمله كما أن النجاح يولد متعة أكبر في أداء العمل ودافعا للمضي فيه، ويؤدي النجاح في العمل إلى الانجاز وهذا يؤدي إلى الاستمتاع بالعمل والاندماج فيه (عياد،2011،24).

6-2 العوامل البيئية:

إن كل ما يحيط بالفرد- مجتمعه ومدرسته وجيرته ومنزله ودائرة أسرته- تعتبر عوامل هامة في بيئته، فالطفل الوحيد مثلا تكون له بيئة خاصة تختلف عن بيئة طفل آخر له عدد كبير من الإخوة، والطفل الأكبر في أسرة كبيرة له بيئة تختلف عن الطفل الأصغر .وهناك مكونات أخرى لبيئة الطفل، فأصدقاؤه والكتب التي يقرؤها والأفلام السينمائية التي يشاهدها والألعاب التي يمارسها وبرامج الإذاعة التي يستمع إليها والأحاديث التي ينصت لها والطعام الذي يأكله والملابس التي يلبسها والنكت والفكاهات التي يسمعها ..كل هذه تكون البيئة التي تساعد على تفسير ميوله الخاصة .وبعض عوامل البيئة يكون أقوى أثرا من العوامل الأخرى، ومن العوامل عظيمة الأثر العادات والتقاليد والمثل العليا السائدة والطابع الثقافي العام الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه الفرد (جديدي،2002،51).

تتفق دراسات كثيرة مع ما توصل إله كيودر(Kuder) من أن الميل المهني هو تعبير عن استجابة الفرد لبيئته الخارجية، وهذه الاستجابة إما أن تكون استجابة حب أو استجابة كراهية، ولذلك يختلف الأفراد في استجاباتهم لنفس المواقف كل حسب طبيعة وتنوع وشدة تأثير مختلف العوامل المرتبطة بمعايير الجماعة التي ينتمي إليها وبقيمها ومستوياتها الاقتصادية و الثقافية وبيئته المنزلية وحالتها الفيزيقية (مشري،2002، 140-141).

6-2-1 تأثير الأسرة:

إن للأسرة دورا كبيرا في تبلور ميول الأفراد وتطورها، بحيث نجد الأسرة ذات الدخل المرتفع توفر لأبنائها الألعاب التي تساهم في تنمية ذكائهم وتسمح لأبنائها برحلات خارجية وبالأسفار ،بينما الأسرة الفقرة تحرم أبنائها من القيام بالنشاطات المكلفة(ميسون،2011،87).

حيث تلعب الأسرة دور هام في مساعدة المراهق لأن يحقق ميوله الطبيعية في هذه المرحلة نحو الاستقلال والتحرر من قيود الأسرة وتبعيتها والارتباط بالأقران وجماعة الأصدقاء وعلى إتمام عملية الفطام النفسي .فالأسرة المستنيرة هي التي تعرف طريقها السليم في التربية؛ تمهد السبيل للتخفيف من سيطرة الأسرة على المراهق وتساعد وتدفع الفتى نحو التحرر والنمو الاجتماعي .ويجب أن تنهج الأسرة نهجا عمليا لدفع هذا النمو إلى الأمام، وذلك بتشجيع المراهق على الاعتماد على النفس وإبداء الرأي والمناقشة واختيار الأصدقاء وشراء ملابسه وحاجياته بنفسه وتنظيم أوقات فراغه والاستمتاع بممارسة هواياته التي يحبها واستطلاع رأيه في بعض الأمور والمشكلات العائلية وتدريبه على التعاون مع الوالدين والإخوة الكبار ومشاركتهم بعض المسؤوليات والأعباء(جديدي،2002،52).

6-2-2 تأثير المدرسة :

يتأثر المراهق في نموه الاجتماعي بعلاقاته مع مدرسيه، فالمدرس الذي يؤمن برسالته العلمية ويمارس الديمقراطية ممارسة علمية مع تلاميذه والذي يتصف بالعدل والقدوة الطيبة والمثل الأعلى والذي يقوم بتطبيق المبادئ والأسس التربوية السليمة، لا شك أنه يلعب دورا هاما في النمو الاجتماعي لتلاميذه. ومن المعروف أن الميول المهنية للمراهق تتأثر تأثرا كبيرا بمدى علاقة التلاميذ بمدرسيهم، ويكون تأثر المراهقات بمدرسهن أكثر من تأثر المراهقين بمدرسيهم لا سيما في بواكير مرحلة المراهقة . والمدرسة يجب أن تمنح للطلاب في الجو المدرسي فرصة الحكم الذاتي والتعبير عن النفس بشتى الوسائل الديمقراطية كاتحادات الطلاب والجمعيات المدرسية التي يديرها الطلاب، مما يساعد على عمليات النمو الاجتماعي للتلاميذ (معوض، 1994 ،357-358) .

6-2-3 تأثير جماعة الرفاق:

ويعتبر تكوين علاقات بناءة متشعبة مع الأقران إحدى مطالب النمو الاجتماعي للمراهق، ويتطلب هذا أن يتكون لديه اتجاه إنشائي تعاوني نحو الأشخاص ذوي الميول المختلفة والقدرات والخبرات المختلفة عنه، كما يتطلب منه أيضا أن يقبل دوره كمراهق دون إحساس بالنقص، وعادة ما يقود ذلك للاستعداد للزواج وللحياة الأسرية السعيدة (جديدي،2002،53).

3-5 القيم:

إن قيم الفرد التي يتبناها ويؤمن بها تعتبر من المحددات المهمة لسلوكه وميله نحو الأشياء ، أو حكمه عليها تلك القيم التي يستمدها الفرد من كل ما يحيط به وخاصة الأسرة والمدرسة والمجتمع.

فقد دلت معظم الأبحاث التي أجريت بشأن القيم على وجود علاقة قوية بين القيم كما يقيسها اختبار ألبورت، وفرنون(Allport & Vernon) ، والميول كما يقيسها اختبار سترونغ(Strong)للميول؛ إذ وجدت علاقة بين الميول العلمية والقيم النظرية، وبين الميل للخدمة الاجتماعية والقيم الدينية، كما وجد أن القيم الجمالية ترتبط بالميل إلى العمل كأمين مكتبة والأعمال الفنية والتأليف، وأن القيم النظرية ترتبط بالميل إلى العمل كطبيب أو مدرس علوم (عياد،2011، 26).

ولقد بين جينزبيرج ورفاقه أن المراهقين يظهرون في سن الخامسة عشر تقريبا أو السادسة عشرة ميولا نحو العوامل المنوعة الهامة في الاختيار المهني متصلة بقيمهم وأهدافهم، ويهيئ العمل فرصة مناسبة للتعبير عن القيم، وبين" سنترز "خمسة أنواع من القيم قد يسعى إليها الفرد في العمل، وهي الاستقلال والتعبير عن الذات، والأمن وخدمة الآخرين، والخبرة الممتعة ، وتتضح قيم الأفراد في المهن الفنية العليا في التعبير عن الذات ,والأمن والاستقلال, وتهيئ طبيعة العمل وفرصة اكبر للإشباع الحقيقي في بعض المهن عنه في غيرها ,وغير أن قيم أولئك الأفراد في مجموعة مهنية قد تختلف بعضها عن بعض ،ومما يعني انه ليست المهن وحدها هي التي تهيئ فرص إشباع القيم المختلفة، ولكن الأفراد أيضا يستطيعون اشتقاق قيم مختلفة من مهن متشابهة(الصويط،1429،58).

في حين يرى هولاند (Holland) أن اختيار الإنسان لمهنة ما يكون نتاج الوراثة وعدد غير قليل من عوامل البيئة والثقافة والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدان والطبقة الاجتماعية والثقافية والبيئة الطبيعية ،ويفترض هولاند أنه يمكن تصنيف الأفراد على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه هذه البيئات بعضها مع بعض، وأن المزاوجة بين أنماط الشخصية وأنماط البيئة التي تشبهها تؤدي إلى الاستقرار المهني والتحصيل والإنجاز والإبداع، فالشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله، وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة ويحقق له الرضا النفسي (جودت، والعزة،1999، 62).

7- الصعوبات التي تواجه استخدام الميول في التوجيه:

- إن كثير من الطلبة لا يعلمون شيئا عن المهن التي يميلون إليها إذا ما قيس هذا الميل باختبارات الميول ولذلك ينبغي أن يقوم الموجه بتفسير هذه الميول التي لديهم والعمل على أن يدرك العميل العلاقة بين ميوله التي صرح بها وميوله التي ظهرت نتيجة الاختبارات الخاصة بها.
- إمكانية التوفيق بين ميول الطالب وقدراته، ففي كثير من الحالات نجد تعارضا أو اختلافا كبيرا بين الميول والقدرات.
- هناك صعوبة هامة يقابلها الموجه في حالة الطلبة اللذين لا تظهر عندهم ميول واضحة إذ تكون معظم ميولهم متوسطة فلا يتميزون نحو مهنة أو دراسة (البادري،2011،109-110).

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى تعريف للميول المهنية، ثم على أهم النظريات المفسرة للميول المهنية، ثم علاقة الميول ببعض المتغيرات، بعد ذلك تم التطرق إلى أهمية وأهداف دراسة الميول المهنية، ثم تم التطرق إلى قياس الميول المهنية ،ثم أهم العوامل المؤثرة على نشأة وتطور الميول حيث تناولنا العوامل الذاتية من صفات الفرد الوراثية إلى الجنس والعمر الزمني ثم الرضا عن المهنة. والعوامل البيئة كتأثير الأسرة ، المدرسة وجماعة الرفاق وأخيرا القيم.، وأخيرا بعض الصعوبات التي تواجه استخدام الميول في التوجيه.

الفصل الثالث:

التوجيه والإعلام التربوي

تمهيد

1. مفهوم التوجيه
2. مناحي التوجيه
3. أهداف التوجيه
4. أسس التوجيه
5. نشاطات مستشار التوجيه
6. الإعلام والتوجيه المهني
7. علاقة التوجيه المهني بالتعليم العام
8. إجراءات التوجيه في التكوين المهني

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التوجيه أحد الدعائم الأساسية لنجاح عملية التعلم والتكوين، فالتوجيه المهني للتلاميذ أصبح من المسؤوليات الأساسية للمدرسة التي تسعى إلى تنمية توجه التلاميذ نحو العمل وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو بعض المهن. ولا يتم هذا إلا بواسطة الإعلام الذي يلعب دورا هاما في الربط بين المؤسسات التربوية ومؤسسات التكوين المهني، بحيث يساعد التلاميذ على رسم مستقبله ويشجعهم على الاستعلام الذاتي ، من خلال اختيار تخصص يلاءم قدراتهم واستعداداتهم وميولهم المهنية.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التوجيه ببعديه المدرسي والمهني، حيث تمت الإشارة إلى تعريف التوجيه المدرسي والمهني ثم أهداف، خطوات وفوائد هذا الأخير. بعد ذلك تم التطرق إلى منحيي التوجيه ثم الأسس التي يقوم عليها التوجيه. ثم نشاطات مستشار التوجيه والتي تتضمن التوجيه والإعلام، بعد ذلك تم التطرق إلى علاقة التوجيه المهني بالتعلم و مدى ارتباط نظام التكوين المهني بالتعليم العام وأخيرا إجراءات التوجيه في التكوين المهني.

1-مفهوم التوجيه:

اختلفت رؤى العلماء والمختصين في تحديد وظائف التوجيه، فـ(بارسونز) مثلا أكد على الوظيفة المهنية للتوجيه، حيث أنه يقوم بمساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة له والإعداد لها والانخراط في العمل والتقدم فيه والتوافق مهنيا وهو نفس ما ذهب إليه كيستون(Kiston). في حين أكد مايرز(Myers) على الوظيفة التربوية للتوجيه على اعتباره يعمل على مساعدة الفرد في اختياره لنوع الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التوافق الدراسي(لشهب،2013،51).

ويعرف المعجم الموسوعي للتربية والتكوين التوجيه "بذلك النشاط المتمثل في أن نقود شخصا ما أو أن يقود الشخص نفسه خاصة في مجالي الدراسة والمهنة"(ساسي،2000،8).

أي أن التوجيه يشتمل على بعدين هما بعد مدرسي وبعد مهني:

1-1 التوجيه المدرسي:

يعرف أحمد زكي محمد التوجيه المدرسي بأنه" العملية التي يتم بواسطتها توجيه كل فرد من أفراد المجتمع نحو فروع التعليم التي تتفق مع قدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله الرئيسية، بحيث تعد له الوسائل التي تساعده –طبقًا لإمكانياته المذكورة– على النجاح في حياته وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه"(الأعور،2005،48).

بالإضافة إلى هذا فأن مقدم عبد الحفيظ يرى بأن التوجيه هو "في حقيقته مساعدة التلاميذ على اختيار الدراسة التي تتناسب مع إمكانياتهم ورغباتهم بناءًا على تقنيات موضوعية وإرشاد صحيح"(مقدم،1994،31).

وعليه، التوجيه المدرسي هو مجموعة من العمليات التي تتم من خلالها مساعدة الفرد على اختيار نوع الدراسة التي تتناسب مع ميوله ورغباته.

1-2 التوجيه المهني:

لقد تغيرت وتطورت معاني وتطبيقات التوجيه المهني في القرن العشرين ففي عام 1924 قدمت الجمعية القومية للتوجيه المهني الأمريكية تعريفا للتوجيه المهني يجعل عبء اختيار المهنة على الموجه نفسه ، وينص التعريف على أن التوجيه المهني هو " إعطاء معلومات وخبرة ونصيحة فيما يتعلق باختيار الفرد الحرفة وبإعداده لها وبالتحاقه فيها والتقدم فيها"(فلاته،2009،12).

وفي عام 1930 اقترحت نفس الجمعية تعريفا آخر ينص على أن " التوجيه المهني هو عملية مساعدة الفرد على أن يختار مهنة له ويعد نفسه لها ويلتحق بها ويتقدم فيها (الداهري ، 2005 ،15).

أما من الناحية التربوية فإن التوجيه المهني يعتبر إحدى العمليات التعليمية التربوية المخططة والممنهجة التي تعين الطلبة على رسم الملامح الكبرى لمستقبلهم الدراسي والمهني، وتحديد آفاق حياتهم بما يساعدهم على التكيف مع أنفسهم وبيئتهم المهنية ومجتمعهم الكبير وبما يحقق لهم السعادة والطمأنينة في حياتهم(مطر،2001،1)

وبهذا أصبح العبء واقعا على الفرد نفسه وليس على الموجه، وأصبح التوجيه عملية مساعدة وليست تقريراً . وفي سنة 1954 اقترحت لجنة الأبحاث والمطبوعات للجمعية التعريف التالي :" التوجيه المهني هو عملية مساعدة الأفراد في فهم قدراتهم وميولهم وفي اختيار الحرفة الملائمة وفي الإعداد لها والالتحاق بها والتقدم فيها" (فلاته،2009،12) .

وعليه؛ فإن التوجيه المهني هو مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد وذلك من أجل مساعدتهم على الاختيار الأمثل لمهنة المستقبل التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم واستعداداتهم.

1-2-1خطوات التوجيه المهني:

خطوات التوجيه المهني تتضمن مايلي:

- ✓ تحليل الأعمال بقصد وضع خطة شاملة للاستفادة من فرص العمل المتاحة.
- ✓ تحليل الفرد بقصد الكشف عن قدراته وميوله ورغباته ونواحي العجز والقصور فيه ونواحي تفوقه.
- ✓ التوفيق بين حاجة الفرد والفرص المكفولة له في الميدان المهني.
- ✓ العمل على مساعدة الفرد على التكيف من النواحي النفسية والاجتماعية مع بيئته.
- ✓ الإرشاد والتوجيه للأفراد الذين تواجههم مشكلات في حالة عدم تكيفهم(حرويل،ت.د،625).

1-2-2 فوائد التوجيه المهني:

لقد أظهرت نتائج كثير من الدراسات النفسية والتربوية مثل دراسات(حنين1988، البنغالي1993، الثبيتي2002، الصم2003) على أن وضع الفرد المناسب في مكانه المناسب يؤدي إلى كثير من فوائد النفسية والصحية ومن ذلك مايلي:

- ✓ ارتفاع نسب النجاح والتقدم والتفوق في مجالات الدراسة والعمل.
- ✓ شعور الفرد بالرضا والسعادة عن دراسته أو مهنته(فلاته،2009،17).
- ✓ يؤدي التوجيه السليم إلى زيادة الإنتاج كما وكيفا، بمعنى زيادة حجم الإنتاج وتحسين جودته.

- ✓ يؤدي التوجيه السليم إلى انخفاض معدلات البطالة، وحماية المجتمع والأفراد من أضرارها التي أصبحت من أخطر الأمراض الاجتماعية في المجتمعات الصناعية.
- ✓ يؤدي التوجيه السليم إلى انخفاض معدلات تغيب العمال عن أعمالهم.
- ✓ يؤدي إلى زيادة الإنتاج ومهارة العامل مما يساعد على ارتفاع مستوى معيشة العمال والموظفين وهم يمثلون قطاعا كبيرا من قطاعات المجتمع.
- ✓ يساعد التوجيه السليم على تحسن العلاقة بين أصحاب العمل والعمال وبالتالي تحقيق الرخاء والرفاهية الاجتماعية(جودت والعزة،2014،23).

2-مناحي التوجيه:

عرف التوجه في تطوره عدة مراحل قبل حدوث القفزة النوعية في التنظير بفضل أعمال جنزبرغ وسوبر. ويتفق المختصون على وجود تصورين أساسيين ميزا التوجيه وهما المنحى التشخيصي والمنحنى التربوي.

2-1 المنحى التشخيصي:

هو عبارة عن نشاط معاينة يعتمد على الفحص النفسي الفردي والمعرفة الدقيقة للمهن. ويلعب فيه المختص دور الخبير، حيث أنه يعد قيامه بعملية التشخيص(تحديد استعدادات وقدرات الفرد من جهة، ومتطلبات مناصب العمل المتوفرة من جهة أخرى) يقوم بتوجيه الفرد إلى التكوين أو المهنة التي يعتبرها تتناسب مع خصائصه(بوسنة،1998،170).

إن التصور الذي يعتمد أساسا على تحقيق التكافؤ بين خصائص الفرد وخصائص المهن سيطر حتى السبعينات على تطبيقات التوجيه وبعدها عرف تراجعا تدريجيا نظرا لبعض الحدوديات نذكرها فيما يلي:

- يعتمد هذا المنحى على فكرة ثبات خصائص الفرد والمهن التي أعيد النظر في مصدقيتها مع تطور الدراسات في علم النفس.

- التركيز على العلاقة القيادية من طرف المختص حيث يتصرف هذا الأخير كخبير يأخذ قرارات تحديد المسار الذي يجب أن يتبعه الشاب الذي يكون في حالة تبعية له. والملاحظ هو أن العديد من التلاميذ لا يتفقون مع القرارات المتخذة فيما يخصهم وبالنيابة عنهم(تازولت،2008،21).

ولتفادي هذه السلبيات عمل الباحثون على تطوير منحى تربوي للتوجيه والذي أصبح حاليا يمثل الإطار النظري لمختلف نشاطات التوجيه المدرسي والمهني.

2-2 المنحى التربوي:

يرجع ظهور المنحى التربوي في التوجيه إلى التطور الذي حدث في مجالات علم النفس كعلم النفس العمل والتنظيم، علم النفس المعرفي، علوم التربية...والتي فرضت تغيير المهام المسندة لمختصي التوجيه(مشري،2002،33).

إن التوجيه في المنحى التربوي يهدف إلى إعلام الفرد، مساعدته على توضيح اهتماماته واتخاذ بنفسه القرارات الخاصة به. بمعنى آخر تحضير الشاب إلى ايجاد طريقه الخاص بنفسه وذلك ببناء مشاريعه المدرسية والمهنية بل حتى الحياتية. ولهذا فإن الترجمة الاجرائية للتوجيه في إطار التصور التربوي تتم من خلال مجموعة من النشاطات تهدف في جملتها إلى الوصول بالمستفيدين منها إلى القيام بالتوجيه الذاتي وتتمثل هذه النشاطات في (بوسنة،1998،170):

- الإعلام(Information): ويقصد به إعطاء للمعنيين معلومات فعلية وموضوعية حول العالم المدرسي، المهني وحول أنفسهم.
- التقييم(Evaluation): إعطاء حكم شخصي حول المطابقة أو التوافق بين قدرات وإمكانيات الفرد وحول اختياراته.
- المشورة(Avis): إعطاء اقتراحات للأفراد اعتمادا على التجارب والمعلومات التي اكتسبها المختص من خلال دراسته المهنية.
- الإرشاد(Education des choix): وضع برامج تربوية تسمح للمشاركين بتطوير قدراتهم والأدوات المعرفية اللازمة للاختيارات الدراسية والمهنية وتحديد الخطة المناسبة لتحقيقها.

- التعيين(Placement): مساعدة الفرد على الحصول على مركز العمل أو التكوين المناسب(تازولت،2008،24).

من خلال ما سبق يمكن القول أنه يوجد اختلاف بين المنحى التشخيصي والمنحى التربوي في الدور المسند لمختصي التوجيه، فيعتمد مختص التوجيه في المنحى التشخيصي على الاختبارات النفسية من أجل تحقيق التكافؤ بين متطلبات مراكز العمل وخصائص الأفراد. بينما يهدف المنحى التربوي إلى تزويد الفرد بمعلومات حول الذات، حول عالم الدراسة والتكوين.

3- أهداف التوجيه:

يسعى التوجيه إلى مساعدة الأفراد على:

- ✓ تبصير التلاميذ بحالته ليدرك نواحي ضعفه وأسباب مشكلاته لأن الشعور بالمشكلة أول خطوة لحله.
- ✓ اكتشاف قدرات التلميذ ومواهبه.
- ✓ مساعدة التلميذ على أن يواجه نفسه للطريق الذي يؤدي إلى التخفيف من الاضطراب النفسي والوصول إلى النمو المتناسق لجميع شخصيته(قيسي،2005،18).
- ✓ دارسة البيئة التي نشأ فيها التلميذ وما تحتويه شخصيته.
- ✓ تزويد التلاميذ والطلاب بالمعارف والمعلومات اللازمة عن البيئة المحيطة بهم حتى يتمكنوا من وضع أهداف تتفق وقدراتهم.
- ✓ مساعدة التلاميذ والطلاب على الاستمرار في الدارسة في الشعبة المختارة من أجل تحقيق النجاح والتفوق(برو،2010،94).
- ✓ فهم المشاكل مهما كان نوعها.
- ✓ تحديد أهدافه في الحياة شرط أن تكون أهدافا واقعية يمكن تحقيقها.
- ✓ أن يرسم الخطط السليمة التي تؤدي به إلى تحقيق هذه الأهداف.
- ✓ أن يتكيف مع نفسه ومع مجتمعه فيتفاعل معه تفاعلا سليما(جلال،1992،58).

في حين يسعى التوجيه المهني إلى مساعدة الفرد على:

- ✓ مساعدة الفرد على التعرف على ذاته وتكوين صورة واقعية وموضوعية ودقيقة عنها وتقبلها بما فيها من قدرات وميول واتجاهات وقيم.
- ✓ مساعدة الفرد على اتخاذ قرارات مناسبة تمكنه من اختيار المهنة التي تحقق له أفضل توافق بين ذاته من جهة، وبين عالم العمل من جهة ثانية.
- ✓ مساعدة الفرد على تنمية اتجاهات وقيم ايجابية عن عالم المهن والعمل اليدوي.
- ✓ التعرف على المؤسسات المختلفة التي تقوم بالتدريب وشروط الالتحاق فيها(جودت والعزة،2014،20).
- ✓ تحقيق الرضا والتكيف وذلك من خلال:
  - قبول المهنة والاقتناع بها وتحمل مسؤولية اختيارها.
  - الالتزام بالمهنة والاهتمام بها والانتماء اليها (الداهري،2005،31).

من المعلوم أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني كثيرا ما تقع أسيرة عوامل و مؤثرات خارجية تحرفها عن أهدافها، مما ينعكس سلبا عن مصداقيتها وفاعليتها، فمن جوانب الخلل الشائعة في هذه الخدمات أنها كثيرا ما تعمل بقصد أو بغير قصد على تحريف ميول الفرد وقدراته وتوجيهها بشكل مصطنع نحو مجالات العمل في ضوء فرص العمل المتوفرة بدلا من العمل على الكشف عن القدرات والميول الحقيقية للأفراد لاستثمارها والتوفيق بينها وبين حاجات المجتمع ومتطلباته(جودت والعزة،2014،21) .

4-أسس التوجيه:

يبنى التوجيه على عدد من الأسس من أهمها مايلي:

4-1 الأسس النفسية:

إن اختلاف الأفراد عن بعضهم البعض، وكون عملية التوجيه تنطلق من نفسية الفرد فإنه لابد من مراعات المقررات الفردية المتعلقة بميولهم وقدراتهم الشخصية وسعادتهم وكذلك التغيرات التي يمكن أن تحدث للفرد خلال مراحله العمرية(الأعور،2005،52).

ومن البديهي أن الفرد دائمًا يسعى إلى تأكيد ذاته، فالتلميذ مثلا أثناء عملية التوجيه يعبر عن نفسه وعن ميوله وعن استعداداته، أي يعيد تقييم خبراته مما يؤدي إلى التوفيق بين فكرته عن نفسه وهذه الخبرات، وذلك بإعادة تنظيم فكرته عن نفسه، كما يميز بأنه موقف يتم فيه تحويل الانفعالات السلبية نحو الذات إلى انفعالات إيجابية يشعر معها الفرد بالأمن والطمأنينة(جلال،1992،140).

4-2 الأسس الفلسفية:

التوجيه عملية مرتبطة بالفرد وهذا الارتباط يفرض علينا دراسة طبيعة هذا االأخير – الفرد – كما أن عملية التوجيه مشتركة بين الموجِّه والموجَّه حيث يقول عبد الحميد مرسي " إن التوجيه يقوم على مبدأ مؤداه أن الإنسان حر، حيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، ووظيفة الموجِّه هنا ليست في جوهرها، سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك، وذلك بتقديم المعونة الفنية التي تساعده على تحقيق الغرض الذي ينشده، ويمكن أن يتفرع عن ذلك مبدأ مؤداه أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما لحل مشكلاته المختلفة وفقًا لظروف حياته المختلفة " (الأعور،2005،53).

4-3 الأسس النفسية التربوية:

إن الفروق الفردية مبدأ وقانون عام وأساسي في علم النفس، يهتم بدراسته علم النفس الفارق، وبما أن التوجيه والإرشاد حق لكل فرد، فإن مسألة الفروق الفردية تصبح ذات أهمية كبيرة(زهران،1998،76).

إن عملية التوجيه تساعد التلميذ على تحقيق حاجاته العقلية والاجتماعية وهذا وفقا لإمكانياته الملائمة لمتطلبات التخصصات الدراسية المختلفة، لهذا وجب التعاون بين مستشار التوجيه والمجتمع المدرسي من إدارة وأساتذة، وذلك لتحديد التلاميذ الذين ينتقلون ويوجهون إلى كل تخصص، حيث لا يقتصر هذا التعاون على المدرسة فقط، بل يتعدى ذلك إلى الأسرة وكذا المجتمع الكبير، إلا أن المدرسة تعتبر من أكثر المجالات الاجتماعية التي تقدم للتلميذ المساعدة، وذلك عن طريق خدمات التوجيه أو عن طريق تعديل المناهج حيث يكون هذا من وجهة نظر توجيهية(الأعور،2005،53).

5-نشاطات مستشار التوجيه:

من أجل مساعدة التلميذ على اختيار مساره الدراسي والمهني يقوم مستشار التوجيه بمجموعة من النشاطات التي يكلف بها والمتمثلة في:

5-1 في مجال الإعلام:

لقد كانت مهام مستشار التوجيه في مجال الإعلام متأثرة إلى حد كبير بمختلف التعديلات التي عرفها التوجيه بشكل عام في الجزائر ومختلف العراقيل التي اعترضت مسار تطوره.

فخلال الفترة التي شهدت إعادة هيكلة التنظيم الثانوي مثلا وتعديل إجراءات القبول إلى إجراءات القبول إلى مرحلة الثانوية، كان الإعلام منصبا على تنظيم حملات إعلامية مكثفة لفائدة تلاميذ السنة التاسعة أساسي وأوليائهم لشرح التعديلات و أهدافها: (مشري،2015،66).

حيث يمثل الاتصال والإعلام جانبا هاما في مهنة المستشار طيلة السنة الدراسة غير أن احتياجات التلاميذ و الأولياء للإعلام تتزايد وتتحدد في بداية الفصل الثالث مع نهاية السنة الدراسية.

لذا فعلى المستشارين القيام بعمل دقيق وكامل ومكثف فيما يتعلق بالمنافذ المتاحة للتلاميذ في مجالات:

- الشغل.
- التكوين المتخصص.
- التكوين المهني.
- التكوين العالي (منشور رقم:91/1242/124/62).

إذن فالإعلام وهو عملية بيداغوجية يهدف من خلالها المستشار إلى إعلام التلاميذ والأساتذة والجمهور الواسع حول المسارات الدراسية والمنافذ المهنية، ولتحقيق الهدف من الإعلام تتحدد المستويات المعنية بالإعلام في:

-تنشيط ومتابعة وتسيير خلايا التوثيق والإعلام، ويجب على المستشار أن يبحث عن مصادر الإعلام ومصداقيتها.

-الاستغلال الجيد للوقت المتاح.

-استعمال أسلوب يناسب المستوى المتعامل معه.

-الاستعانة بوسائل الإيضاح واختيار الوقت المناسب لتقديم الحصة الإعلامية، فمثلا تفادي فترة الاختبارات.

-تحديد وترتيب وتنظيم المعلومات المراد تقديمها، وتقييم الحصة عن طريق طرح الأسئلة والاستفسارات للتلاميذ.

-تقويم الحصة الإعلامية من خلال سد الثغرات الملاحظة في الحصة الإعلامية السابقة (الأعور،2005،63).

وعليه، فإن مستشار التوجيه عندما يقدم معلومات للتلميذ فإنه يساعده على التنبؤ باحتياجاته وميوله وكيفية البحث على المعلومات التي تساعده على بناء مشروعه المستقبلي المهني، وبذلك فإن الإعلام الجيد حول عالمي التكوين والعمل يعتبرا كافيا لتحقيق التوجيه الذاتي من قبل الفرد.

2-5 في مجال التوجيه :

- ✓ القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- ✓ إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ اللذين يعانون مشاكل خاصة لمقارنتها بالنتائج المدرسية .
- ✓ المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها.
- ✓ المشاركة في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثنائها كل المعلومات المستخلصة من متابعته للمسار الدراسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.

- ✓ معالجة بطاقة المتابعة والتوجيه بالنسبة لتلاميذ السنة التاسعة أساسي والسنة الأولى ثانوي واستغلالها.
- ✓ إجراء استبيان الحوافز والاهتمامات على تلاميذ الثانوية ثم تستغل وتشرح نتائجها للتلاميذ والأساتذة(قرار رقم 827).

يندرج هذا العمل في إطار نظرية التوجيه المستمر والمحكم الذي يتم عن طريق مراحل متتالية خلافا للطريقة المعتمدة سابقا والمتمثلة في أخذ القرار الحاسم مرة واحدة في أخر السنة الدراسية (منشور رقم 18-94).

وعلى العموم، يلاحظ أن مختلف النشاطات التي تندرج في مجال التوجيه ترتكز على محورين أساسيين هما:

- نشاطات تتمحور حول التلميذ نفسه، حيث تهدف إلى مساعدته على تكوين شخصية ومعرفة واستغلال قدراته وميوله واهتماماته لتحقيق تكيفه مع الوسط المدرسي ومع نفسه.
- نشاطات تتمحور حول المحيط المباشر للتلاميذ مثلا: المحيط المدرسي والاجتماعي والاقتصادي خاصة، فيما يتعلق بإعداد التنظيمات التربوية والحد من التسرب المدرسي...إلخ(مشري،2015،65).

حيث يتحدد دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه في المجالات التالية:

- مساعدة التلميذ على تقويم خبراته التعليمية.
- التوجيه الفردي للتلميذ من حيث توجيهه دراسيا ومهنيا.
- إيجاد حلقة اتصال بينه وبين مدرسته وأسرته.
- تنسيق النشاط المدرسي وخاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلميذ.
- محاولة فهم بيئته المادية والاجتماعية.
- مساعدته على تنمية شخصيته إلى أقصى حد.

ومما سبق يتضح أن مستشار التوجيه هو ذلك المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية داخل المدرسة من أجل تقديم يد المساعدة للتلميذ فدور مستشار التوجيه يختلف عن دور

المدرس بحيث يتمثل دوره في المعالجة القضايا والمشكلات المدرسية والنفسية والاجتماعية.

وعلى هذا الأساس يصبح مستشار التوجيه طرفا مساعدا في عملية التوجيه لأجل التخلص من الصعوبات التي يعانونها(جلال،1997،50).

6-الإعلام والتوجيه المهني:

الإعلام لا يمكنه أن يقوم بمهنته أحسن قيام ما لم ينظر إليه كعمل تربوي يهدف إلى تهيئة الشباب للقيام باختيار واع يتفق ومؤهلاتهم لذا ينبغي للعمل التربوي داخل المؤسسات التعليمية مهما كان نوعها ومستواها أن يساهم في هذا العمل الإعلامي من اجل تكوين إنسان اجتماعي.

ولعل العديد من مشاكل سوء التوافق الدراسي الذي يعاني منه التلاميذ والطلاب وكذلك العديد من مشاكل سوء التوافق المهني وحوادث الشغل مرجعها قلة الإعلام أو انعدامه في بعض الأحيان (بن أحميدة،2004،80).

عرف الإعلام قفزة نوعية تمثلت فيما يلي:

- أصبح لدى مستشاري التوجيه وتصور شامل لهذا النشاط، حي اتخذ طابعا بيداغوجيا في إطار وضع برنامج سنوي يتضمن أهدافا ووسائل تحقيقها موزعا على فترات خلال السنة الدراسية من سبتمبر إلى جويلية.
- الانتقال من الوثائق الإعلامية ذات الطابع الوصفي حول التكوينات(التي ما تزال ضرورية لكن غير كافية) إلى وثائق تعليمية خاصة بالإعلام مثل ملصقات-دليل للتلميذ، حيث يهدف مضمون هذه الوثائق إلى تحفيز الجهد المدرسي والحث على القيام بدراسات طويلة، والأخذ بعين الاعتبار متطلبات الدراسة ومنافذها ومستوى النتائج الدراسية والإمكانيات الشخصية لتحقيق ذلك. والحث على البحث عن المعلومات والاستعلام الذاتي إضافة للتعريف بإجراءات القبول للتوجيه أو التحضير للامتحانات الرسمية(مشري،2011،85).

ومنه فلا يمكن أن يكون توجيه التلاميذ بدون وجود إعلام غني ومتنوع لمختلف أنظم التكوين وفروعها المهنية هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الحملات المكثفة للإعلام التي تقوم بها مصالح التوجيه المدرسي والمهني في نهاية كل مرحلة دراسية، لا يكون لها المفعول الكامل إلا في الإطار الذي يكون فيه التلاميذ قد أحسوا بالواقع الاجتماعي والمهني تبعا لنشاط الإعلام المستمر.

فالهدف الأول للإعلام المستمر هو ربط العلاقة بين التلميذ والمهنة، فمن خلال هذا الهدف ننمي لدى التلميذ القدرة على البحث والتحليل للمعلومات بصفة منطقية وهذه القيمة كبيرة في الحياة المدرسية والاجتماعية والمهنية(منشور رقم:80/156).

ومنه فإن الإعلام دور كبير في تحسين التلاميذ وأوليائهم حتى يكونوا على دراية كافية بمختلف التخصصات ومتطلبات المعرفية.

7-علاقة التوجيه المهني بالتعليم العام:

التوجيه المهني عملية مركبة تقوم على أسس يتم نقلها إلى المتعلمين ، لذلك نجد أن العلاقة وثيقة بين التعليم والتوجيه المهني ، فالتعليم هو المجال الأقرب والأنسب، والتوجيه هو جزء مهم من التعليم، سواء في الموضوعات التي تقدم للمتعلمين، أو طرق وأساليب التوجيه وبذلك يكون التعليم عن طريق التوجيه المهني أكثر التصاقا بمتطلبات التنمية من جهة وبحاجات المجتمع وسوق العمل من جهة أخرى ، ويتم التوجيه وفق برامج معدة ومدروسة جيدا.

وقد أكد على أهمية التعليم ، وأن التربية هي العملية القائمة على تنمية الفرد منذ الطفولة خلقيًا وعقليًا للارتقاء بالجوانب والمستويات والاستعدادات والقدرات التي هي أساس المهارات التي نحتاج إليها في عصر العولمة، وفي هذا الأمر تأكيد على جانب هام جدًا وهو الجانب المهني من قبل المهتمين بالاقتصاد وبالصناعة.

كما أكد روهرس(Roehrs, 1992) على أن التوجيه المهني للطلبة قد أصبح من المسؤوليات الأساسية للمدرسة التي تسعى إلى تنمية توجه التلاميذ نحو العمل وتكوين

اتجاهات إيجابية لديهم نحو بعض المهن .وقد أكد تايلور(Taylor, 1994) على أهمية التوجيه المهني في مساعدة الفرد على إيجاد العمل المناسب(الشيدية،2010،27).

حيث نجد منشور وزاري مشترك رقم 01 بتاريخ 06 مارس 2006 يتضمن توجيه التلاميذ إلى مسلكي التعليم مابعد الإلزامي:

ويهدف هذا المنشور المشترك بين وزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين إلى تجسيد إصلاح المنظومة الوطنية للتربية والتكوين حيث تتجه في هذا الايطار الرؤية الجديدة لتوجيه مدرسي ومهني يكرس التعليم عن طريق الاختيار واتخاذ القرار لدى التلميذ خاصة اذا علمنا أن التعبير عن رغبته وبناء مشروعه الشخصي وضعية معقدة تتطلب معالجتها انسجام مؤهلاته وقدراته مع نمط التعليم أو التكوين الذي يرغب فيه.

والمنشور الوزاري المشترك رقم 02 المؤرخ في 2010/09/02 يتضمن تنصيب مكاتب مشتركة للإعلام والتوجيه نحو مسار التكوين المهني على مستوى كل مؤسسات وزارة التربية الوطنية(أكماليات وثانويات)

وذلك عملا بالقانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين و بالقانون التوجيهي للتربية الوطنية ، وتجسيدا للنظام الجديد الخاص بإعلام وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى مرحلة التعليم مابعد الإلزامي(منشور رقم 02 الصادر في 2010/09/02).

حيث واجه التكوين المهني في الجزائر قبل الشروع في الإصلاحات- وبالرغم من المجهودات التي بذلتها الدولة –صعوبات كبيرة ناجمة عن الاختلالات في النظام التربوي لاسيما بعد نهاية مرحلة التعليم القاعدي الإلزامي، حيث تميز بما يلي:

- عدم وجود ارتباط منطقي و منظم بين التكوين المهني و نظام التعليم العام.
- نظرة المجتمع إلى التكوين المهني نظرة دونية حيث تعتبر الأسرة التحاق أبنائها بالتكوين المهني بمثابة فشل في متابعة دراسات أكاديمية تؤهلهم ليكونوا ضمن النخبة في البلاد.
- أصبح التكوين المهني وعاء يستقبل المتسربين من نظام التعليم العام.
- انصبت كل مجهودات التكوين على الجانب الكمي من خلال التكفل با لأعداد الهائلة من المتسربين على حساب الجانب النوعي، حيث بلغ سنويا عدد التلاميذ الذين يتسربون

من مراحل النظام التربوي العام حسب تقرير المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي لـ: 500000تلميذ، و يستقبل قطاع التكوين المهني سنويا حوالي200000 منهم، حيث تبلغ نسبة التسرب من مرحلة التعليم الأساسي إلى غاية مرحلة التعليم العالي حوالي % 95وهذا يعني أن 5% فقط من الأطفال الذين دخلوا إلى المدرسة يصلون إلى مرحلة التعليم العالي.

- سجل قطاع التكوين المهني كذلك نسبة عالية من التخلي عن التكوين والفشل في متابعته خاصة في نمط التكوين الاقامي (ميسون،2011،113).

حيث نجد منشور وزراي مشترك رقم 2011/02 يتضمن تنصيب مكاتب مشتركة للإعلام والتوجيه نحو مساري التعليم والتكوين المهنيين على مستوى مؤسسات قطاع التربية الوطنية.

يهدف هذا المنشور الوزاري المشترك، إلى تحديد كيفيات تنصيب مكاتب مشتركة للإعلام والتوجيه نحو مساري التعليم والتكوين المهنيين، على مستوى كل متوسطات وثانويات قطاع التربة الوطنية وذلك عملا بالنظام الجديد لإعلام وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي(منشور وزراي مشترك رقم 2011/02).

والقرار الوزاري المشترك رقم 06 المؤرخ في 08 افريل 2010 الموافق ل 23 ربيع الثاني 1431والمتضمن إنشاء اللجنة الولائية المشتركة وتحديد مهامها في مايلي:

-إعداد مخطط سنوي لنشاطات الإعلام والتوجيه في بداية كل سنة دراسية،

-التكفل بتقديرات فرص التكوين والتعليم المهنيين وطلباتها.

-تحضير مجلس التوجيه المسبق للتلاميذ نحو الطور ما بعد الإلزامي.

-التحديد النهائي لفرص التكوين المهني الممنوحة.

-تحضير مجلس قبول توجيه التلاميذ إلى الطور ما بعد الإلزامي.

-العمل على ضبط قائمة أسماء التلاميذ المنتقلين وتوجيههم نحو المؤسسات المستقبلة.

-وضع جهاز لتبليغ القرارات للتلاميذ وأوليائهم.

-ضمان متابعة تنفيذ مخطط الإعلام والتوجيه وتقويمه.

وتتكون هده اللجنة من:

-مدير أو مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني.

-مستشار التوجيه، التقويم، الإدماج المهني.

-مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

-مدير ثانوية.

-مدير مؤسسة التكوين والتعليم المهنيين.

8- إجراءات التوجيه في التكوين المهني:

إن اختيار المهنة ينبغي ألا يتم بشكل عشوائي أو صدفة وإنما ينبغي التحضير له بشكل مبكر وجدي. حيث يمكن القيام بما يلي:

- المناقشة الجادة والموسعة حول الرغبات الشخصية للفرد وأهدافه وميوله المهنية والشروط اللازمة لكل خيار.
- تزويد الفرد بالمعلومات المهنية الحالية بشكل موسع حول إمكانات التأهيل المني وشروط الدخول في كل مهنة ومحتوياتها.
- مناقشة مزايا وعيوب المهنة التي يرغب الفرد في تعلمها ومقارنتها مع المهن الأخرى.
- التشخيص النفسي أو الطبي للفرد(في حالة موافقة الفرد وأهله) وذلك إذا استدعت الحاجة(حمود،2000،37).

وتطبيقا للمقرر رقم 21/م.إ.إ.ت/99، المؤرخ في 23 يونيو1999، المحدد لكيفيات تنظيم الإعلام ، التوجيه وانتقاء المترشحين للالتحاق بالمؤسسات العمومية للتكوين المهني، فإن عملية توجيه وانتقاء المترشحين تكون على النحو التالي:

المقابلة مع مستشار التوجيه والتقييم المهني:

تنظم هذه العملية موازاتا مع انطلاق عملية التسجيلات ويتكفل بها مستشار التوجيه والتقييم المهني، حيث تجرى بصفة فردية، في سرية تامة وفي مدة لا تتجاوز 30 دقيقة.

في حالة عدم وجود مستشار للتوجيه، يجب اللجوء إلى مستشار آخر لمؤسسة أخرى للقيام بهذه العملية.

أيام التوجيه وانتقاء المرشحين:

تنظم هذه العملية في يومين بهدف إعطاء الوقت الكافي لمؤسسات التكوين، لاسيما تلك التي تستقبل أعداد كبيرة من المرشحين، قصد التنظيم الجيد للعملية.

تشمل عملية التوجيه والانتقاء على المراحل التالية:

الحصص الإعلامية:

تهدف هذه العملية إلى إعطاء المترشح مجموعة من المعلومات حول الاختصاصات المدرجة ومختلف التأهيلات الموجودة، أنماط التكوين وطرق التقييم وشهادات التتويج...

يتكفل بهذه العملية إطار كفأ من المؤسسة وتنظم في مدة لا تفوق 30 دقيقة.

تدون هذه المعلومات في بطاقة، تسلم للمترشحين عند نهاية العملية.

-زيارة ورشات التكوين:

-تهدف هذه العملية إلى تمكين المترشح من معرفة أدق للاختصاص ويمكن برمجتها موازاتا مع برمجة المقابلة مع مستشار التوجيه والتقييم المهني، تحضر بطاقة تقنية لكل اختصاص من طرف المكون، لشرحها للمترشحين وتشمل معلومات حول برامج التكوين، وسائل العمل، تجهيزات، المواد المستعملة..إلخ.

-توزع هذه البطاقة على المترشحين عند نهاية زيارة الورشة.

-تنظم هذه العملية في مدة زمنية لا تقل على 15 دقيقة.

- **الاختبار الكتابي:**

-تشكل لجنة على مستوى كل ولاية، تتكفل بإعداد مواضيع الاختبار الكتابي لكل مستويات التأهيل والمصادقة عليها.

-يحتوي الاختبار الكتابي على أسئلة في مواد دراسية لها علاقة مباشرة بالمستوى الدراسي المطلوب وكذا أسئلة حول معارف مسبقة عن المهنة بصفة عامة.

-يجب أن تكون الأسئلة الخاصة بالمستويين 4 و5 أسئلة تحليلية ومركبة وتمس مواد أساسية.

المقابلة التقييمية مع المكون.

-الهدف من هذه العملية هو التأكد من أن المترشح يملك المعارف والمؤهلات التي يتطلبها التخصص.

-يتكفل بالمقابلة أستاذ متخصص ويمكن أن يساعده في ذلك أستاذ من نفس الشعبة المهنية ومن مستوى التخصص.

-تتم هذه العملية بصفة فردية وتنظم في مدة زمنية أقصاها 15 دقيقة.

لمداولات والإعلان عن النتائج:

يتم إجراء المداولات والإعلان عن النتائج وفقا للدليل المرفق للمقرر الوزاري رقم 99/21 المؤرخ في 29 ماي 1999، والمتضمن كيفيات تنظيم الإعلام، التوجيه وانتقاء المترشحين للالتحاق بالمؤسسات العمومية للتكوين المهني.

الفحص الطبي:

ينظم الفحص الطبي داخل مؤسسة التكوين ويشمل فقط المترشحون الناجحون(منشور رقم 06 الصادر في 16جويلية2003).

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التوجيه ببعديه المدرسي والمهني، حيث تمت الإشارة إلى تعريف التوجيه المدرسي والمهني ثم أهداف، خطوات وفوائد هذا الأخير. بعد ذلك تم التطرق إلى منحيي التوجيه وأهدافه ثم الأسس التي يقوم عليها التوجيه. ثم نشاطات مستشار التوجيه والتي تتضمن التوجيه والإعلام، بعد ذلك تم التطرق إلى علاقة التوجيه المهني بالتعلم و مدى ارتباط نظام التكوين المهني بالتعليم العام وأخيرا إجراءات التوجيه في التكوين المهني.

الجـانب المـيدانـي

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1. **منهج الدراسة**
2. **الدراسة الاستطلاعية**
3. **مجتمع وعينة الدراسة**
4. **أدوات جمع البيانات**
5. **إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية**
6. **الأساليب الإحصائية**

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث من دراسة ما ومدى صحتها يتوقف على دقة الإجراءات التي يتبعها ، وحسن اختياره لأدوات جمع البيانات والأساليب التي يستخدمها في معالجة موضوع الدراسة وهذا يتطلب منه عرض هذه الإجراءات والأساليب وتوضيح كيفية إتباعها وطريقة استخدامها.

وانطلاقًا من هذا وبعد التطرق في الجانب النظري لتحديد المشكلة وتساؤلاتها وفرضياتها والمفاهيم الإجرائية للدراسة، وكذا الدراسات السابقة ثم الطرح النظري لمتغيرات الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية والعينة حجمها كيفية اختيارها، وكذا أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستعملة لعرض النتائج وتحليلها .

1-منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج التجريبي.

حيث كان التصميم التجريبي المعتمد في الدراسة الحالية هو تصميم المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وقياس بعدي وقياس تتبعي، حيث تم القياس القبلي على المجموعة التجريبية من خلال مقياس الميول المهنية و بطاقة الرغبات، ثم أدخل المتغير التجريبي والمتمثل في الدليل الإعلامي لتنمية الميول المهنية ، وبعد مدة زمنية تم إجراء القياس البعدي لتقييم فعالية الدليل الإعلامي من خلال إعادة تطبيق مقياس الميول المهنية وبطاقة الرغبات وبعد مدة زمنية قدرت بـ 15 يوما تم تطبيق القياس التتبعي والموضح من خلال الشكل التالي:

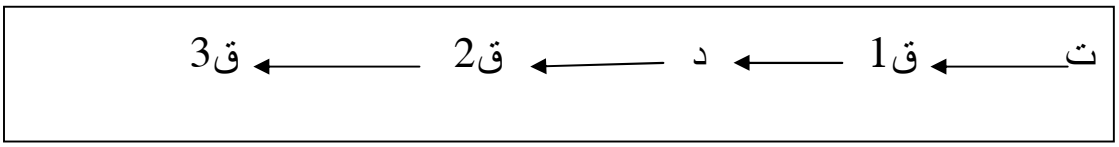

الشكل (02): التصميم التجريبي للدراسة

حيث:

ت: المجموعة التجريبية

ق1: قياس قبلي

ق2: قياس بعدي

ق3: قياس تتبعي

د: الدليل الإعلامي

2-الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العملي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (عبد ابراهيم،2000،38) .

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في ثانوية حفيان محمد العيد بكوينين-الوادي في شهر فيفري2017

2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على الصعوبات التي قد تعيق الدراسة الأساسية.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة .
- التحقق من مدى ملاءمتها لمستوى أفراد العينة .

- التدريب على تطبيق أدوات جمع البيانات.
- تحديد ميدان الدراسة من خلال التعرف على نوع التسهيلات الممكن الحصول عليها.
- تحديد زمن إجراء الدراسة الأساسية بحيث تتناسب مع ظروف المؤسسة المختارة.
- التعرف أكثر على إجراءات عملية توجيه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين نحو مؤسسات التكوين المهني وفق ميولهم المهنية.
- زيارة العديد من مؤسسات التكوين المهني للاطلاع على مختلف التخصصات والشهادات الممنوحة من قبلهم.
- إجراء مقابلات مع بعض تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين والتعرف على أهم المشكلات التي يعانون منها في هذه المرحلة.

2-2 خطوات الدراسة الاستطلاعية:

لغرض تحقيق الأهداف سالفة الذكر تم القيام ببعض الإجراءات اللازمة والتي مرت بعدة مراحل سوف يتم ذكرها تباعا:

المرحلة الأولى:

إجراء العديد من الزيارات الميدانية ومقابلات على عدد من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني و مستشاري التكوين والتمهين والإدماج المهنيين. بهدف التعرف على أهم المشاكل التي يعاني منها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين حول سوء التوجيه وعدم تعرف تلاميذ هذه المرحلة على ميولهم المهنية وبالتالي عدم توجهيهم توجيه سليم يوافق ميولهم وقدراتهم.

المرحلة الثانية:

إجراء مقابلات مع بعض تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين والتعرف على أهم المشكلات التي يعانون منها في هذه المرحلة وبالتحديد في حالة ما إذا لم يوافقهم الحظ في

شهادة البكالوريا. حيث تم توجيه إليهم سؤال مفتوح حول مصيرهم المهني وكيفية الإعداد لمشروعهم المهني المستقبلي.

المرحلة الثالثة:

تم فيها الاتصال بمركز التوجيه المدرسي والمهني بمدرية التربية لولاية الوادي وذلك بهدف:

- ✓ التعرف على الشعب الدراسة في الأقسام النهائية في الثانوية.
- ✓ ضبط الإحصائيات المتعلقة بعدد المعيدين لاعتمادها في تحديد مجتمع الدراسة.

ولمعرفة أبرز التخصصات الموجودة في مؤسسات التكوين المهني بالولاية تمت :

- ✓ زيارة مديرية التكوين المهني والتمهين بولاية الوادي.
- ✓ زيارة العديد من مؤسسات التكوين المهني للاطلاع على مختلف التخصصات والشهادات الممنوحة من قبلهم وهي:
  - مديرية التكوين المهني بالوادي
  - المعهد الوطني للتكوين المهني المتخصص بالوادي.
  - مركز التكوين المهني بتكسبت.
  - مركز التكوين المهني رقم 01.
  - مركز التكوين المهني رقم03.

2-3 عينة الدراسة الاستطلاعية:

وهي مقسمة إلى قسمين:

2-3-1عينة استطلاعية أولية:

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية من تلاميذ السنة ثالثة ثانوي المعيدين ببلدية كوينين ولاية الوادي. حيث تم توزيع مقياس الميول المهنية لـ "هولاند" على 34 تلميذا، تم استرجاعها بالكامل إلا أنه تم حذف (04) استمارات لنقص الجدية في الإجابة.

جدول (01):

توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية الأولية حسب الجنس

البيانات / الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	15	50
الإناث	15	50
المجموع	30	100

يبين الجدول (01) توزيع أفراد العينة حسب الجنس ، فالأعداد متساوية حيث نجد أن عدد التلاميذ الذكور والبالغ عددهم(15) تلميذا وهو ما نسبته50% ، يقابله ذلك عدد التلميذات الإناث والبالغ عددهم (15) تلميذة وهو ما نسبته 50% من مجتمع الدراسة ، ومنه فإن مجتمع الدراسة متساوي بين الذكور والإناث.

جدول (02):

توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية الأولية حسب شعبة الدراسة

البيانات / شعبة الدراسة	التكرارت	النسبة المئوية
شعبة علوم تجريبية	12	40
شعبة آداب ولغات	18	60
المجموع	30	100

يتضح من خلال الجدول (02) أن عدد التلاميذ في شعبة الآداب واللغات والبالغ عددهم(18) تلميذا وتلميذة وهو ما نسبته 60% ، تفوق على عدد تلاميذ شعبة العلوم والبالغ عددهم (12) تلميذا وتلميذة وهو ما نسبته 40% من مجتمع الدراسة ، ومنه فإن مجتمع الدراسة يغلب عليه تلاميذ الشعبة الأدبية.

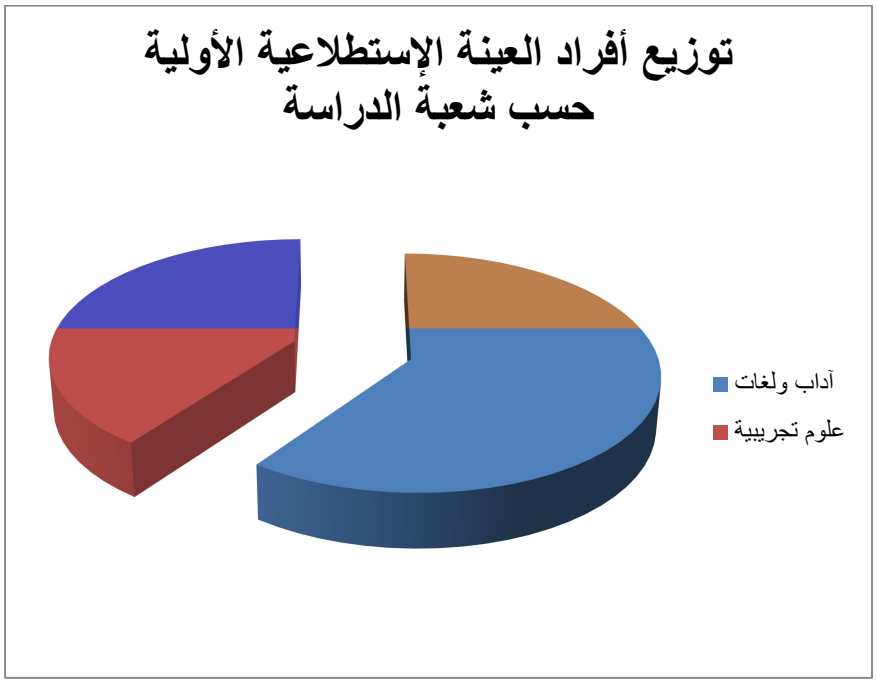

شكل (03): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية الأولية حسب شعبة الدراسة

2-3-2 عينة استطلاعية ثانية:

بعد إعداد الدليل الإعلامي تم عرضه على عينة استطلاعية بلغ عدد تلاميذها (15) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين تم اختيارهم من ثانوية عبد الرزاق عيدة بطريقة عشوائية، واستبعدت هذه العينة فيما بعد. والهدف منها اختبار مدى صلاحية الدليل الإعلامي للتلاميذ و فهمهم لمحتواه.

أما عن توزيع أفراد العينة حسب الشعبة الدراسية والجنس فيوضحها الجدول الموالي:

جدول (03):

توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية حسب شعبة الدراسة باختلاف جنسهم

الجنس / الشعبة	ذكور		إناث	
	تكرار	النسبة المؤية	تكرار	النسبة المؤية
علوم تجريبية	07	%23.33	08	%26.66
آداب ولغات	03	%10	12	%40
المجموع	10	%33.33	20	%66.66

يتضح من خلال الجدول (03) أن عدد التلاميذ في شعبة الآداب واللغات والبالغ عددهم(15) تلميذا وتلميذة وهو ما نسبته 50% ، يتساوى مع عدد تلاميذ شعبة العلوم التجريبية والبالغ عددهم (15) تلميذا وتلميذة وهو ما نسبته 50% من عينة الدراسة ، ومنه فإن عينة الدراسة يتساوى فيها عدد التلاميذ شعبة العلوم التجربية مع عدد تلاميذ الآداب واللغات .

أما فيما يخص الجنس، فالأعداد متفاوته، حيث نجد أن عدد التلميذات الإناث والبالغ عددهم (20) تلميذة وهو ما نسبته 66.66%، يفوق عدد التلاميذ الذكور والبالغ عددهم(10) تلاميذ وهو ما نسبته33.33% ، من عينة الدراسة الاستطلاعية، ومنه فإن مجتمع الدراسة يغلب عليه الإناث ، والشكل الوالي يوضح ذلك.

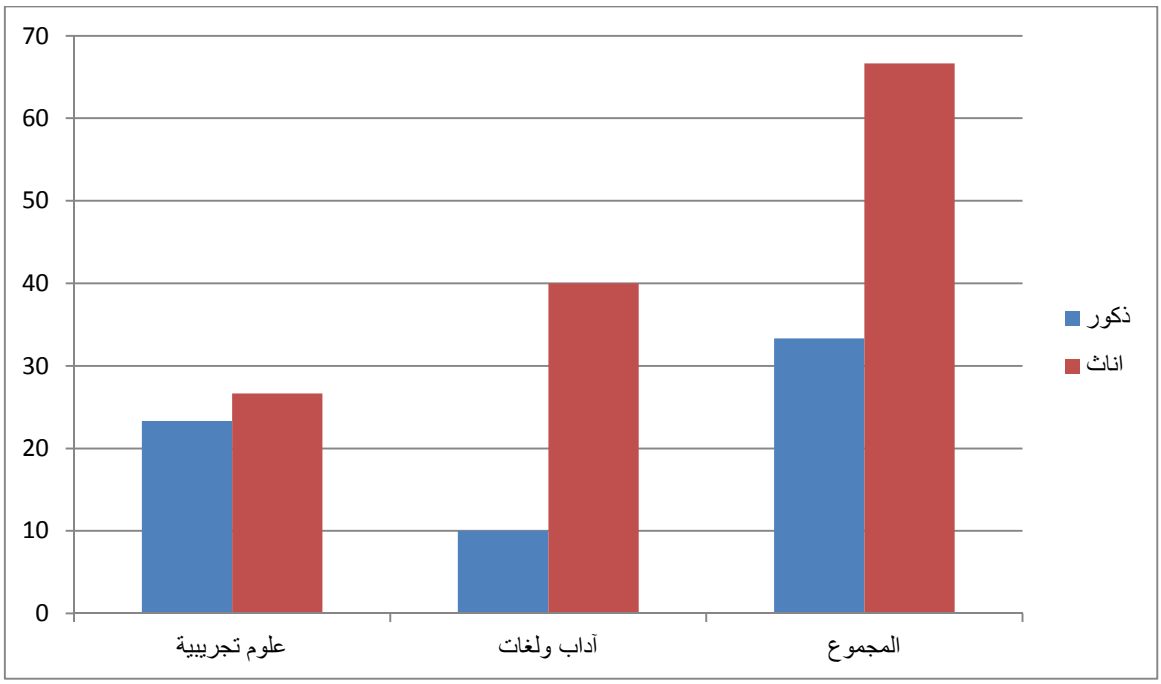

شكل (04): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية حسب شعبة الدراسة باختلاف جنسهم

المرحلة الرابعة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية تم القيام بالإجراءات التالية:

- ✓ تطبيق الدراسة الاستطلاعية وتحديد المدة الزمنية لتوزيع الاستبيانات على التلاميذ.
- ✓ تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية بثانوية حفيان محمد العيد بكوينين بتاريخ: 2017/02/22 للموسم الدراسي 2017/2016 بعدما تم الاتصال بمدير المؤسسة لتحديد المكان والزمان.
- ✓ بمساعدة الطاقم الإداري والتربوي تم جمع كل التلاميذ المعيدين في المدرج، وذلك من أجل شرح طريقة الإجابة على أسئلة الاستبيان.
- ✓ وزع الاستبيان على جميع التلاميذ مع التأكيد على ضرورة التمعن في القراءة وضرورة الإجابة على كل البنود بموضوعية.
- ✓ في الأخير قام التلاميذ بإعادة جميع الاستبيانات بعد مدة تقدر بـ(45) دقيقة، ولم يسجل أي صعوبة أثناء التطبيق وسارت العملية بشكل طبيعي.

2-4 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم التوصل إلى مايلي:

- ✓ تحديد مكان الدراسة.
- ✓ تحديد عينة الدراسة.
- ✓ التعرف على خصائص العينة عن قرب.
- ✓ التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات.
- ✓ التأكد من كيفية استخدام أدوات جمع البيانات.
- ✓ التحقق من ملائمة الدليل الإعلامي لخصائص أفراد العينة.
- ✓ تحديد الجدول الزمني للدراسة الأساسية.
- ✓ تحديد الصعوبات التي يمكن أن تعرقل سير البحث أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

3-مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين . وبعد الاتصال بمركز التوجيه بالولاية تم تحديد عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين وقد بلغ عددهم4548 تلميذا وتلميذة على مستوى ولاية الوادي للموسم الدراسي 2016 /2017.

حيث تتراوح أعمارهم بين(18-20) سنة.

وتتراوح معدلاتهم من 8 إلى10 في الفصلين(1،2) من السنة الدراسية 2016 /2017.

حجم العينة وطريقة اختيارها:

تكونت عينة الدراسة من30 تلميذا وتلميذة من بين جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة تم اختيارهم بطريقة قصدية .

حيث تتراوح أعمارهم بين(18–20) سنة. وتتراوح معدلاتهم من8إلى10، في الفصلين(2،1) من السنة الدراسية 2016 / 2017 باعتبار أن التلاميذ المعيدين اللذين معدلاتهم أقل من 10 في الفصلين(2،1) احتمال توجههم إلى التكوين أكثر من غيرهم.

تم إجراء الدراسة في ثانوية المجاهد عيده عبد الرزاق ببلدية الوادي لاعتبارين:

- وجود عدد كبير من المعيدين قدر بـ 84 تلميذا وتلميذة.
- قربها من سكن الطالبة.

تم في عملية اختيار العينة و تحديد عدد أفرادها بإتباع الخطوات التالية:

- لمعرفة عدد التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي في ولاية الوادي للموسم الدراسي 2017/2016 تم الاتصال بمركز التوجيه بالولاية، حيث بلغ عددهم4548 تلميذا وتلميذة
- معرفة عدد التلاميذ المعيدين لسنة الثالثة ثانوي في ثانوية عبد الرزاق ميدة ببلدية الوادي و قد بلغ عددهم 84 معيدا.
- تم الإطلاع على نتائج التلاميذ في الفصلين الأول والثاني، حيت تم اختيار التلاميذ اللذين معدلاتهم بين 8– 10 ، واستبعاد التلاميذ اللذين معدلاتهم تفوق 10 لأنهم من المحتمل نجاحهم في شهادة البكالوريا
- تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذا وتلميذة.

تم إخضاع العينة للقياس القبلي والبعدي والتتبعي ، والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة:

جدول (04):

توزيع أفراد عينة حسب الشعب الدراسية باختلاف جنسهم

الجنس / الشعبة	ذكور		إناث	
	تكرار	النسبة المؤية	تكرار	النسبة المؤية
علوم تجريبية	06	20	07	23.33
آداب وفلسفة	03	10	05	16.66
آداب ولغات	06	20	03	10
المجموع	15	50	15	50

نلاحظ من الجدول (04) توزيع أفراد عينة حسب الشعب الدراسية باختلاف جنسهم أن الأعداد متساوية حيث نجد أن عدد التلاميذ الذكور والبالغ عددهم(15) تلميذا وهو ما نسبته50% ، يقابله ذلك عدد التلميذات الإناث والبالغ عددهم (15) تلميذة وهو ما نسبته 50% من عينة الدراسة ، ومنه فإن عينة الدراسة متساوي بين الذكور والإناث.

أما فيما يخص عدد التلاميذ في شعبة العلوم التجريبية والبالغ عددهم(13) تلميذا وتلميذة وهو ما نسبته 43.33% ، تفوق على عدد تلاميذ شعبة الآداب واللغات والبالغ عددهم (09) تلاميذ وهو ما نسبته 30% من عينة الدراسة ، بينما تأتي شعبة الآداب والفلسفة في الترتيب الأخير بمجموع قدر بـ (08) تلاميذ وهو ما نسبته 26.66%، ومنه فإن عينة الدراسة يغلب عليه تلاميذ شعبة العلوم التجريبية والشكل الموالي يوضح هذا التوزيع .

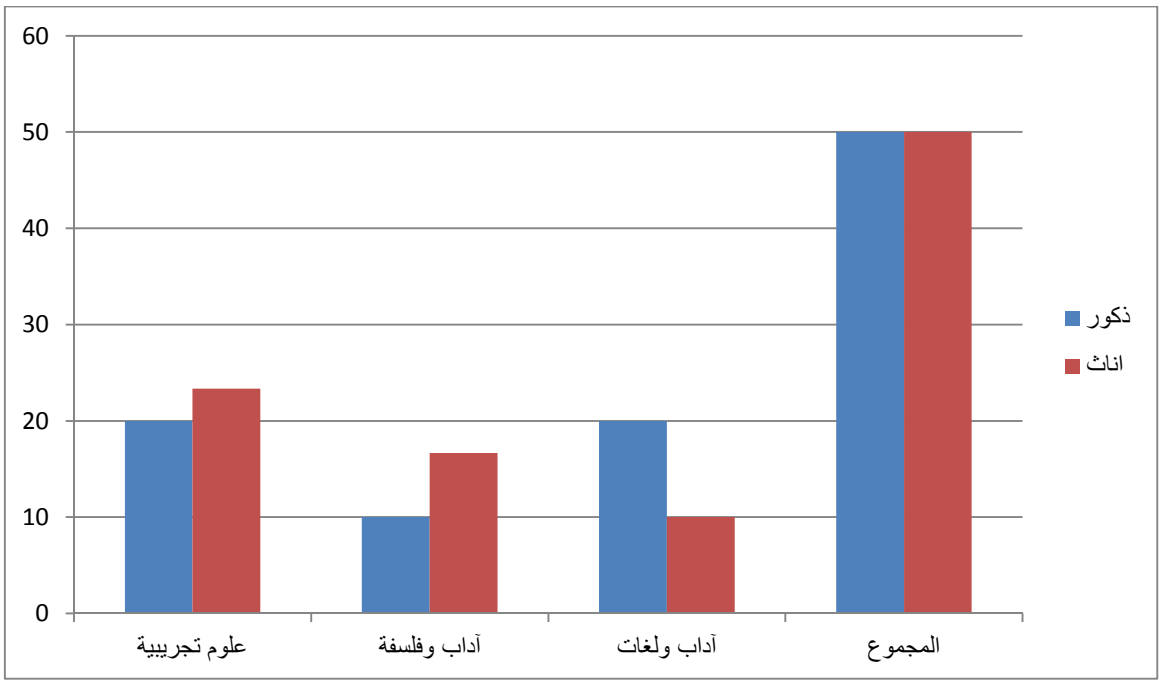

شكل (05):

توزيع أفراد عينة حسب الشعب الدراسية باختلاف جنسهم

يوضح الشكل أعلاه التمثيل المتساوي لأفراد العينة حسب الجنس مع تفاوت نسبهم حسب الشعبة الدراسية.

4-أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

4-1مقياس الميول المهنية :

تم في هذه الدراسة استخدام مقياس(هولاند) للميول المهنية ، هذا المقياس قائم على أساس نظرية "هولاند" حيث يطلب من المفحوص أن يذكر إن كان يفضل أو لا يفضل هذه المهنة، ويعطي الاختبار مؤشرا مؤداه إلى أي نمط من الأنماط الستة ينتمي المفحوص، وبالتالي إلى أي مهنة هو يصلح أكثر وقد نشر هذا الاختبار لأول مرة عام 1970 ثم نقح عام 1977 واحدث طبعة اختبار 1985 (شحاته،2008،277).

وقد تم اعتماد النسخة التي طورها الحواري(1982) على البيئة الأردنية وطوره نزال على نفس البيئة سنة(2005) وقد استخدمتها ميسون(2011) . في دراسة ميسون(2011) تم إجراء تعديل طفيف يتعلق أغلبه بأسماء بعض المهن نظرا لاختلافها من مجتمع لآخر . (أنظر الملحق ر قم01)

يتكون مقياس (هولاند) من ستة مقاييس فرعية تقيس كل منها بيئة من بيئات العمل التي يفضلها الفرد ، ويحتوي كل مقياس على 14 أربعة عشرة فقرة هي عبارة عن أسماء أربعة عشرة مهنة ويطلب من المفحوص أن يضع كلمة (نعم) إذا كان يفضلها أو كلمة (لا) إذا كان لا يفضلها.

وقد تم الاعتماد على هذا الاختبار لمصداقيته العالية في الكشف عن الميول المهنية في العديد من الدراسات العربية و الأجنبية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: دراسة دراسة ميسون (2011)، عياد(2008)، دراسة أبو كاشف(1999) ، دراسة Hirschi(2010)، دراسة Gottfrodson(2002)، دراسة Gianakos(1999).

وفيما يلي وصف لكل مقياس فرعي في الاختبار:

- **المقياس الواقعي** : يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب مجهودا عضليا وتؤدى بشكل فردي.
- **المقياس العقلي** : يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب مجهودا عقليا و أغلب هذه ا لأعمال يؤديها شخص بمفرد ه.
- **المقياس الاجتماعي** : يدل هذا المقياس على الأعمال الجماعية التعاونية والتي تتصف بمساعدة ا لآخرين و إرشادهم وتخفيف آلامهم.
- **المقياس التقليدي** : يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء وإتباع التعليمات كالأعمال الكتابية و تدقيقها.
- **المقياس المغامر** : يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب قيادة جماعية كإدارة المشاريع و المؤسسات التجارية والقيادة السياسية.

- **المقياس الفني** : يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب إبداعا وقدرة فنية على التعبير الرمزي عما يدور في النفس(ميسون،2011،127-128).

مقياس الميول المهنية لهولاند (Holland) يتكون من 84 فقرة، موزعة على البيئات الآتية:

جدول(05):

توزيع فقرات المقياس على البيئات المهنية

البيئات	الفقرات التي تنتمي إليها	عدد الفقرات
البيئة الواقعية	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14	14
البيئة العقلية	15-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-46	14
البيئة الاجتماعية	29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-48	14
البيئة التقليدية	16-39-43-44-45-47-49-50-51-52-53-54-55-56	14
البيئة المغامرة	57-58-59-60-61-62-63-64-65-66-67-68-69-70	14
البيئة الفنية	71-72-73-74-75-76-77-78-79-80-81-82-83-84	14

(انظر الملحق رقم 02)

طريقة تصحيح المقياس:

تتم الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بـ" نعم "إذا كان يحب المهنة ولها علامة) (2، أو " لا "إذا كان لا يحب المهنة ولها علامة واحدة (1) ، وبذلك تتراوح العلامة الكلية لكل مقياس بين من بين (14) و (28) بمتوسط علامات قدره" 21 " وهي درجة القطع بين من لديه ميول مهنية ملائمة ومن لديه ميول مهنية غير ملائمة.

كما تتراوح العلامة الكلية للمقياس ككل ما بين (84) إلى (168) بمتوسط علامات (126) وبهذا يكون الطالب الذي يحصل على علامة (21) فأكثر في أي مقياس فرعي لديه ميول مهنية ملائمة في ذلك المقياس والطالب الذي يحصل على علامة (126) فأكثر في المقياس ككل يكون لديه ميول مهنية ملائمة.

4-1-2الخصائص السيكومترية لمقياس هولاند للميول المهنية:

يعد الصدق والثبات من الخصائص الأساسية التي تمنح الأداة الصلاحية لقياس الظاهرة موضوع الدراسة، وحتى يتأكد الباحث من صلاحية أدوات جمع البيانات يتم في مايلي عرض صدق وثبات الأداة المستخدمة.

- **دراسات سابقة تناولت صدق وثبات المقياس:**

دراسة المسعودي(2007): هدفت الدراسة إلى التحقق من صدق وثبات الاختبار الموجه ذاتياً للميول المهنية لجون هولاند في البيئة السعودية .وقد طبقت الدراسة على عينة تألفت من (1738) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية في منطقة تبوك .وأظهرت نتائج الدراسة إن الاختبار تمتع بمستوى ثبات وصدق عاليين .وتم حساب معاملات الصدق بينها وبين قائمة التفضيلات المهنية كما تم التأكد من صدق الشكل السداسي للأنماط المهنية لدى هولاند(RIASEC) عن طريق حساب معاملات الارتباط بين البيئات المهنية الست واتساقها مع الشكل السداسي، وقد بينت نتائج الدراسة أنها كانت متسقة فيما بينها إلى حد كبير.

دراسة المسعود وطنوس (2015): هدفت هذه الدراسة إلى تقنين قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند الأردنية، وذلك من خلال التحقق من صدقها وثباتها واشتقاق معايير الأداء عليها . تم تطبيق الدراسة على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية، حيث بلغ عدد أفرادها (2252) طالبا وطالبة منهم (1133) طالبة و (1119)طالبا. وأظهرت نتائج الدراسة تمتع القائمة بصورتها الأردنية بدلالات صدق وثبات عالية، وقابليتها للتطبيق والاستخدام في البيئة الأردنية.

بينما في **دراسة ميسون(2011):** تم حساب الصدق بالاعتماد على صدق المقارنة الطرفية بتطبيق اختبار "ت" لعينتين متساويتين ، حيث قدرت "ت" بـ (11.05) ولوحظ أنه توجد فروق دال إحصائيا عند (0.01).بينما بلغ معامل الثبات (0.92).

دراسة سيفركو وتوني(Sverko and Toni, 2006): وهدف الدراسة إلى التحقق من صدق نظرية هولاند وصلاحية قائمة هولاند للتفضيلات المهنية في المجتمع الكرواتي وأجريت الدراسة على عينة من الطلبة الكرواتيين في المرحلة المتوسطة والثانوية من أعمار مختلفة بلغ عددهم (1866) طالبا وطالبة. وباستخدام قائمة هولاند للميول المهنية أظهرت أداة الدراسة ثباتا عاليا على جميع أنماط القائمة .وتم التحقق من صدق بناء القائمة، ومن ثم اثبات صحة فرضية علاقة نموذج هولاند بالتوجهات المهنية لدى عينة الدراسة .وخلصت الدراسة إلى إن نتائج الطلبة على قائمة هولاند للميول المهنية يمكن الاستفادة منها في التخطيط للبرامج التربوية المستقبلية، ودعمت صدق نظرية هولاند وقابليتها للاستخدام في المجتمع الكرواتي(المسعود وطنوس،2015،90).

وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين.

- **الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية:**

4-1-2-1الصدق:

لحساب الصدق تم الاعتماد على:

4-2-1-1- صدق المقارنة الطرفية:

تم ترتيب درجات العينة تنازليا وأخذ مانسبته 33% من طرفي الترتيب وتطبيق اختبار "ت" لعينتين متساويتين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (06):

نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين على مقياس الميول المهنية

القيمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
الفئة العليا	10	125.20	7.857	9.218	18	دالة 0.01
الفئة الدنيا	10	95.60	6.433			

يتبين من الجدول أعلاه أن "ت" دالة عند مستوى دلالة 0.01 أي أنه يوجد فروق دالة بين المجموعتين العليا والدنيا وبالتالي المقياس يفرق بين ذوي الأداء المرتفع وذوي الأداء المنخفض وهو صادق.

4-2-1-2-صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (07)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الميول المهنية بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	*0.177-	43	*0.178
02	* 0.241	44	**0.479
03	**0.506	45	*0.271
04	*0.193	46	**0.537
05	*0.217-	47	*0.298
06	**0.393	48	**0.569
07	**0.620	49	**0.590
08	**0.453	50	*0.233
09	*0.271	51	**0.389
10	*0.271	52	**0.585
11	*0.218	53	**0.683
12	*0.299	54	**0.315
13	**0.331	55	**0.504
14	**0.434	56	*0.244
15	**0.313	57	**0.576
16	**0.470	58	*0.047
17	**0.497	59	*0.250
18	*0.231	60	**0.416
19	**0.512	61	*0.208
20	*0.122-	62	**0.564
21	**0.404	63	**0.327
22	**0.556	64	**0.533
23	**0.511	65	**0.463

**0.568	66	**0.310	24
*0.211	67	*0.281	25
**0.525	68	*0.193	26
*0.244	69	*0.174	27
*0.199	70	**0.382	28
**0.408	71	*0.269	29
**0.400	72	**0.527	30
**0.630	73	**0.473	31
*0.172	74	**0.520	32
*0.233	75	**0.692	33
**0.342	76	**0.537	34
**0.495	77	**0.458	35
**0.528	78	**0.429	36
**0.544	79	**0.460	37
**0.337	80	**0.415	38
**0.407	81	**0.442	39
**0.541	82	*0.218	40
**0.615	83	**0.346	41
*0.236	84	*0.251	42

** دال عند 0.01

*دال عند 0.05

يبين الجدول (07) أن ارتباط الدرجة الكلية بالبنود ذات قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 .

جدول (08):

معامل ارتباط الدرجة الكلية بالأبعاد

	الدرجة الكلية	البيئة الواقعية	البيئة العقلية	البيئة الاجتماعية	البيئة التقليدية	البيئة المغامرة	البيئة الفنية
الدرجة الكلية	1	0.527**	0.775**	0.871**	0.799**	0.815**	0.722**
البيئة الواقعية		1	0.150*	0.294*	0.299*	0.467**	0.196*
البيئة العقلية			1	0.660**	0.682**	0.522**	0.507**
البيئة الاجتماعية				1	0.733**	0.702**	0.546**
البيئة التقليدية					1	0.516**	0.405**
البيئة المغامرة						1	0.498**
البيئة الفنية							1

**الارتباط كبير عند مستوى 0.01.

*الارتباط عند مستوى 0.05 .

من خلال الجدول (08) يتضح أن معظم معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس دال إحصائيا عند 0.01 وبقيم جد مقبولة.

4-1-2-2الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام:

- ✓ ألفاكرونباخ.
- ✓التجزئة النصفية .

-طريقة معامل ألفاكروميخ:

تم حساب الثبات مقياس الميول المهنية من خلال معامل ألفاكروميخ ، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (09)

معامل الثبات الفا كروميخ

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفاكروميخ
30	84	0.92

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتبين أن معامل الثبات ألفاكروميخ يساوي0.92 وهو دال إحصائيا، ومنه فإن مقياس الميول المهنية ثابت.

- **معاملات ألفاكروميخ لكل بيئة من البيئات**

جدول(10) معاملات ألفا كروميخ لكل بيئة

البيئة	معامل ألفا كروميخ
البيئة الواقعية	0.76
البيئة العقلية	0.65
البيئة الاجتماعية	0.77
البيئة التقليدية	0.83
البيئة المغامرة	0.69
البيئة الفنية	0.84

*** معاملات ألفاكرومباخ لارتباط البنود بالبيئات الخاص بها:**

البعد الأول: البيئة الواقعية

الجدول (11): معامل ارتباط البنود في البيئة الواقعية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
01	0.78	08	0.74
02	0.74	09	0.75
03	0.72	10	0.73
04	0.75	11	0.74
05	0.78	12	0.74
06	0.72	13	0.72
07	0.73	14	0.75

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين أن معاملات ارتباط البنود بالبعد ككل دال إحصائيا، حيث تراوحت النتائج بين 0.72-0.78 عند مستوى الدلالة 0.01

البعد الثاني: البيئة العقلية

الجدول (12): معامل ارتباط البنود في البيئة العقلية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
15	0.65	23	0.61
17	0.59	24	0.61
18	0.69	25	0.65
19	0.64	26	0.61
20	0.67	27	0.63
21	0.62	28	0.64
22	0.61	46	0.63

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين أن معاملات ارتباط البنود بالبعد ككل دال إحصائيا، حيث تراوحت النتائج بين 0.61–0.69 عند مستوى الدلالة 0.01

البعد الثالث: البيئة الاجتماعية

الجدول (13): معامل ارتباط البنود في البيئة الاجتماعية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
29	0.76	36	0.75
30	0.74	37	0.76
31	0.74	38	0.75
32	0.75	39	0.76
33	0.73	40	0.78
34	0.77	41	0.78
35	0.77	48	0.75

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين أن معاملات ارتباط البنود بالبعد ككل دال إحصائيا، حيث تراوحت النتائج بين 0.74–0.78 عند مستوى الدلالة 0.01

البعد الرابع: البيئة التقليدية

الجدول (14): معامل ارتباط البنود في البيئة التقليدية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
16	0.81	50	0.83
43	0.83	51	0.82
44	0.83	52	0.81
45	0.82	53	0.81
47	0.83	54	0.82
48	0.80	55	0.82
49	0.80	56	0.82

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين أن معاملات ارتباط البنود بالبعد ككل دال إحصائيا، حيث تراوحت النتائج بين 0.80-0.83 عند مستوى الدلالة 0.01

البعد الخامس: البيئة المغامرة

الجدول (15): معامل ارتباط البنود في البيئة المغامرة

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
57	**0.67**	**64**	**0.62**
58	**0.69**	**65**	**0.65**
59	**0.67**	**66**	**0.62**
60	**0.67**	**67**	**0.67**
61	**0.69**	**68**	**0.67**
62	**0.64**	**69**	**0.69**
63	**0.66**	**70**	**0.73**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين أن معاملات ارتباط البنود بالبعد ككل دال إحصائيا، حيث تراوحت النتائج بين 0.62-0.73 عند مستوى الدلالة 0.01

البعد السادس: البيئة الفنية

الجدول (16): معامل ارتباط البنود في البيئة الفنية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الإرتباط
71	0.83	78	0.82
72	0.84	79	0.84
73	0.82	80	0.83
74	0.86	81	0.83
75	0.84	82	0.83
76	0.86	83	0.83
77	0.82	84	0.83

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين أن معاملات ارتباط البنود بالبعد ككل دال إحصائيا، حيث تراوحت النتائج بين 0.82-0.86 عند مستوى الدلالة0.01

طريقة التجزئة النصفية:

تم الاعتماد كذلك في حساب معامل ثبات المقياس على طريقة التجزئة النصفية، وذلك بتطبيق معادلة جيتمان فكانت نتيجة معامل الثبات فيه تساوي 0.89 وهي نتيجة دالة إحصائيا، مما يعني أن الاستبيان ثابت وصالح للاستعمال في الدارسة الحالية.

4-2 بطاقة الرغبات:

تم الاستعانة ببطاقة الرغبات لمعرفة اختيارات التلاميذ لتخصصات التكوين المهني وللإعداد هذه البطاقة تم الاستعانة ببطاقة الرغبات المعتمدة من قبل مديرية التكوين المهني من حيث الشكل والمضمون.

ولمعرفة أبرز التخصصات الموجودة في مؤسسات التكوين المهني بالولاية تم:

- ✓ زيارة مديرية التكوين المهني والتمهين بولاية الوادي.
- ✓ زيارة العديد من مؤسسات التكوين المهني للاطلاع على مختلف التخصصات و الشهادات الممنوحة من قبلهم.
- ✓ بعد جمع التخصصات تم إعداد بطاقة الرغبات الخاصة بالدراسة الحالية.
- ✓ بعد الاطلاع على كافة التخصصات المتداولة في مؤسسات التكوين المهنية، تم اختيار (30) تخصصا مختلفون عن بعضهم البعض منها العملية ، الصناعية والخدماتية لكي يتسنى لكافة أفراد العينة من الاختيار باعتبار أن أفراد العينة منهم من يدرس شعب علمية ومنهم من يدرس شعب أدبية.
- ✓ تحتوي بطاقة الرغبات على جزئين:

- **الجزء الأول:** يمثل جانب البيانات الشخصية: الإسم واللقب، الجنس، العمر، اسم المؤسسة التي يدرس فيها، الشعبة الدراسية.
- **الجزء الثاني:** يمثل التخصصات الموجودة في مؤسسات التكوين المهني ببلدية الوادي، والتي تدرج تقريبا في بداية كل موسم تكويني بصفة دورية.

(انظر الملحق رقم03).

- ✓ ثم طلب من أفراد العينة اختيار (03) تخصصات الأولى التي يرغبون بها أكثر من غيرها، وذلك من أجل معرفة طبيعة ونوع ميولهم المهنية.

4-3الدليل الإعلامي:

4-3-1تعريف الدليل الإعلامي:

تم لأغراض هذه الدراسة إعداد دليل إعلامي لتنمية الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين، والذي يستند إلى نظرية هولاند، حيث يعتمد الدليل على مبدأ الإرشاد المصغر وهو نوع من الإرشاد النفسي المختصر، المكثف، قصير الأمد، يهدف

إلي تقديم أكبر قدر من الخدمة الإرشادية وفي أقصر وقت ممكن، حيث يتم الاقتصار علي ما هو مهم، واستخدام نماذج نفس–تربوية.

ويركز علي مهارات معرفية وسلوكية لتعليمها للمسترشد وإتقانها وتطبيقها بطريقة منتظمة ومتدرجة، ليصبح سلوكه أكثر فعالية. (سخسوخ،2014،58).

كما يعتمد الدليل الإعلامي على الإرشاد بالقراءة وهو إرشاد معرفي، تستخدم فيه مواد مكتوبة، مثل الكتب والكتيبات ...وغيرها من مواد القراءة الإرشادية التي يقرؤها الفرد ويتفاعل معها، ويستفيد منها في العملية الإرشادية (زهران،2000،45).

وعليه؛ فإن الدليل الإعلامي لهذه الدراسة هو عبارة عن كتيب يضم بابين:

أما الأول هو معرفة الذات ويضم معلومات حول الميول والاهتمامات القدرات والمهارات وأخيرا القيم.

بينما الباب الثاني هو معرفة المهن ويشمل جمع معلومات حول المهن وجمع معلومات حول مؤسسات التكوين المهني.

وأخيرا مصادر جمع المعلومات وهذا لمساعدة التلميذ وتشجيعه على الاستعلام الذاتي وبالتالي الوصول إلى إحداث التوافق والانسجام بين نمط شخصيته والبيئة المهنية المناسبة لها.

4-3-2مصادر بناء الدليل الإعلامي:

لبناء الدليل الإعلامي لتنمية الميول المهنية لتلاميذ سنة ثالثة ثانوي المعيدين، تم الإطلاع على التراث النظري و أسس الإرشاد النفسية والتربوية، كما تم مراجعة عدة دراسات علمية والعديد من الأدلة التي تهتم بتوجيه وإرشاد التلاميذ، نذكر منها مايلي:

دراسة مشري (2002)، دراسة الزهراني (1431) ،دراسة عياد (2011)، دراسة ميسون(2011)، دراسة الجندي(2012)، دراسة مقداد(2014).

أما الكتب نجد منها: جودت، العزة(2014)، أحمد(2008)، حناش،زكرياء(2011)، تم التعرف من خلالها على كيفية التوجيه والدور الذي يقدمه الإعلام في نجاح عملية التوجيه.

بينما الأدلة نذكر منها مايلي:

- ✓ دليل اتخاذ القرار المهني(2006).
- ✓ دليل تطوير الوعي المهني(د.ت).
- ✓ المشروع الشخصي للتلميذ(2012).
- ✓ مهارات اتخاذ القرار(2009).
- ✓ دليل مقترح للتوجيه والإرشاد المهني للطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي(د.ت).
- ✓ دليل اتخاذ القرار(د.ت).
- ✓ دليل التوجيه والإرشاد المهني(د.ت).
- ✓ اتخاذ القرار وحل المشكلات(2016).

حيث كانت هذه الأدلة بمثابة القاعدة لتصميم الدليل، تم من خلالهم جمع المعلومات التي تتعلق بالذات وكيفية فهمها وأخرى تتعلق بطبيعة المهن وعالم الشغل. وكيف يستفيد التلميذ منها في فهم ذاته ومعرفة ميوله واستعداداته وقدراته هذا من جهة، ومن جهة أخرى تساعده ليتعرف على عالم المهن وكيفية جمع المعلومات حول التخصصات والمهنة المستقبلية ليحقق مشروعه الشخصي والمهني.

4-3-3خطوات بناء الدليل الإعلامي:

من أجل تصميم الدليل الإعلامي في ضوء نظرية هولاند لتنمية الميول المهنية و لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإجراء الخطوات التالية:

- ✓ الإطلاع على التراث النظري لموضوع الميول المهنية في العديد من الكتب والدراسات ورسائل الجامعية قصد تحديد مفهومها، أهميتها، وخصائصها والنظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة فيها، وذلك قصد الاستفادة من تلك المعلومات في إعداد الدليل الإعلامي.
- ✓ تحديد مجتمع الدراسة ومن ثم العينة الأساسية للدراسة.
- ✓ تحديد أهداف الدراسة ومن ثم تحديد الهدف الرئيسي للدليل.
- ✓ تحكيم الدليل الإعلامي من قبل مجموعة من الخبراء.
- ✓ مراجعة الدليل من قبل أستاذ لغة عربية للتدقيق اللغوي.

4-3-4أهمية الدليل:

يستمد هذا الدليل أهميته من أهمية فعاليته التي يحدثها في تنمية الميول المهنية حسب نظرية هولاند لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي المعيدين ومعرفة مدى استخدام التلاميذ لمهارة الاستعلام الذاتي لاكتشاف ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وجمع معلومات حول التخصصات لبناء مشروعهم المهني ليحقق لهم الانتقال المنسجم مع عالم الشغل وبذلك يصبح التلميذ قادرا على تحليل العناصر المتعلقة بمعرفة الذات ونقاط القوة والضعف لديه وتحليل بيئة العالم المحيط به وفهمها. ليصل التلميذ في الأخير إلى المطابقة بين نمط شخصيته ونمط البيئة المهنية المناسبة له.

4-3-5أهداف الدليل:

يتمحور هذا الدليل على جملة من الأهداف بداية من:

- **الهدف العام** :وهو تنمية الميول المهنية بالاعتماد على نظرية هولاند .
- **الأهداف الفرعية** : نذكر أهمها فيما يلي:

- ✓ مساعدة التلاميذ على تنمية ميولهم المهنية، وتحديد اختياراتهم المهنية وفق قدراتهم وميولاتهم.

- ✓ لفت انتباه التلاميذ إلى ضرورة معرفة ذواتهم ومعرفة قدراتهم وإمكانياتهم .
- ✓ حث التلاميذ على ضرورة الاستعلام الذاتي لجمع المعلومات حول المهن والمؤسسات التكوينية الراغبين الانضمام إليها.
- ✓ التعرف على العلاقة بين الميول المهنية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين ومدى تحقيق الانسجام والتمايز بينها.
- ✓ تزويد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بهذا الدليل لمساعدة التلاميذ في التوجيه السليم.
- ✓ الربط بين التكوين المهني و المؤسسات التربوية .

4-3-6أسس بناء الدليل:

تم الإعتماد في إعداد الدليل الاعلامي على مجموعة من الأسس تم أخذها بعين الاعتبار، نذكر منها:

- **الأسس العامة:**

يرتكز الدليل الإعلامي على مجموعة من الأسس العامة تتعلق بطبيعة الفرد ، نذكرها تباعا:

- ✓ مرونة السلوك الإنساني وثباته نسبيا.
- ✓ حق الفرد في التوجيه والإرشاد.
- ✓ استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد.
- ✓ التأكيد على الفروق الفردية (النعيم،2007،17).

- **الأسس الاجتماعية:**

- ✓ الاهتمام بتعريف الفرد بالحياة الاجتماعية المحيطة به.
- ✓ الاستفادة من وسائل الإعلام والتوجيه في المجتمع التي تساهم صقل شخصية الفرد المهنية.
- ✓ إبراز الدور الذي تقوم به المدرسة في تنمية الميول المهنية للفرد.

- **الأسس التربوية:** يتضمن الدليل مجموعة من الأسس التربوية نذكر منها:

- ✓ التركيز على أسس الإرشاد النفسية والتربوية.
- ✓ يضع هذا الدليل التلميذ في مركز العملية التربوية.
- ✓ التركيز على مبدأ الاستعلام الذاتي في جمع المعلومات.
- ✓ التركيز على لغة الاتصال و التخاطب بحيث يكون فيها نوع من الاحترام، لأن التلاميذ في مرحلة المراهقة و لغة الحوار التي يسودها الاحترام مهمة بالنسبة لهم.
- ✓ مراعاة التدرج التربوي أي الانتقال بسلاسة بين الأفكار و يكون من السهل إلى الصعب ليتمكن التلميذ من فهم الدليل .
- ✓ يستمد الدليل الإعلامي أصوله من نظرية جون هولاند ، إلى جانب اعتماده على الأسس الفلسفية التي تحوي أخلاقيات الإرشاد النفسي.

- **الأسس المعتمدة في شكل الدليل:**

- ✓ التركيز على أن يكون الدليل بحجم ملائم (A5).
- ✓ التركيز على أن يتضمن الدليل صور هادفة لجلب اهتمام التلميذ للقراءة.
- ✓ التركيز على أن تكون ألوان الدليل متناسقة وهادفة .
- ✓ الاعتماد على مختص في تصميم الجرافيك لتصميم الدليل.
- ✓ **4-3-7 تحكيم الدليل:**

من أجل التأكد من مدى ملائمة الدليل مع الهدف الذي وضع من أجله ومدى توافق محاوره مع خصائص العينة ومستوى الطور الثالث من التعليم الثانوي. تم إخضاع الدليل لمجموعة من الخبراء المختصين قدر عددهم بـ(05) ولديهم خبرة ميدانية في مجال التوجيه.(انظر الملحق04)

وبعد إطلاع الخبراء على مختلف محاور وعناصر الدليل ونشاطاتهم تقديم بعض الملاحظات البسيطة سواء أكانت متعلقة بترتيب بعض العناصر، أو فيما يخص ملائمة النشاط في حد ذاته.

4-3-8 محتوى الدليل:

يحتوي هذا الدليل على محورين وهما:

-المحور الأول:

هو معرفة الذات ويضم معلومات حول الميول و الاهتمامات القدرات و المهارات وأخيرا القيم.

-المحور الثاني:

هو معرفة المهن ويشمل جمع معلومات حول المهن و جمع معلومات حول مؤسسات التكوين المهني وأخيرا مصادر جمع المعلومات وهذا لمساعدة التلميذ وتشجيعه على الاستعلام الذاتي وبالتالي الوصول إلى إحداث التوافق والانسجام بين نمط شخصيته والبيئة المهنية المناسبة لها.

كما يحتوي الدليل الإعلامي على مجموعة من النشاطات والتمرينات، حيث تقدم على شكل أسئلة وواجبات يجيب عليها التلميذ، بهدف حثه على الاستعلام الذاتي لتنمية ميوله المهنية واختيار التخصص الذي يجده مناسب مع قدراته واهتماماته (انظر الملحق رقم05).

5-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

طبقت الدراسة الأساسية على عينة من تلاميذ السنة ثالثة ثانوي المعيدين في ثانوية عيدة عبد الرزاق ببلدية الوادي.

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنية في الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ تم الاتصال بمدير المؤسسة من أجل تهيئة الظروف ومكان تطبيق الدراسة.
- ✓ إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 2017/03/15 إلى 2017/04/15 وهي فترة مقصودة لعدم وجود فروض أو امتحانات في تلك الفترة.

- ✓ تمت الاستعانة بمستشار التوجيه المدرسي والمهني في الثانوية و مستشار التربية لتنظيم موعد تطبيق الدراسة وإعداد القوائم الاسمية للتلاميذ والتوزيع الزمني للأقسام.
- ✓ تم تقديم أدوات البحث لكل شعبة على حدا، وذلك بإتباع الخطوات التالية:
  - توزيع مقياس الميول المهنية.
  - تهيئة التلاميذ للإجابة من خلال التأكيد على سرية المعلومات المصرح بها من طرفهم وأن استغلالها لن يكون إلا لغرض البحث العلمي.
  - شرح طريقة الإجابة والتأكيد على ضرورة الدقة أثناء الإجابة على المقياس.
  - إعطاء المدة الزمنية الكافية للإجابة على المقياس مما يوفر للتلاميذ فرصة للأداء بشكل جيد واسترجاع كافة أوراق المقياس.
  - تحديد الاسم واللقب لكل تلميذ لمعرفة ميولهم المهنية قبل وبعد التطبيق.
- ✓ بعد ذلك تم تفريغ البيانات وترتيبها ثم معالجتها بالبرنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)

6-الأساليب الإحصائية:

بعد جمع وتفريغ البيانات وترتيبها، تم اختيار الأساليب الإحصائية التي تتوافق مع طبيعة الدراسة وفروضها، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على الأسلوب الإحصائي التالي:

- اختبار مربع كاي " **كا^2** "
- مربع معامل إيتا (**n^2**)

كما نشير أنه قد تمت المعالجة الإحصائية لمعطيات البحث بتطبيق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الاستطلاعية: أهدافها، النتائج المتوصل إليها، وإجراءات الدراسة الأساسية التي تم فيها تحديد المنهج المعتمد عليه، ألا وهو المنهج التجريبي، تم تحديد عينة الدراسة ، حيث تم تطبيق أدوات الدارسة الأساسية على عينة مكونة من 30 تلميذ في السنة ثالثة ثانوي معيدين وذلك بهدف تنمية الميول المهنية لديهم وذلك تم من خلال القيام بالقياس القبلي ثم تقديم الدليل الإعلامي وبعد ذلك القيام بالقياس البعدي، وأخيرا عرض الأساليب الإحصائية المناسبة.

الفصل الخامس:

عرض و تحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. **عرض وتحليل نتائج تساؤلات الدراسة**
2. **عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة**

تمهيد:

هدفت الدراسة إلى الكشف على مدى فعالية دليل إعلامي قائم على نظرية جون هولاند في تنمية الميول المهنية.

وعليه، سيتم في هذا الفصل عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار الفرضيات التي تمت صياغتها، وذلك بعد عملية جمع وتفريغ البيانات بالأدوات المعتمدة وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وقد تم استخدام الرموز التالية:

(ت): التكرارات.

%: النسبة المئوية.

X^2: اختبار كا^2.

1-عرض وتحليل نتائج تساؤلات الدراسة:

1-1 عرض وتحيل التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول للدراسة على مايلي: " **ماهو نمط الميول المهنية السائد لدى التلاميذ في القياس القبلي؟**"

وللإجابة على هذا التساؤل، تم حساب التكرارات النسب المئوية لكل بيئة من بيئات هولاند بالنسبة للأفراد العينة، والنتائج يبينها الجدول التالي:

جدول (17):

التكرارات والنسب المئوية لنمط الميول المهنية لدى أفراد العينة في القياس القبلي

رقم البيئة	البيئات المهنية	التكرارات	النسب المئوية
01	البيئة الواقعية	03	%10
02	البيئة العقلية	10	%33.34
03	البيئة الاجتماعية	04	%13.33
04	البيئة التقليدية	00	%0
05	البيئة المغامرة	05	%16.66
06	البيئة الفنية	08	%26.66
المجمـــــــــوع		30	%100

يتضح من خلال الجدول (17) أن تلاميذ أفراد العينة يفضلون البيئة العقلية بعدد تكرارات يقدر بـ(10 تكرارات)، وبنسبة 33.34% وهي أعلى نسبة بالمقارنة مع بقية البيئات. حيث تليها البيئة الفنية التي تقدر عدد تكراراتها بـ (08تكرارات) وبنسبة 26.66%، وبعدها البيئة المغامرة التي تقدر تكراراتها بـ(05تكرارات) وبنسبة 16.66%، ثم البيئة الاجتماعية بـ(04 تكرارات) وبنسبة 13.33%، والواقعية بـ (03 تكرارات) وبنسبة10% وأخيرا التقليدية بنسبة 0%.

وعليه يمكن القول أن أنماط الميول المهنية الثلاث الأكثر تفضيلا لدى التلاميذ في القياس القبلي هي: البيئة العقلية، الفنية، المغامرة على التوالي.

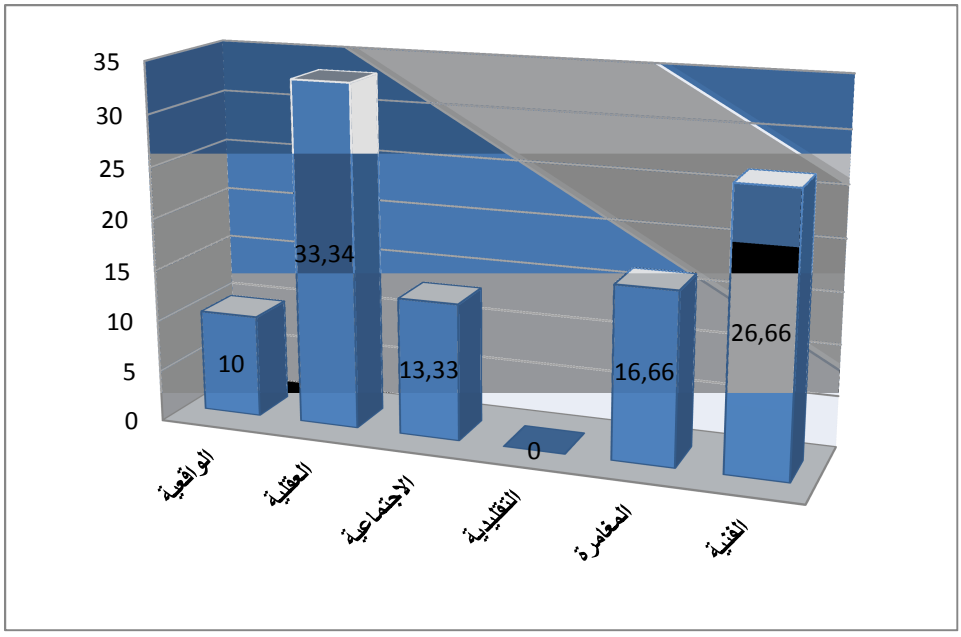

الشكل (06):

النسب المئوية لنمط الميول المهنية لدى أفراد العينة في القياس القبلي

يتضح من خلال الشكل(06) التفاوت في النسب المئوية للأنماط الميول المهنية حسب نظرية هولاند، حيث تفوقت البيئة العقلية بنسبة33.34% ثم تليها البيئة الفنية بنسبة 26.66%، ثم البيئة الاجتماعية بنسبة 13.33%، والواقعية بنسبة10% وأخيرا انعدام البيئة التقليدية بنسبة 0%.

1-2عرض وتحيل التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني للدراسة على مايلي: " **ماهو نمط الميول المهنية السائد لدى التلاميذ في القياس البعدي؟**"

وللإجابة على هذا التساؤل، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل بيئة من بيئات هولاند بالنسبة للأفراد العينة، والنتائج يبينها الجدول التالي:

جدول (18):

التكرارات والنسب المئوية لنمط الميول المهنية لدى أفراد العينة في القياس البعدي

رقم البيئة	البيئات المهنية	التكرارات	النسب المئوية
01	البيئة الواقعية	00	%0
02	البيئة العقلية	10	%33.34
03	البيئة الاجتماعية	04	%13.33
04	البيئة التقليدية	00	%0
05	البيئة المغامرة	12	%40
06	البيئة الفنية	04	%13.34
المجمـــــــــوع		30	%100

يتضح من خلال الجدول (18) أن تلاميذ أفراد العينة يفضلون البيئة المغامرة بعدد تكرارات يقدر بـ(12 تكرارات)، وبنسبة 40% وهي أعلى نسبة بالمقارنة مع بقية البيئات. حيث تليها البيئة العقلية التي تقدر عدد تكراراتها بـ (10 تكرارات) وبنسبة 33.34%، وبعدها كل من البيئة الاجتماعية والفنية بـ(04تكرارات) وبنسبة 13.34%، وأخيرا البيئة الواقعية والتقليدية بنسبة 0%.

وعليه يمكن القول أن أنماط الميول المهنية الثلاث الأكثر تفضيلا لدى التلاميذ في القياس البعدي هي: البيئة المغامرة، العقلية، والبيئتان الاجتماعية والفنية في الرتبة الثالثة على التوالي.

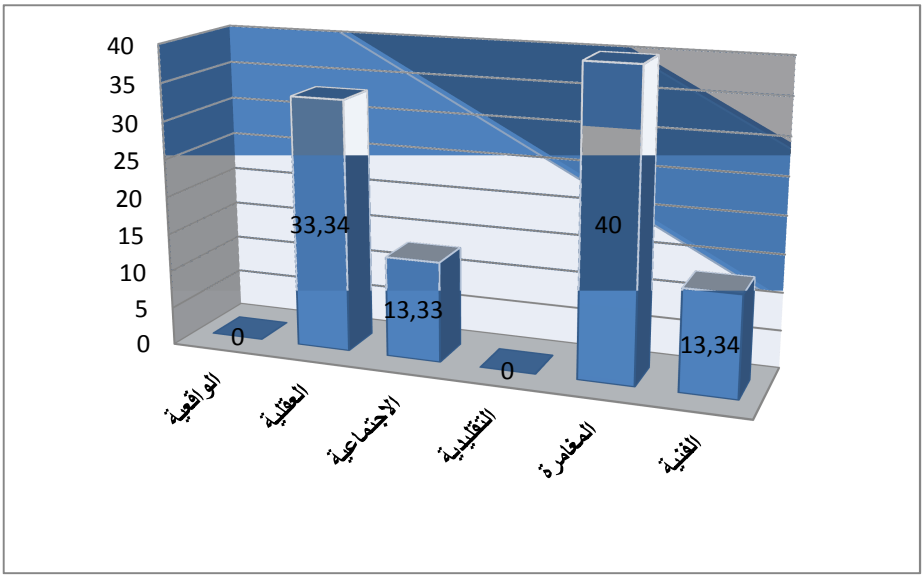

الشكل (07):

النسب المئوية لنمط الميول المهنية لدى أفراد العينة في القياس البعدي

يتضح من خلال الشكل(07) التفاوت في النسب المئوية للأنماط الميول المهنية حسب نظرية هولاند، حيث تفوقت البيئة المغامرة بنسبة 40% ، ثم تليها البيئة العقلية بنسبة 33.34%، في حين نجد تساوي بين البيئة الاجتماعية والبيئة الفنية بنسبة 13.33% وأخيرا البيئة الواقعية والتقليدية بنسبة 0%.

1-3عرض وتحيل التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثاني للدراسة على مايلي: " **ماهو نمط الميول المهنية السائد لدى التلاميذ في القياس التتبعي؟**"

وللإجابة على هذا التساؤل، تم حساب التكرارات النسب المئوية لكل بيئة من بيئات هولاند بالنسبة للأفراد العينة، والنتائج يبينها الجدول التالي:

جدول (19)

التكرارات والنسب المئوية لنمط الميول المهنية لدى أفراد العينة في القياس التتبعي

رقم البيئة	البيئات المهنية	التكرارات	النسب المئوية
01	البيئة الواقعية	01	%3.33
02	البيئة العقلية	08	%26.66
03	البيئة الاجتماعية	03	%10
04	البيئة التقليدية	00	%0
05	البيئة المغامرة	13	%43.33
06	البيئة الفنية	05	%16.66
المجمـــــــــوع		30	%100

يتضح من خلال الجدول (19) أن تلاميذ أفراد العينة يفضلون البيئة المغامرة بعدد تكرارات يقدر بـ(13 تكرارات)، وبنسبة 43.33% وهي أعلى نسبة بالمقارنة مع بقية البيئات. حيث تليها البيئة العقلية التي تقدر عدد تكراراتها بـ (08تكرارات) وبنسبة 26.66%، وبعدها البيئة الفنية التي تقدر تكراراتها بـ(05تكرارات) وبنسبة 16.66%، ثم البيئة الاجتماعية بـ(03 تكرارات) وبنسبة 10%، والواقعية بـ (01 تكرار) وبنسبة3.33% وأخيرا التقليدية بنسبة 0%.

وعليه يمكن القول أن أنماط الميول المهنية الثلاث الأكثر تفضيلا لدى التلاميذ في القياس التتبعي هي: البيئة المغامرة، العقلية، والفنية على التوالي.

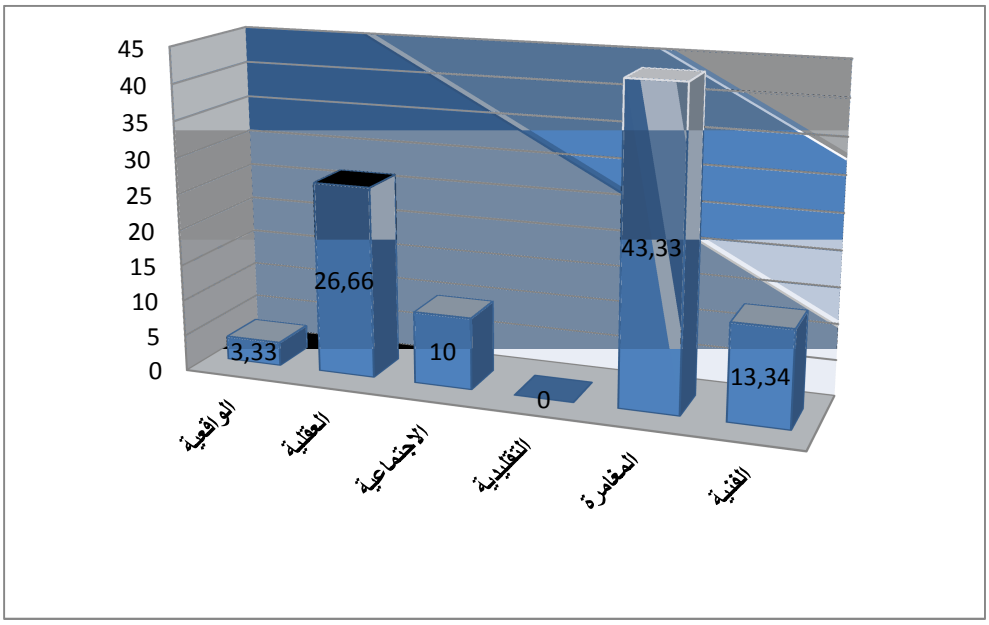

الشكل (08)

يوضح النسب المئوية لنمط الميول المهنية لدى أفراد العينة في القياس التتبعي:

يتضح من خلال الشكل(08) التفاوت في النسب المئوية للأنماط الميول المهنية حسب نظرية هولاند، حيث تفوقت البيئة المغامرة بنسبة% 43.33 ثم تليها البيئة العقلية بنسبة 26.66%، ثم البيئة الفنية بنسبة 13.33%، والإجتماعية بنسبة10% وأخيرا انعدام البيئة التقليدية بنسبة 0%.

2-عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

2-1عرض وتحيل الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى للدراسة على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التماسك(قوي-متوسط-ضعيف)**".

ولتأكد من هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا^2) بين تكرارات القياس القبلي والبعدي في درجة التماسك(قوي-متوسط-ضعيف)، والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

الجدول(20):

نتائج اختبار (كا^2) بين القياس القبلي والبعدي في درجة التماسك(قوي- متوسط -ضعيف)

	تماسك قوي		تماسك متوسط		تماسك ضعيف		المجموع		X^2C	X^2t	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	(ت)	%	(ت)	%	(ت)	%	(ت)	%				
القياس القبلي	06	%20	17	%56.6	07	%23.3	30	%100	21.13	5.99	0.05	0.58
القياس البعدي	23	%76.6	07	%23.33	00	0	30	%100				

تبين نتائج الجدول(20) أن 06 تلاميذ فقط لديهم تماسك قوي بين أنماط البيئات المهنية من أصل 30 تلميذ وهو مانسبته 20% ، في حين نجد أن 17 تلميذ لديهم تماسك متوسط وهو مانسبته56.6 %، بينما عدد التلاميذ اللذين كان تماسكم ضعيف كان 07 تلاميذ فقط وبنسبة قدرت بـ 23.3% في القياس القبلي. بينما في القياس البعدي نجد أن 23 تلميذ لديهم تماسك قوي بين أنماط البيئات المهنية من أصل 30 تلميذ وهو مانسبته 76.6%، في حين نجد أن 07 تلاميذ فقط لديهم تماسك متوسط وهو مانسبته23.3%، بينما عدد التلاميذ اللذين كان تماسكم ضعيف كان 00 تلميذ.

كما بينت نتائج الجدول(20) أن قيمة (كا^2) الحسوبة (21.13)أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (5.99)، عند درجة حرية (2) وبمستوى دلالة(0.05)، وقد بلغ حجم التأثير(0.58)، وهم حجم تأثير متوسط، وبالتالي فإن الفرضية دالة إحصائيا، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التماسك(قوي-متوسط-ضعيف).

2-2 عرض وتحيل الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية للدراسة على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التمايز**".

ولتأكد من هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا^2) بين تكرارات القياس القبلي والبعدي في درجة التمايز، والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

الجدول(21):

نتائج اختبار (كا^2) بين القياس القبلي والبعدي في درجة التمايز

	وجود تمايز		عدم وجود تمايز		المجموع		X^2C	X^2t	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	(ت)	%	(ت)	%	(ت)	%				
القياس القبلي	2	7	28	93	30	100	**0.228**	**1.45**	**0.05**	**0.00**
القياس البعدي	5	17	25	84	30	100				

تبين نتائج الجدول(21) أن 02 تلاميذ فقط لديهم تمايز في أنماطهم الشخصية من أصل 30 تلميذ وهو مانسبته **7%** ، في حين نجد أن 28 تلميذ لديهم أنماط شخصية غير متمايزة وهو مانسبته**93%** في القياس القبلي. بينما في القياس البعدي نجد أن 05 تلاميذ لديهم تمايز بين أنماطهم الشخصية من أصل 30 تلميذ وهو مانسبته **17%** ، في حين نجد أن 25تلميذ لديهم أنماط شخصية غير متمايزة وهو مانسبته**84%**.

كما بينت نتائج الجدول(21) أن قيمة (كا^2) الحسوبة (0.228) أقل من قيمة (كا^2) المجدولة(1.45)، وعند درجة حرية (1) وبمستوى دلالة(0.05)، وقد بلغ حجم التأثير(0.00)، وهم حجم تأثير ضعيف، وبالتالي فإن الفرضية غير دالة إحصائيا، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التمايز.

2-3عرض وتحيل الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة للدراسة على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التلاؤم**".

ولتأكد من هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا^2) بين تكرارات القياس القبلي والبعدي في درجة التلاؤم، والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

الجدول(22):

نتائج اختبار (كا^2) بين القياس القبلي والبعدي في درجة التلاؤم

	وجود تلاؤم		عدم وجود تلاؤم		المجموع		X^2C	X^2t	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	(ت)	%	(ت)	%	(ت)	%				
القياس القبلي	03	%10	27	%90	30	%100	2.222	0.136	0.05	0.81
القياس البعدي	18	%60	12	%40	30	%100				

تبين نتائج الجدول(22) أن 03 تلاميذ فقط لديهم تلاؤم وتطابق بين أنماطهم الشخصية و نمط البيئة المهنية من أصل 30 تلميذ وهو مانسبته **10%** ، في حين نجد أن 27 تلميذ لا يوجد لديهم تلاؤم بين أنماط شخصية ونمط البيئة المهنية وهو مانسبته**84%** في القياس القبلي. بينما في القياس البعدي نجد أن 18 تلميذ لديهم تلاؤم وتطابق بين أنماطهم الشخصية والبيئية من أصل 30 تلميذ وهو مانسبته **60%** ، في حين نجد أن 12 تلميذ لا يوجد لديهم تلاؤم بين أنماط الشخصية والبيئة المهنية وهو مانسبته**40%**.

كما بينت نتائج الجدول(22) أن قيمة (كا^2) الحسوبة (2.222) أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة(0.136)، وعند درجة حرية (1) وبمستوى دلالة(0.05)، وقد بلغ حجم التأثير(0.81)، وهم حجم تأثير عالي، وبالتالي فإن الفرضية دالة إحصائيا، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التلاؤم.

2-4عرض وتحيل الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة للدراسة على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التماسك(قوي-متوسط-ضعيف)**".

ولتأكد من هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا^2) بين تكرارات القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التماسك(قوي-متوسط-ضعيف)، والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

الجدول(23):

نتائج اختبار (كا^2) بين القياس البعدي والتتبعي في درجة التماسك(قوي- متوسط -ضعيف)

	تماسك قوي		تماسك متوسط		تماسك ضعيف		المجموع		X^2C	X^2t	مستوى الدلالة
	(ت)	%	(ت)	%	(ت)	%	(ت)	%			
القياس البعدي	23	76.66	07	23.33	00	0	30	100	5.32	5.99	0.05
القياس التتبعي	22	73.33	07	23.33	01	3.33	30	100			

تبين نتائج الجدول(23) أن 23 تلميذ لديهم تماسك قوي بين أنماط البيئات المهنية من أصل 30 تلميذ وهو مانسبته 76.6**%** ، في حين نجد أن 07 تلاميذ فقط لديهم تماسك متوسط وهو مانسبته23.3**%**، بينما عدد التلاميذ اللذين كان تماسكم ضعيف كان 00 تلميذ في القياس البعدي. بينما في القياس التتبعي نجد أن 22 تلميذ فقط لديهم تماسك قوي بين أنماط البيئات المهنية من أصل 30 تلميذ وهو مانسبته 73.33**%** ، في حين نجد أن 07 تلاميذ لديهم تماسك متوسط وهو مانسبته23.33 **%**، بينما عدد التلاميذ اللذين كان تماسكم ضعيف كان تلميذ واحد فقط وبنسبة قدرت بـ 3.3**%** .

كما بينت نتائج الجدول(23) أن قيمة (كا^2) الحسوبة (5.32) أقل من قيمة (كا^2) المجدولة(5.99)، وعند درجة حرية (2) وبمستوى دلالة(0.05)، وبالتالي فإن الفرضية غير دالة إحصائيا، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التماسك(قوي–متوسط–ضعيف).

2-5 عرض وتحيل الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة للدراسة على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التمايز**".

ولتأكد من هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا^2) بين تكرارات القياس البعدي والتتبعي في درجة التمايز. والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

الجدول(24):

نتائج اختبار (كا^2) بين القياس البعدي والتتبعي في درجة التمايز

	وجود تمايز		عدم وجود تمايز		المجموع		X^2C	X^2t	مستوى الدلالة
	(ت)	%	(ت)	%	(ت)	%			
القياس بعدي	05	%17	25	%84	30	%100	0.577	0.448	0.05
القياس التتبعي	03	%10	27	%90	30	%100			

تبين نتائج الجدول(24) أن 05 تلاميذ فقط لديهم تمايز في أنماطهم الشخصية من أصل 30 تلميذ وهو مانسبته 17% ، في حين نجد أن 25 تلميذ لديهم أنماط شخصية غير متمايزة وهو مانسبته84% في القياس البعدي. بينما في القياس التتبعي نجد أن 03 تلاميذ

لديهم تمايز بين أنماطهم الشخصية من أصل 30 تلميذ وهو مانسبته **10%** ، في حين نجد أن 27 تلميذ لديهم أنماط شخصية غير متمايزة وهو مانسبته**90%**.

كما بينت نتائج الجدول(24) أن قيمة (كا^2) الحسوبة (0.577) أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة(0.448)، وعند درجة حرية (1) وبمستوى دلالة(0.05)، وبالتالي فإن الفرضية دالة إحصائيا، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التمايز لصالح القياس التتبعي.

2-6 عرض وتحيل الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة للدراسة على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التلاؤم**".

ولتأكد من هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا^2) بين تكرارات القياس البعدي والتتبعي في درجة التلاؤم، والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

الجدول(25):

نتائج اختبار (كا^2) بين القياس البعدي والتتبعي في درجة التلاؤم

	تماسك قوي		تماسك متوسط		المجموع		X^2C	X^2t	مستوى الدلالة
	(ت)	%	(ت)	%	(ت)	%			
القياس البعدي	18	%60	12	%40	30	%100	0.663	0.821	**0.05**
القياس التتبعي	21	%70	09	30	30	%100			

تبين نتائج الجدول(25) أن 18 تلميذ لديهم تلاؤم وتطابق بين أنماطهم الشخصية و نمط البيئة المهنية من أصل 30 تلميذ وهو مانسبته **60%** ، في حين نجد أن 12 تلميذ ليس

لديهم تلاؤم بين أنماط شخصية ونمط البيئة المهنية وهو مانسبته40**%** في القياس البعدي. بينما في القياس التتبعي نجد أن 21 تلميذ لديهم تلاؤم وتطابق بين أنماطهم الشخصية والبيئية من أصل 30 تلميذ وهو مانسبته 70**%** ، في حين نجد أن 09 تلميذ لا يوجد لديهم تلاؤم بين أنماط الشخصية والبيئة المهنية وهو مانسبته30**%**.

كما بينت نتائج الجدول(25) أن قيمة (كا^2) الحسوبة (0.663) أقل من قيمة (كا^2) المجدولة (0.821)، وعند درجة حرية (1) وبمستوى دلالة(0.05)، وبالتالي فإن الفرضية غير دالة إحصائيا، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التلاؤم.

الفصل السادس:

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. **مناقشة وتفسير نتائج تساؤلات الدراسة**
2. **مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة**

تمهيد:

بعد استعراض النتائج المتحصل عليها باستخدام مختلف الأساليب الإحصائية سيتم في هذا الفصل مناقشة نتائج تساؤلات الدارسة وفرضياتها كما يلي:

1-مناقشة وتفسير نتائج تساؤلات الدراسة:

1-1 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول للدراسة على مايلي: " **ماهو نمط الميول المهنية السائد لدى التلاميذ في القياس القبلي؟**

بينت النتائج الموضحة في الجدول (17) أن البيئات المهنية المفضلة لدى أفراد العينة مختلفة باختلاف شخصياتهم، إذ كانت البيئة الأكثر تفضيلا لدى أفراد العينة في القياس القبلي هي البيئة العقلية والتي قدرت بـ 33.34% تليها البيئة الفنية بنسبة26.66 % ثم البيئة المغامرة بنسبة16.66 %، كما هو موجود في مقياس الميول المهنية تحوي البيئة العقلية عدة اختصاصات كباحث في علم الفلك- خبير تجارة دولية- مهندس تصميم أدوات كهربائية- صيدلي- مختص في التأمينات- مختص في البنوك-باحث في الكمياء...الخ.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحميدي(2010) التي هدفت إلى التعرف إلى الميول المهنية وسمات الشخصية السائدة لدى تلاميذ الثانوية، حيث توصل إلى أن البيئة العقلية جاءت في مقدمة الميول المهنية لدى أفراد العينة.

وعليه، فالتلاميذ اللذين ينتمون إلى هذه البيئة فغالبا ما يكونون متعصبون لأفكار معينة ويحاولون بذلك فرضها على الآخرين وعدم القدرة على تقبل الآخر وقبول رأيهم، وهذا ما يتميز به أصحاب هذا النمط من المهن.

أما عن التفضيل الثاني وهي البيئة الفنية، فيمكن القول أن المنتمون لهذه البيئة لا يتقبلون عادة من يعارضهم في الرأي أو الفكرة، وعليه يرى في الاختصاصات التي تتضمنها البيئة الفنية مجالا فسيحا لأن يطرح أفكاره بدون معارضة أو نقد، لأن الأفكار الإبداعية عادة غير محكومة بضوابط دقيقة تجعل من يستقبلها يحدد بشكل قطعي ما إذا كانت فكرة

جيدة أم لا، ومن الأمثلة عن هذه المهن نجد: مطرز على القماش، مؤلف أدبي، مزين خزف، مصمم أزياء، صانع مجوهرات، ناقش على النحاس...الخ.

تختلف هذه الدراسة مع دراسة عبد الوهاب(2008) التي تصدرت فيها الميول الاجتماعية المرتبة الأولى، ويمكن تفسير ذلك بأن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية يميلون نحو الخيال والحس المرهف والاتجاه نحو الأفكار الإبداعية، إضافة إلى أن مرحلة المراهقة يكون فيها الفرد أقرب إلى إثبات الذات والسعي نحو الإنجاز الذي من خلاله تتحقق ذواتهم والميل إلى التجديد، ومحاولة الاستقلال ورفض السلطة خاصة السلطة الأبوية.

وهذا ما أكده موسين (Moussen)(1969) في دراساته، إذ توصل إلى أن الفرد يبدأ عادة التفكير الجدي بالأهداف المهنية عندما يودع مرحلة المراهقة حيث يميل في مرحلة الطفولة إلى تفضيل المهنة التي تبدو مثيرة له دون اعتبار للنظرة الاجتماعية المصاحبة لها، وكلما زاد عمره زاد تفضيله للمهن التي لها امتيازات واضحة في عالم الكبار...وكلما اقترب إلى مرحلة الشباب تصبح لديه قدرة أكبر على اختبار مهنة تمثل نوعا من الانسجام بين ميوله وقدراته ويمكن القول بأن ميول الفرد في هذه المرحلة تصبح أكثرا ثباتا واستقرارا (عطوى،4،1988).

أما التفضيل الثالث فكان ميل التلاميذ نحو البيئة المغامرة ، ويمكن تفسير اختيار أفراد العينة للبيئة المغامرة يعود إلى النجاح المادي والاهتمام بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية الذي سيوفره له هذا الاختيار. ومن هنا يكمن دور مستشار التوجيه من خلال تطبيق اختبارات مقننة خاصة بقياس الميول مثل مقياس هولاند وذلك لمساعدة التلاميذ على اختيار تخصص مدرسي ومهني يتوافق مع ميولهم واهتماماتهم وقدراتهم ليساعدهم في تحقيق مشروعهم المدرسي والمهني.

1-2 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني للدراسة على مايلي: " **ماهو نمط الميول المهنية السائد لدى التلاميذ في القياس البعدي؟**"

بينت النتائج الموضحة في الجدول رقم(18) أن البيئات المهنية المفضلة لدى أفراد العينة مختلفة ، إذ كانت البيئة الأكثر تفضيلا لدى أفراد العينة في القياس البعدي هي البيئة المغامرة والتي قدرت بنسبة40% تليها البيئة العقلية بنسبة33.34 % ثم البيئتان الواقعية والفنية بنسبة 13.34%.

ولأن الفرد في مرحلة المراهقة يتعرض لعدة تغيرات جسمية واجتماعية فقد تنشأ ميول واهتمامات ورغبات جديدة وهي غالبا ما تقل في عددها عما كانت عليه في مرحلة الطفولة وتقل أكثر فأكثر بالتقدم في العمر لدرجة أن المراهقين يظهرون مقاومة نشطة لمحاولة جذبهم وجذب اهتمامهم للأنشطة التي يحاول المنزل والمدرسة إشراكهم فيها.

وهذا ما لا يتفق مع دراسة تين(Tien,1997) بعنوان" بنية الميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في تايوان" حيث بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة(1861) طالبا وطالبة من المدراس الثانوية واستخدم قائمة "هولاند". وتبين أن طلاب المرحلة الثانوية يفضلون البيئة الواقعية، فالبيئة العقلية، فالبيئة الفنية وأخيرا البيئة الاجتماعية (الخطيب،2005،12).

كما هو موجود في مقياس الميول المهنية تحوي البيئة المغامرة على الاختصاصات التي يتميز أصحابها بقدرة كلامية وقوة إقناع، يهتمون بالأعمال التي تدر ربحاً مادياً. يميل هذا النموذج إلى المهن التي ترتبط بالمركز الاجتماعي، فهو يتميز بالحسم والمباشرة والعملية في التعامل مع الآخرين. من المهن المفضلة: مدير شركة، محامي، مدير فندق، محقق جنائي معلق سياسي، بائع عقارات...الخ.

وما يفسر ذلك أن معظم أفراد العينة يدرسون في شعب أدبية، لذا هم يبتعدون عن المهن العقلية والاستكشافية ويساعدهم على بلورة البيئات المهنية كالبيئة المغامرة ، وهذا بعد إطلاع التلاميذ على الدليل الإعلامي وأصبحوا قادرين على فهم ضرورة ارتباط المهنة بالشعبة الدراسية، و ضرورة اختيار التلاميذ للمهنة يكون بعد فهم لذاتهم و الاستعلام الذاتي حول المهن وعالم الشغل ليتمكنوا في الأخير من تحديد ميولهم المهنية بطريقة سليمة.

فالميل المهني لدى التلميذ لا يصقل إلا بعد سلسلة من المراحل التي يتلقى فيها هذا الأخير المعلومات الأساسية والهامة التي يحتاجها لتكوين فكرة صحيحة حول طبيعة المهن وأنواعها، وهذا ما وصفته نظريات التطور المهني، إذ يرى سوبر (Super) أن اختيار

إحدى المهن والتكيف معها عملية مستمرة ويمكن التأثير عليها في مراحل الحياة المتعددة من خلال التأثير على القدرات والاستعدادات والميول وبالتالي التأثير على اختيار المهنة(ميسون،2011،195).

في حين كان التفضيل الثاني كان نحو البيئة العقلية، ويمكن تفسير تفضيل التلاميذ للبيئة العقلية بكونها تتميز بعدة خصائص، فالمشتغل فيها مثلا يعمل بشكل فردي غالبا، ويركز جهده في التعامل مع الأرقام أو المعلومات الدقيقة، لذا فلا مجال للمشتغل في المهن التابعة لهذه البيئة لطرح الأفكار ومناقشتها مع المحيطين به، ولا يحتاج إلى التعامل مع الآخرين بشكل متواصل فأغلب عمله يتم في غرفة مكتب أو مختبر أو مكتبة...الخ، والذي يتطلب منه مجهودا عقليا معتبرا.

1-3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث للدراسة على مايلي: " **ماهو نمط الميول المهنية السائد لدى التلاميذ في القياس التتبعي؟**"

بينت النتائج الموضحة في الجدول (19) أن البيئات المهنية المفضلة لدى أفراد العينة مختلفة ، إذ كانت البيئة الأكثر تفضيلا لدى أفراد العينة في القياس البعدي هي البيئة المغامرة والتي قدرت بنسبة43.33% تليها البيئة العقلية بنسبة26%. ثم البيئة الفنية بنسبة 16.66%.

حيث يرى "سترونغ " أنّ الناس المغامرين يمتلكون البراعة اللفظية في البيع والقيادة، وهم يبحثون عن المراكز القيادية والقوة والمرتبة، ويستمتع ون بالعمل مع الناس وقيادتهم نحو الأهداف التنظيمية والنجاحات الاقتصادية، وهم أيضاً يحبون المجازفات الشخصية والمشاركة في النشاطات التنافسية(عز،2014،85).

فالفرد المرن كما يصلح للعمل في البيئات العقلية والتقليدية والمغامرة يصلح أيضا للعمل في البيئة الفنية مادام ذلك يكسبه تطورا في مفهوم الذات لديه، انطلاقا من الاستزادة من المعارف والخبرات، وهذا ما أشار إليه هولاند(Holland) إذ يرى" أن الأفراد ينجذبون نحو المهن التي يشعرون أنها ستزودهم بخبرات تناسب شخصياتهم"(ميسون،2011،200).

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة لم تتغير ميولهم المهنية ، وهذا ما يشير إلى استمرارية فاعلية الدليل الإعلامي الذي أسهم في تنمية الميول المهنية لدى أفراد العينة بعد (20 يوم) من إطلاعهم على الدليل الإعلامي، حيث أتاحت الأنشطة التي احتواها الدليل الإعلامي فرصة للتلاميذ ليتعرفوا على أنماط شخصياتهم وبيئاتهم المهنية كما مكنهم الدليل الإعلامي من اكتشاف ميولهم وسماتهم الشخصية والاستبصار بذاتهم.

2-مناقشة وتفسير الفرضيات:

2-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأول:

تنص الفرضية الأولى للدراسة على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التماسك(قوي-متوسط-ضعيف)**".

وتشير النتائج المستخلصة من الجدول (20) أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين القياس القبلي والبعدي في درجة التماسك (قوي-متوسط-ضعيف).

ولكي تكون الشخصية متماسكة، يجب أن تكون الأنماط البارزة الواقعة في أعلى الترتيب من حيث الأهمية عند الفرد لها خاصيات متقاربة، أي أنها خاصيات مشتركة. لذا يعني هولاند بتماسك الشخصية مدى تقارب خاصيات الأنماط البارزة عند الفرد.

تدل هذه النتائج على أن التلاميذ في القياس القبلي تختلف ميولاتهم في القياس البعدي، ، حيث ارتفع معدل التماسك من متوسط في القياس القبلي بنسبة 56.6**%** إلى معدل تماسك قوي بنسبة 76.66**%** في القياس البعدي. أي أن الدليل الإعلامي والأنشطة المعتمدة فيه أدى إلى حث التلاميذ على ضرورة الاستعلام الذاتي حول التخصصات داخل مؤسسات التكوين المهني و حول ذواتهم، من أجل اختيار مهنة تتفق مع قدراتهم ومولاتهم.

كما أن حجم التأثير الذي أحدثه الدليل الإعلامي هو تأثير متوسط، ويمكن تفسير ذلك بأن مجموع التكرارات في القياس القبلي متقاربة إلى حد ما مع مجموع التكرارات القياس البعدي، إلا أن الدليل ساعد التلاميذ على استخدام بعض الأنشطة التي تمكنهم من فهم البيئات المهنية وبمساعدة المخطط الخماسي لهولاند فإن التلاميذ أصبحوا قادرين على فهم لذواتهم المهنية ولو بشكل يسير.

وعليه ،فالإعلام التربوي والتوجيه المهني لهما أهمية بالغة في مساعدة التلاميذ على اتخاذ قرارات سليمة بخصوص اختياراتهم المهنية.

فكما يرى دويدار(1995) المعلومات المهنية تعتبر الوسيلة الأساسية التي تساعد الفرد على الكشف عن العمال والمهن والصناعات التي تلاؤمه وتساعده لكي يتعرف على الفرص المفتوحة أمامه في هذه الأعمال والمهن والصناعات بما يعاونه على اختيار العمل الذي يلائمه .

وهذا ما تؤكد دراسة مشري (2004) بأن المساعدات البيداغوجية التي تعمل على إتاحة الفرص والإمكانيات للأفراد كل حسب مميزاته من أجل تنمية بعض الخصائص والاتجاهات الفردية لصياغة المشاريع المهنية والدراسية في ظل المنحى التربوي في الدول المتطورة التي تعتمد في الأساس على الإعلام البيداغوجي، وذلك من خلال تقديم معلومات حديثة متنوعة وبطريقة مستمرة حول ذات الفرد وعالم التكوين وحول العالم المهني.

وعليه فإن الدليل الإعلامي ساهم في تكوين شخصية متماسكة لدى أفراد العينة من خلال النشاطات الموجودة في الدليل، حيث أن الشخص الذي يختار مهنته بنفسه والتي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته فإن ذلك يؤدي إلى شعوره بالسعادة وتحقيق الذات والرضا النفسي.

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية للدراسة على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التمايز.**

بينت نتائج الجدول(21) أن 02 تلاميذ فقط لديهم تمايز في أنماطهم الشخصية وهو مانسبته **7%** ، في حين نجد أن 28 تلميذ لديهم أنماط شخصية غير متمايزة وهو مانسبته**93%** في القياس القبلي. بينما في القياس البعدي نجد أن 05 تلاميذ لديهم تمايز بين أنماطهم الشخصية وهو مانسبته **17%** ، في حين نجد أن 25 تلميذ لديهم أنماط شخصية غير متمايزة وهو مانسبته**84%**.

ونعني بالتمايز نقاء النمط المهني، أي الاختلاف في درجة النقاء والانتساب إلى نمط بعينه.

كما بينت نتائج الجدول السابق أن قيمة (كا^2) الحسوبة أقل من قيمة (كا^2) المجدولة، وبالتالي فإن الفرضية غير دالة إحصائيا، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التمايز، كما بين الجدول ذاته بأن حجم التأثير ضعيف .

ويمكن تفسير ذلك بأن الدليل لم يحدث أثر أثناء قياس مدى تمايز الأنماط المهنية لدى أفرد العينة، ويرجع ذلك إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية ليسو قادرين على تحديد ميولهم المهنية بطريقة صحيحة ومتمايزة على بقية البيئات المهنية الأخرى. كما أن التلاميذ لازالوا لم يفكروا جديا في مهنة المستقبل إنما اختاروا المهن التي يفضلونها بغض النظر على قدراتهم واستعداداتهم، أو لجهلهم بعالم المهن.

إن عدم وجود تمايز لدى أغلب أفراد العينة يعود إلى عدم نقاء النمط المهني لديهم، وبما أن أفراد العينة(تلاميذ السنة ثالثة ثانوي المعيدين) في مرحلة المراهقة مما يعني أن ميولهم المهنية لم تنضج بعد، ومن أهم خصائص الفرد في هذه المرحلة هو اتخاذ قرارات سريعة.

ولأن في مرحلة المراهقة يتعرض الفرد لعدة تغيرات جسمية واجتماعية فقد تنشأ ميول واهتمامات ورغبات جديدة وهي غالبا ما تقل في عددها عما كانت عليه في مرحلة الطفولة، وتقل أكثر فأكثر بالتقدم في العمر لدرجة أن المراهقين يظهرون مقاومة نشطة لمحاولة جذبهم وجذب اهتمامهم للأنشطة التي يحاول المنزل والمدرسة إشراكهم فيها.

وفي هذا الصدد قام (سترونج) بدراستين استنتج منهما أن التفضيل المهني يكون أكثر صدقا كلما زاد العمر الزمني للأفراد وقد حذر من الاعتماد على التفضيل المهني والتعليمي في مرحلة المراهقة وما قبلها حيث أن التفضيل المهني في هذه الحالة يكون متأثر بعوامل أخرى.

ومن بين هذه العوامل الوراثة، حيث تلعب الوراثة دورا أكيدا في تحديد ميول الأفراد داخل الأسرة الواحدة، حيث تبين من خلال الدراسات بأن التوائم المتماثلة يتشابهون في ميولهم وقدراتهم، فقد وجد كارتر (Carter ,1932) تشابها في الميول المهنية بين أفراد

العائلة الواحدة، وكان التشابه بين التوائم المتشابهة أكثر منه فيما بين التوائم غير المتشابهة، وارتبطت في الوقت نفسه بين التوائم غير المتشابهة ارتباطا ايجابيا، وتوصل إلى نتيجة أن الوراثة أكثر أهمية من البيئة تحديد الميول، ولكنه كان واضحا أن للبيئة هي الأخرى أثر في ذلك، وهذا لأن الأطفال اللذين في العائلة نفسها يتعرضون لفرص متشابهة لاكتساب الميول(عطايا،د.ت،51)

2-3مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة للدراسة على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التلاؤم**".

تشير النتائج المستخلصة من الجدول (22) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في درجة التلاؤم.

كما بينت نتائج الجدول السابق أن 03 تلاميذ فقط لديهم تلائم وتطابق بين أنماطهم الشخصية و نمط البيئة المهنية وهو مانسبته **10%** في القياس القبلي. بينما في القياس البعدي نجد أن 18 تلميذ لديهم تلاؤم وتطابق بين أنماطهم الشخصية والبيئية وهو مانسبته **60%**.

ويعني التلاؤم لدى هولاند هو ملائمة أنماط الشخصيات مع البيئات، ويفترض أنه كلما كانت الشخصية منسجمة ومتميزة وذات هوية محددة، كلما أمكن ، من خلال نمط شخصيتها التنبؤ بسلوكها ومردودها سواء في الدراسة أو العمل.

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن للدليل الإعلامي أثر عالي في درجة التلاؤم بين القياس القبلي والبعدي ، ويمكن تفسير هذه النتائج الايجابية إلى ما وفره الدليل من أنشطة ومقومات ساعدت التلاميذ على معرفتهم لإمكانياتهم وقدراتهم من أجل اختيار مهني سليم.

هذا بالإضافة إلى الوقت الذي منح للتلاميذ للإطلاع على الدليل والاستفادة من الأنشطة الموجودة فيه. حيث كان لهم الوقت للمناقشة مع زملائهم والبحث عن المعلومات بطريقة ذاتية من خلال زيارة مؤسسات التكوين المهني وطرح انشغالاتهم على مستشاري التوجيه وأصحاب الخبرة حول المهن، وكيفية الالتحاق بهذه المؤسسات التكوينية.

حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة روسين(Rosen ,1981) التي أظهرت علاقة إيجابية دالة إحصائية بين أنماط الشخصية واختيار المهن، حيث أثر بأربع مهن مميزة للذكور وثلاث مهن مميزة للإناث، وكذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (السلامة،1986) التي أشارت إلى أن القرارات المتعلقة بالشخصية تحتل المرتبة الأولى، والتي تؤثر باختيار الطالب للبرامج المهنية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Shockely,1996)التي أظهرت نتائج هذه الدراسة أن العوامل المشجعة لاتخاذ القرار المهني هي الرغبة في الحصول على وظيفة مناسبة وكذلك الحصول على ما يلبي رغباتهم وميولهم(البلوي،2009،39).

وبالتالي فإن صياغة التلاميذ الاختيار غير متلائم مع ميوله وقدراته ليس وليد الصدفة ويدل في نفس الوقت على حالة التردد التي يمكن أن يعيشها عند صياغة هذا الاختيار نتيجة عدم قدرته على تحديد مجال ميوله وتفضيله لأكثر من مجال كما بينها هولاند (Holland) في نظريته والتي أرجعها بوجه خص إلى نقص الإعلام، حيث حدد الأعراض التي تميز الشخصية المترددة كما يلي: نقص المعلومات حول الذات، نقص الثقة بالنفس، نقص المعلومات حول المحيط، ارتفاع مستوى الغموض(مشري،2002،246).

لذا فإن الإعلام التربوي له دور مهم في عملية التوجيه، إذ يساعد التلاميذ على فهم ذواتهم ويبعث فيهم روح الاستعلام الذاتي لاكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي تؤهلهم للالتحاق بالتخصص المناسب لميولاتهم واستعداداتهم وبالتالي تحقيق مشاريعهم المهنة.

ولم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Dillon,2001) والتي كان من أهم أهدافها التعرف إلى العلاقة بين الأنماط المهنية عند هولاند كما تقاس بقائمة سترونج وبين أنماط الشخصية عند يونج كما تقاس باختبار مايرز. وقد تكونت عينة الدراسة من (394) طالبا وطالبة. وقد أوضحت النتائج وجود ارتباطات دالة على البيئات المهنية عند هولاند وبين أنماط الشخصية عند يونج حيث ارتبط الميل الواقعي بنمط الشخصية الحس–التفكير، وارتباط الميل العقل بنمط الشخصية الحس–التفكير(عياد،2011،77).

في حين أثبتت دراسة بن سالم وبن خلفان(2011) بعنوان فعالية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظرية هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم

الأساسي، بجامعة نزوى على 36 طالبا من الصف الأساسي وهم الحاصلين على أقل درجات في القياس القبلي لاتخاذ القرار المهني فعالية برنامج هولاند في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، حيث أشارت النتائج بأن أداء الطلبة الذين تدربوا على برنامج إرشادي الذي يستند إلى نظرية هولاند كان أفضل من أداء المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني.

4-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة للدراسة على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التماسك(قوي-متوسط-ضعيف)**".

وحسب النتائج الموضحة في الجدول (23) والتي تبين أن قيمة(كا^2) الحسوبة أقل من القيمة المجدولة. وعليه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التماسك(قوي-متوسط-ضعيف).

أي يوجد استقرار في نتائج التلاميذ في القياس البعدي والتتبعي مما يوحي بأن درجة التماسك بين أنماط الشخصية قوي، كما بين الجدول السابق تقارب في نسب القياسين، حيث نجد 76.66**%** في القياس البعدي و 73.33**%** في القياس التتبعي.

وتشير هذه النتائج إلى استمرارية فاعلية الدليل الإعلامي الذي أسهم في تنمية الميول المهنية لدى أفراد العينة بعد (20 يوم) من تسليمهم للدليل الإعلامي، حيث أتاحت الأنشطة التي احتواها الدليل الإعلامي فرصة للتلاميذ ليتعرفوا على أنماط شخصياتهم وبيئاتهم المهنية، كما مكنهم الدليل الإعلامي من اكتشاف ميولهم وسماتهم الشخصية والاستبصار بذاتهم.

وهو ما يتفق مع دراسة فلويد(Floyed,1984) التجريبية والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في التوجيه المهني على النضج المهني لطلبة الصف التاسع. حيث قامت الباحثة بتعويض المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي استغرق 12 جلسة مدة كل منها 50 دقيقة. واشتمل البرنامج على معلومات عن الوعي الذاتي واستكشاف المهن. ومهارات

الاهتمام بالعمل ومهارات التخطيط، وأظهرت نتائج الاختبار البعدي فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس النضج المهني (لشهب،2013،162).

فالمعلومات والأنشطة التي مدها الدليل الإعلامي لأفراد العينة قد زادت معرفتهم بذواتهم وحثهم على الاستعلام الذاتي حول محيطهم المهني.

2-5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة للدراسة على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجةالتمايز.**

تبين نتائج الجدول(24) أن 05 تلاميذ فقط لديهم تمايز في أنماطهم الشخصية وهو مانسبته 17**%** القياس البعدي. بينما في القياس التتبعي نجد أن 03 تلاميذ لديهم تمايز بين أنماطهم الشخصية وهو مانسبته 10**%** .

كما بينت نتائج الجدول السابق أن قيمة (كا^2) الحسوبة أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة، وبالتالي فإن الفرضية دالة إحصائيا، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التمايز.

حيث تكون الشخصية متمايزة كلما كان يغلب على مواصفاتها خاصيات نمط واحد من الشخصية ويكون متباعدة على خاصيات الأنماط الأخرى ، في حين تكون خاصيات الأنماط الأخرى ثانوية ومتقاربة فيما بينها.

حيث تشير الخلفية النظرية والدراسات الحديثة في مجال التوجيه وبالخصوص التربية إلى التوجيه" Education à l'orientation " والذي أخذ محور الإعلام فيها بعدا أساسيا واستراتيجيا ومفهوما ينبني على الحداثة، التنوع والاستمرارية وبالتالي فإن الاعتماد على أكثر من حصة وتنظيم العمل الإعلامي في أنشطة وبرامج ممتدة على مدار السنة الدراسية أصبح حتمية تمليها مجموعة من الاعتبارات أهمها الحث على الاستعلام الذاتي وتنمية المهارات والكفاءات لدى الطفل للتفاوض العقلاني مع المحيط المدرسي والمهني والاجتماعي. (تزولت وبن زعموش، ب.ت ،4).

إن عدم تمايز أفراد العينة في أنماط ميولهم المهنية يعود إلى النقص الذي تعاني منه خدمات التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر خاصة في مجال الإعلام المقدم لتلاميذ خاصة المعيدين منهم، فمن المفروض الاهتمام بهذه الشريحة من التلاميذ وتقديم لهم حصص إعلامية تساعدهم في اتخاذ قرارات حاسمة في حياتهم المهنية على وجه الخصوص. كما أن الوثائق الإعلامية الموجودة في خلية الإعلام والتوثيق داخل الثانوية تسهل على التلاميذ الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة قصد تمكنهم من بناء مشروعهم الشخصي والمهني.

فعلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يقوم دائما بعملية صقل لميول التلاميذ بحيث يجعلها مناسبة لقدراتهم و إمكانياتهم في اختيار مهنة المستقبل وبالتالي تكون ميولهم المهنية أكثر تمايز ووضوح.

وهذا ما يتفق مع ما توصل إليه هولاند في دراساته التي امتدت من عام 1952-1984 إلى أن هناك فروقا ثابتة ومتمايزة بين الطلبة في ميولهم المهنية وترجع هذه الفروق إلى ما لدى الفرد من معلومات عن الذات وعن الظروف والضغوط الاجتماعية وكذلك الفرص المتوفرة في المجتمع والتي لها تأثير كبير في تحديد البيئة المهنية(المسعودي،2007،13).

2-6 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة للدراسة على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التلاؤم**".

وحسب النتائج الموضحة في الجدول (25) والتي تبين أن قيمة(كا^2) الحسوبة أقل من القيمة المجدولة. وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التلاؤم.

كما بينت نتائج الجدول السابق أن 18 تلميذ لديهم تلاؤم وتطابق بين أنماطهم الشخصية و نمط البيئة المهنية وهو مانسبته **60%** في القياس البعدي. بينما في القياس التتبعي نجد أن 21 تلميذ لديهم تلاؤم وتطابق بين أنماطهم الشخصية والبيئية وهو مانسبته **70%** .

وتشير هذه النتائج إلى استمرارية فاعلية الدليل الإعلامي الذي أسهم في تنمية الميول المهنية لدى أفراد العينة بعد (20يوم) من تسليمهم للدليل الإعلامي، حيث أتاحت الأنشطة التي احتواها الدليل الإعلامي فرصة للتلاميذ ليتعرفوا على أنماط شخصياتهم وبيئاتهم المهنية، ليتمكنوا من اتخاذ قرار سليم حول اختياراتهم المهنية من خلال التعرف على ميولهم وسماتهم الشخصية والاستبصار بذاتهم وقيمهم والمعلومات حول عالم الشغل، وطرق المواءمة بين الفرد ومتطلبات المهنة ليتمكن من تحقيق مشروع شخصي ومهني.

كل هذه الاعتبارات التي يضعها التلميذ نصب عينية أثناء اختياره المهني تم توضيحها في الدليل الإعلامي لدى أفراد العينة.

ويتفق هذا مع ما يراه سوبر (Super,1957) من أهمية أن يكون لدى الفرد درجة من الوعي بنفسه وبالعالم المحيط به، مؤكدا على أهمية مفهوم الذات في النضج المهني حيث يرى أن " مفهوم الذات المهني" يتطور خلال النمو العقلي والجسمي، ومراقبة العمل، وتحدد الهوية من خلال العمل مع الراشدين(السواط،2008،217).

من خلال النتائج نجد أن أفراد العينة استطاعوا أن يوفقوا بين ميولهم المهنية وبين إمكانياتهم قدراتهم انطلاقا من المعلومات التي حصلوا عليها أثناء الاستعلام الذاتي. وبالتالي الربط بين التخصصات الموجودة في مؤسسات التكوين المهني وما لديهم من ميول وقدرات تمكنهم من تحقيق مشروعهم الدراسي والمهني.

كما أثبتت عدة دراسات أن الأفراد يختارون المهن التي تتناسب خصائصهم الشخصية ومن هذه الدراسات دراسة توكار وسوانسون(Tokar & Swanson,1995) والتي خلصت إلى أن أنماط الشخصية التي اقترحها هولاند تتطابق مع عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، كما بينت هذه الدراسة أن خلال الثلاثين عاما الماضية كانت أشهر محاولات تنظيم عالم العمل والمهن هما: نموذج هولاند Hollandفي أنماط الشخصية ونموذج العوامل الشخصية.

وكشفت دراسة أخرى لـ جو وليونغ(Goth & Leong;1993) عن ارتباط دال بين أنماط الشخصية عند هولاند وأبعاد الشخصية عند أزيك(المسعودي،2007،17).

و قد بين هولاند المزاوجة بين الأشخاص و البيئات يساعد على توقع عدد من النتائج تشمل الاختيار المهني و الاستقرار المهني.

كما يرى جون هولاند أن معرفة نمط شخصية الفرد المهنية تمكننا من تكهن البيئة المهنية التي تناسبه , و كذلك معرفة متطلبات مجال مهني معين يمكننا من تصوير شخصية الفرد الذي يستطيع أن يؤدي هذه المهنة بنجاح . كما أن درجة اندفاع الفرد نحو البيئات المهنية المختلفة متفاوتة حسب تفاوت الأنماط الشخصية المهنية لدى الفرد (الشرعة، 1993 , 246) .

حيث يبحث الفرد في سيرته الذاتية عن اهتمامات تمكنه من القيام بأدوار مشجعة لا تتعارض وأسلوبه الشخصي وبعبارات أخرى، حين يحقق سيرته الذاتية يبحث عن بيئة تتناسب أكثر وتوجيهه الشخصي .ويعود مفهوم التوجيه الشخصي مركزياً في نظرية" هولاند." تدخل في تحديده الاستعدادات، والأحكام، والقيم، وعوامل التكيف، والملامح الشخصية والطموحات...إلخ (بصلي،2010،515).

لذا فإن الدليل الإعلامي الذي استخدم في هذه الدراسة قد وفر للأفراد العينة عدد من المعلومات والأنشطة أدت بهم إلى وضع صورة متكاملة حول ذاتهم وحول عالم الشغل، وبالتالي يستطيع الفرد منهم أن يختار المهنة المناسبة لقدراته واستعداداته .

خلاصة ومقترحات:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الدليل الإعلامي القائم على نظرية جون هولاند لتنمية الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين. حيث تعد مشكلة اختيار مهنة المستقبل من أهم المشكلات التي قد يواجهها عدد من التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي لأنهم على مقربة من الالتحاق بعالم الشغل.

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التماسك(قوي–متوسط– ضعيف).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التمايز.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة التلاؤم.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التماسك(قوي–متوسط– ضعيف).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التمايز.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في درجة التلاؤم.

وعليه, فإن للدليل الإعلامي فعالية في تنمية الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين خاصة فيما يتعلق بدرجة التماسك والتلاؤم بين البيئات المهنية والشخصية.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقترح الطالبة ما يلي:

1. ضرورة استخدام اختبار "هولاند" للتفضيلات المهنية المعدل في البيئة الجزائرية للكشف عن الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الجزائر.
2. إجراء المزيد من البحوث حول اختبار "هولاند" للميول المهنية بتطبيقه على عينات أخرى من مختلف قطاعات المجتمع الجزائري.
3. ضرورة وجود تعاون مستمر بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التكوين المهني.
4. العمل على تقديم خدمات التوجيه المهني كجزء من العملية التربوية للمدرسة من خلال إدخال مادة التربية المهنية ضمن المقررات الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة.
5. الاهتمام بالإعلام التربوي من خلال نشر الوعي المهني لدى تلاميذ المدارس و إثراء خلية الإعلام والتوثيق بكل الوثائق التي يحتاجها التلاميذ حول المهن وسوق العمل.
6. ضرورة تنمية ميول الطلبة المهنية من خلال موضوعات المواد الدراسية والأنشطة اللاصفية داخل المدرسة.
7. إتاحة الفرصة للتلاميذ المدارس بالقيام بالزيارات الميدانية إلى أماكن العمل من أجل التعرف على عالم المهن لتنمية ميولهم المهنية.

نأمل أن تكون هذه الدراسة المتواضعة مساهمة في تطوير البحث العلمي، وتساهم ولو بالقدر البسيط في عملية توجيه، وبالتالي تحقق الفائدة للتلاميذ في اختيار مشروعهم الدراسي والمهني. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائـمة المراجــع

المراجع:

ابو أسعد، أحمد والهواري، لمياء (2008). *التوجيه التربوي والمهني*. الأردن: دار الشروق والتوزيع.

ابو علام، رجاء محمود(2001). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. مصر: دار السيرة للجامعات.

الأعور، اسماعيل(2005). *واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ*. رسالة ماجستير. جامعة ورقلة: الجزائر.

الباردي، سعود بن مبارك(2011). *تطبيقات علم النفس مهنة وتربية*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

برو، محمد (2010). *آثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية*. الجزائر: دار الأمل.

بصلي، فضة عباسي(2010).*تأثير وسائل الإعلام في توجيه الاختيار المهني لطالبات الجامعة*. مجلة جامعة دمشق.26(3).491-550.

البلوي، نايف راضي(2009). *أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك*. رسالة ماجستير في الارشاد. جامعة مؤته: الأردن.

بن خلفان، العزيزي وبن سالم، سيف(2011). *فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى نظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير.جامعة نزوى: سلطنة عمان.

بنكروم، محمد والمدكوري، نعيمة(2010). *المشروع الشخصي للتلميذ مجموعة تمارين تطبيقية*.المغرب.

بوحفص، عبد الكريم(2005). *الإحصاء المطبق العلوم الاجتماعية والإنسانية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

بوسنة، محمود(1998). *التوجيه المدرسي والمهني*: الخلفية النظرية لمفهوم المشروع وبعض المعطيات الميدانية. مجلة العلوم الإنسانية. العدد10 . 169-177.

بوفاتح، محمد(2013). *رؤية جديدة لمشروع تربية اختيارات التوجيه في الجزائر في ضوء المقاربة بالكفاءات*. مجلة العلوم الإنسانية. العدد 13. 69-77.

تارزولت، حورية وبوسنة، محمود(2013). *تدعيم الدافعية المهنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال برنامج لتربية الاختيارات المدرسية والمهنية*. مجلة العلوم الإنسانية. العدد39. 89-114.

تارزولت، حورية عمراني(2008). *أثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية*. رسالة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم. جامعة الجزائر: الجزائر.

تارزولت، حورية وبن زعموش، بوضياف نادية(د.ت). *الإعلام المدرسي كنشاط بيداغوجي في التكفل السيكولوجي بالطفل*.جامعة ورقلة: الجزائر

جابر، عبد الحميد جابر(1989). *الفروق بين الميول المهنية لعينات من طلاب وطالبات التعليم الإعدادي والثانوي والجامعي بالمجتمع القطري*.

جديدي، عفيفة(2002). *دور الميول في التوجيه المدرسي وأثر ذلك على المردود المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي*. رسالة ماجستير في علوم التربية. جامعة الجزائر: الجزائر.

جلال، سعد(1997). *التوجيه النفسي والتربوي والمهني*. مصر: دار المعارف للنشر.

الجندي، محمد شعبان حسن(2012). *الميول المهنية وعلاقتها بالتصور للمستقبل لدى طلاب التعليم الثانوي الفني والعام*. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة: مصر.

جودت، عزت عبد الهادي والعزة، سعيد حسني(1999). *التوجيه المهني ونظرياته*.الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

جودت،عزت عبد الهادي والعزة، سعيد حسني(2014). *التوجيه المهني ونظرياته*.الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

جون، آدير(2016). *اتخاذ القرار وحل المشكلات*. مجلة الابتسامة.

الحارثي، راشد هلال محمد(1413). *دور البرامج الدراسية بالكلية التقنية في تنمية الميول المهنية لدى طلاب الكلية بمدينة جدة*. رسالة ماجستير تخصص (توجيه تربوي ومهني)غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.

حرويل، عبد الله أحمد عبد الله(د.ت). *التوجيه التعليمي المهني والإرشاد في المملكة العربية السعودية*.

حناش، فضيلة وزكرياء، محمد بن يحي(2011).*التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة*.المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. الجزائر.

الخطيب، صالح أحمد(2005). *الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بكل من التحصيل والتخصص الدارسين*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.3(1).1-44.

الداهري، صالح حسن(2005). *سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته*. الأردن: دار وائل للنشر.

درغام، محسن عبد الرزاق ابراهيم(2012). *الميول المهنية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاحتياجات الخاصة*. رسالة ماجستير في التربية تخصص(إرشاد نفسي). جامعة القاهرة: مصر.

دليل اتخاذ القرار المهني. المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.الأردن.

دليل تطوير الوعي المهني، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.الأردن.

دليل ولي التلميذ(د.ت).مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية المدية.الجزائر.

دويدار، عبد الفتاح محمد (2003). *أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

ربيع، محمد شحاته(2008). *قياس الشخصية*. الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

زهران، حامد(1998). *التوجيه والإرشاد النفسي*. مصر:عالم الكتب.

زهران، محمد حامد(2000). *الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية*. مصر: عالم الكتب.

الزهراني، سلطان بن عاشور بن علي(1431). *التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة*. رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس(توجيه تربوي). جامعة أم القرى: السعودية.

ساسي، نور الدين(2000). *التوجيه المدرسي والمهني في مرحلة الثانوية في ضوء التجارب العربية والعالمية*. اجتماع خبراء التوجيه المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العربية والعالمية. المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم. البحرين 7-11 أكتوبر.

ساعاتي، عفاف بنت علي عبد الله(2007). *تقنين اختبار الميول المهنية على طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة*.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.

سخسوخ، حسان(2014). *فعالية برنامج إرشاد مصغر للتعامل مع بعض المشكلات النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة*. رسالة دكتوراه. جامعة سطيف2: الجزائر.

السواط، وصل الله عبد الله حمدان(2008). *فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف*. رسالة دكتوراه في علم النفس. جامعة أم القرى. السعودية.

الشرعة، حسين(1993). *مدى توافق الميول المهنية المقاسة لطلبة المرحلة الجامعية مع تخصصاتهم الأكاديمية*. أبحاث اليرموك. 9(3).243-275.

شروخ، صلاح الدين(2003). *منهجية البحث العلمي*. الجزائر: دار العلوم.

الشيخ، محمد عبد الحميد(2000). *اتجاهات عالمية في الإرشاد المدرسي والمهني في مرحلة الثانوية*. اجتماع خبراء التوجيه المدرسي والمهني في مرحلة الثانوية في ضوء التجارب العربية والعالمية.المنامة.

الشيدية، هاجر بنت محمد عبد الله(2010). *الصعوبات التي تواجه أخصائي التوجيه المهني في مدارس مابعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير. جامعة مؤته: سلطنة عمان.

صبحي، أميمة جاد الحق صقر(2008). *بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالميول المهنية لعينات من المراهقين المعوقين جسديا*. رسالة ماجستير في التربية تخصص(صحة نفسية).جامعة الزقازيق: مصر.

الصويط، فواز بن محمد(1429). *الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية*. رسالة ماجستير في علم النفس(توجيه تربوي ومهني) غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.

عباس، فيصل(1996). *الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءتها*. بيروت: دار الفكر العربي.

عبايدية، أحلام(2007). *محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين*. رسالة ماجستير. جامعة باجي مختار: عنابة.

عبد الحميد، ابراهيم مروان (2000). *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*. عمان: مؤسسة الوراق.

عبد القوي، أشرف بهجت(د.ت). *دليل مقترح للتوجيه والإرشاد المهني للطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي التجاري في مصر*. مصر

العرفاوي، ذهبية(2013). *أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي*. رسالة دكتوراه.لاجامعة الجزائر02: الجزائر

عز، إيمان(2014). *العلاقة بين السمات الشخصية والميول المهنية لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي*. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الانسانية.36(6).67-87.

عزوز، لخضر(2004). *مقياس منهجية البحث العلمي في علم النفس التربوي*. محاضرة منشورة. قسنطينة : جامعة منتوري.

عطايا، نهى(د.ت). *الميول المهنية وعلاقتها بمتغيري التحصيل الدراسي ومستوى الطموح*. رسالة ماجستير في علم النفس. جامعة دمشق: سوريا.

عطايا، نهى(د.ت). *الميول المهنية وعلاقتها بمتغيري التحصيل الدراسي ومستوى الطموح*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق.سوريا.

عطوى، جودت عزة عبد الهادي(1988). *أنماط الميول المهنية عند طلبة المرحلة الثانوية الأكاديمية في مدينة عمان*.رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية: الأردن.

عياد، وائل محمود(2011). *الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية*. رسالة ماجستير في التربية تخصص(علم النفس).جامعة الأزهر: فلسطين.

الفرج، كاملة وتيم، عبد الجابر(1999). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. الأردن: صفار للنشر والتوزيع.

فلاته، خالد بن عبد الرحمن بن عثمان(2009). *التوجيه المهني في التعليم الثانوي وعلاقته بعزوف الطلاب عن الالتحاق بالكلية التقنية في مدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.

القرار الوزاري المشترك رقم 06 المؤرخ في 08 أفريل 2010 الموافق ل 23 ربيع الثاني 1431والمتضمن إنشاء اللجنة الولائية المشتركة وتحديد مهامها.

قيسي، محمد السعيد(2005). *أثر بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث على الاختيارات الدراسية والمهنية لتلميذ السنة التاسعة أساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة: الجزائر.

لشهب، أسماء(2013). *فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى النضج المهني لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط*. رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي.جامعة الجزائر2: الجزائر.

المسعود، هالة فاروق وطنوس، عادل جورج(2015). *تقنين قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند للبيئة الأردنية*.دراسات العلوم التربوية.42(1).85-107.

المسعودي، أحمد عقيل سالم(2007). *الخصائص السيكومترية لمقياس البحث الموجه ذاتيا للميول المهنية على طلبة المرحلة الثانوية في البيئة السعودية*. رسالة ماجستير. جامعة مؤته: السعودية.

مشري، سلاف(2002). *علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة: الجزائر.

مشري، سلاف(2008). *التوجيه الجامعي وطبيعة الاختيارات الدراسية للطلبة في بطاقة الرغبات*. مجلة البحوث والدراسات.6. 257-274.

مشري، سلاف(2013).*الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقته بتشكيل هوية الأنا واستراتجيات التعلم المنظم ذاتيا في ظل التوجيه الجامعي بالجزائر*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة قصدي مرباح: ورقلة.

مشري، سلاف(2015). *التوجيه المدرسي والمهني*. مطبوعة بيداغوجية في مقياس التوجيه. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي: الجزائر.

مطر، نعيمة محمد(2001). *التوجيه والإرشاد التربوي والمهني بدولة البحرين*. ورقة عمل مقدمة إلى لقاء المسئولين عن التوجيه والإرشاد التربوي بدولة الخليج. الكويت.

معوض، خليل مخائيل(1994). *سيكولوجيا نمو الطفولة والمراهقة*. مصر: دار الفكر الجامعي.

مقداد، محمد وعبد الله كامل عبد الله(2014). *أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين*. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد14. 224-211

مقدم، عبد الحفيظ(1994). *دور التوجيه والإرشاد في الإختيار والتوافق المدرسي والمهني*. المجلة الجزائرية للتربية العدد الأول. وزارة التربية الوطنية: الجزائر.

منسي، محمود عبد الحليم(2003). *الصحة النفسية وعلم النفس الإجتماعي والتربية الصحية*.شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق.

المنشور الوزاري المشترك رقم 02 المؤرخ في09/02/ 2010 يتضمن تنصيب مكاتب مشتركة للإعلام والتوجيه نحو مسار التكوين المهني على مستوى كل مؤسسات وزارة التربية الوطنية (أكماليات وثانويات).

المنشور الوزاري رقم 006/م.إ.ت.إ/أ.ع/2003 المؤرخ في 2003/07/16 يتضمن *تنظيم عملية التوجيه وإنتقاء المترشحين لدورة سبتمبر 2003.*

المنشور الوزاري المشترك رقم 01 بتاريخ 06 مارس 2006 يتضمن توجيه التلاميذ إلى مسلكي التعليم ما بعد الإلزامي.

ميسون، سميرة(2011). *الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني*. رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي. جامعة منتوري قسنطينة: الجزائر.

النعيم، عبد الحميد بن أحمد(2007). *أسس التوجيه والإرشاد النفسي. حقيبة تدريبية أكاديمية*. جامعة الملك فيصل: السعودية.

النعيم، عبد الحميد بن أحمد(2008). *مركز التنمية الأسرية*: الإحساء.

الملاحق

ملحق(01): أسماء المهن في مقياس هولاند الأصلي و المهن الموجودة في مقياس كمال صبحي نزال و المهن الموجودة في المقياس الحالي

	البيئة	المهن الموجودة في المقياس الأصلي	المهن الموجودة في مقياس كمال صبحي نزال	المهن الموجودة في المقياس الحالي
01	**البيئة الواقعية**	ميكانيكي طائرات، مشغل محطة كهربائية، سائق جرافة، مفتش إنشاء مباني، مصمم آلات، رئيس موسرجية، مساح أراضي، خبير في مقاومة الآفات الزراعية، مختص بالأسماك والحيوانات البرية، مشغل أجهزة لاسلكي، بائع في محطة بنزين، حفار أختام.	ميكانيكي سيارات، سائق، نجار، مقاول بناء، مساح أراضي، حداد، كهربائي سيارات، مزارع، طباخ، ضابط أمن، مهندس إنتاج، ضابط في الجيش، طوبرجي، مشغل محطة كهربائية.	ميكانيكي سيارات، نجار، بناء، حداد، كهربائي سيارات، مزارع، طباخ، خباز، مربي أسماك، دهان عمارات، مربي حيوانات أليفة، مختص في صيانة أجهزة الإعلام الآلي، مختص في تركيب وتصليح النظارات الطبية، مختص في صيانة أجهزة السمعي البصري.
02	**البيئة العقلية (البحثية)**	مهندس تصميم الطائرات، عالم بالسلالات البشرية، عالم أبحاث مستقل، خبير أرصاد جوية، مختص بعلم الحيوان، عالم في الكمياء، كاتب مقالات علمية، عالم جيولوجيا، باحث في المجالات	خبير أرصاد جوية، صيدلي، عالم في الكمياء، جراح، عالم إحياء، عالم نفس تربوي، عالم نبات، مختص بعلم الحيوان، كاتب مقالات علمية، عالم فلك، مهندس تصميم، دكتور في الجامعة، عالم فيزياء،	خبير أرصاد جوية، صيدلي، مختص في التسويق، مهندس تصميم أدوات كهربائية، خبير تجارة دولية، مختص في التأمينات، مختص في البنوك، رئيس تحرير مجلة علمية،

		الطبيعية، عالم في الفلك، عالم في الأحياء، عالم فيزياء، رئيس تحرير مجلة علمية، عالم نبات.	باحث علمي.	باحث في علم الفلك، باحث في علم الحيوان، باحث في علم الجيولوجيا، باحث في الكمياء، كاتب مقالات علمية، إحصائي.
03	**البيئة الاجتماعية**	مبشر دين خارج البلاد، مرشد زواجي، مدير ملاعب رياضية للأطفال، مختص بعلم النفس الإكلينيكي، مرشد نفسي، مرشد مهني، خبير انحرافات الأحداث، مدرس مواد اجتماعية، نائب مدير مدرسة في مدينة، عامل في الطب العقلي، مدرس في مدرسة ثانوية، طبيب في علاج النطق، مدير مؤسسة خيرية، مدرب تربية مدنية.	طبيب نفسي، إمام جامع، رئيس لجنة اجتماعية، معالج مهني، مدير مؤسسة خيرية، عالم اجتماع، مرشد تربوي، باحث اجتماعي، مدرس مواد اجتماعية، معالج نطق، ممرض، طبيب، مساعد مدير مدرسة، واعظ ديني.	عون استقبال، أخصائي اجتماعي، أخصائي نفسي، ممرض، عون إعلامي للمسافرين، مختص في علاج النطق، رئيس لجنة اجتماعية، واعظ ديني، مدير مؤسسة خيرية، مساعد مدير مدرسة، مندوب تجاري، إمام جامع، محصل تذاكر، مسير موارد بشرية
04	**البيئة التقليدية**	مراقب جرد، مشغل آلات كمبيوتر، محلل مالي، مدقق في بنك، مراقب جودة، مدير مرور، كاتب اختزال في محكمة،	خبير ضرائب، طابع على الحاسب، عامل في كازية، محرر مساعد مدقق في بنك، محاسب إحصائي، كاتب جداول	خبير ضرائب، طابع على الحاسوب، أمين مخزن، محاسب، سكرتير، عون إداري، مدير مكتب لصاحب

		مقدر تكاليف، محاسب، مراجع ميزانية، إحصائي، أمين صندوق، كاتب جداول رواتب، أمين خبير ضرائب.	رواتب سكرتير، محلل نظم، كاتب.	مؤسسة عون أرشيف، كاتب تجاري، مسير آلة طابعة، صراف في بنك، أمين صندوق، مراقب جودة، كاتب جداول رواتب.
05	**البيئة المغامرة**	قائم بأعمال الشراء في مؤسسة، ممثل لصاحب مصنع، عريف حفلات، مستشار علاقات صناعية، تاجر مضارب، بائع أسهم وسندات، مخرج تلفزيوني، مدير شركة، بائع عقارات، منظم حفلات رياضية، مدير فندق، مدير مطعم، بائع تذاكر سفر، مدير دعاية.	قاضي، محقق جنائي، دبلوماسي، محامي، تاجر، مضارب، بائع عقارات، مدير مشروع، مدير دعاية وإعلان، صاحب مصنع، مدير مبيعات، رئيس غرفة تجارية، طيار، معلق سياسي، متعهد حفلات.	مدير دعاية وإعلان، بائع عقارات، مدير مصنع، رئيس غرفة تجارية، مفتش شرطة، دليل سياحي، مندوب مبيعات، مدير شركة، مدير مطعم، مدير فندق، عون جمركي، محامي، معلق سياسي، محقق جنائي.
06	**البيئة الفنية**	مؤلف كتب، مؤلف موسيقي، شاعر موسيقي، رسام إعلانات تجارية، منظم إخراج تلفزيوني، مدرب مسرحي، كاتب روايات مسرحية، قائد فرقة موسيقية، بائع تحف	مخرج تلفزيوني، معماري، مصمم أزياء، رسام إعلانات تجارية، مدرب مسرحي، مؤلف أدبي، مصمم داخلي، رسام كاركاتير، ممثل، شاعر، مصور، كاتب روايات مسرحية، مغني في فرقة	مصمم أزياء، رسام إعلانات تجارية، مصور فوتوغرافي، مزين خزف، مطرز على القماش، مؤلف أدبي، ناقش على النحاس، ناقش على الخشب، صانع

		فنية، مغني في فرقة، مدير مسرح، رسام كاريكاتير، مدير متحف.	موسيقية.	مجوهرات، حرفي تقليدي، رسام على القماش، مصفف شعر، أخصائي تجميل، رسام على الزجاج.

ملحق(02): مقياس الميول المهنية

جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علوم التربية

بيانات عامة:

الاسم : السن: الجنس:

ثانوية: شعبة:

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة:

تضم هذه القائمة مجموعة من المهن،متدرجة من رقم 01 لغاية رقم 84،بعضها يعجبك وبعضها لا يعجبك،اقرأها جيدا،ثم ضع كلمة " **نعم**" بجانب رقم المهنة التي تستهويك و تجذبك،وكلمة " **لا**" إن كنت لا تميل إلى هذه المهنة ولا تجذبك،علما أن إجابتك تبقى سرية،ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وشكرا لحسن

تعاونك

المهن و الأعمال

1–ميكانيكي سيارات. 2– نجار.

3–بناء. 4–حداد

5–كهربائي سيارات. 6–مزارع.

7–طباخ. 8–خباز.

9–مربى أسماك. 10–دهان عمارات

11–مربي حيوانات أليفة. 12–مختص في صيانة أجهزة الإعلام الآلي

13–مختص في تركيب و تصليح النظارات الطبية 15–خبير أرصاد جوية

14-مختص في صيانة أجهزة السمعي البصري

15-خبير أرصاد جوية.

18-مهندس تصميم أدوات كهربائية.

20-خبير تجارة دولية

22- مختص في البنوك.

23-رئيس تحرير مجلة علمية.

25-باحث في علم الحيوان.

27-باحث في الكمياء.

29-عون استقبال.

31-أخصائي نفسي.

33-عون إعلامي للمسافرين.

35-مختص في علاج النطق.

37-واعظ ديني.

39-مساعد مدير مدرسة.

41-إمام في جامع.

43-خبير ضرائب.

45-أمين مخزن.

47-سكرتير.

49-عون إداري.

51-كاتب تجاري.

53-صراف في بنك.

55-مراقب جودة.

16-محاسب.

17-صيدلي

19-مختص في التسويق

21-مختص في التأمينات

24-باحث في علم الفلك

26-باحث في الجيولوجيا.

28-كاتب مقالات علمية.

30-أخصائي اجتماعي.

32-ممرض.

34-محصل تذاكر

36-رئيس لجنة اجتماعية.

38-مدير مؤسسة خيرية.

40-مندوب تجاري.

42-مسير موارد بشرية.

44-طابع على الحاسوب.

46-إحصائي.

48-مدير مكتب لصاحب مؤسسة.

50-عون أرشيف.

52- مسير آلة طابعة.

54-أمين صندوق.

56- كاتب جداول رواتب.

57-مدير دعاية و إعلان.

58-بائع عقارات.

59-مدير مصنع.

60-رئيس غرفة تجارية.

61-مفتش شرطة.

62-دليل سياحي.

63-مندوب مبيعات.

64-مدير شركة.

65-مدير مطعم.

66-مدير فندق.

67-عون جمركي.

68-محامي.

69-معلق سياسي.

70-محقق جنائي.

71-مصمم أزياء

72-رسام إعلانات تجارية.

73-مصور فوتوغرافي.

74 -مزين خزف.

75-مطرز على القماش.

76-مؤلف أدبي.

77-ناقش على النحاس.

78-ناقش على الخشب.

79-صانع مجوهرات.

80-حرفي نسيج تقليدي.

81-رسام على القماش.

82-مصفف شعر.

83-أخصائي تجميل.

84-رسام على الزجاج.

ملحق (03): بطاقة الرغبات

بطاقة الرغبات

بيانات عامة _____

الاسم واللقب: الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: السن:

تحية طيبة وبعد...

أمامك مجموعة من تخصصات التكوين المهني مرتبطة بمهنة المستقبل.

هذه البطاقة مصممة لغرض البحث العلمي ونتائجها لهذا الغرض، ولن تستغل لأي غرض آخر، ولن يطلع عليها أحد. تأكد من أن إجابتك سيكون لها الأثر الأكبر في المساهمة في إعداد هذا البحث وتحقيق الأهداف المرجوة.

بعد الإطلاع على التخصصات- انظر للخيارات المتاحة على ظهر هذه البطاقة- اختر ثلاث (03) تخصصات الأولى المناسبة لك.

الرغبة الأولى:-.....

الرغبة الثانية: -.....

الرغبة الثالثة: -.....

شكرا جزيلا على تعاونكم

الرقم	الاختصاص
1	هندسة معمارية داخلية
2	رسام مسقط في الإسمنت المسلح
3	المسالك و الشبكات المختلفة
4	الأمانة المديرية
5	المعلوماتية خيار: قاعدة المعطيات
6	مسير إشغال البناء
7	توثيق و أرشيف
8	معالجة المياه
9	تسيير موارد بشرية
10	مسير أشغال عمومية
11	تركيب الخيط البصري
12	تصميم الأزياء
13	الاتصال اللاسلكي
14	السياحة خيار–وكالة السفر
15	إلكترونيك صناعي
16	مراقبة النوعية وصناعة الأغذية الزراعية
17	التسويق
18	ماسح طبوغرافيا
20	الصيانة الصناعية
21	مربية طفولة الأولى
22	التهيئة العمرانية
23	تجهيز خاص بأنظمة شبكات الإعلام الآلي
24	محاسبة و تسيير
25	البيئة والنظافة
26	صيانة تجهيزات المعلوماتية والمكتبية
27	تجميل وحلاقة
28	الكهروتقني
29	رسام مسقط في الهندسة المعمارية
30	التهيئة العمرانية

ملحق (04) :

قائمة المحكمين للدليل الإعلامي

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	مكان العمل
01	أحمد جلول	علم النفس الإجتماعي	جامعة حمة لخضر الوادي
02	أسماء لشهب	علم نفس مدرسي	جامعة الوادي
03	يوسف نصبه	علم نفس مدرسي	معهد التكوين المهني والتمهين
04	ابتسام مرغني	علم نفس مدرسي	مركز التكوين المهني تكسبت
05	جميلة بلال	علم نفس مدرسي	ثانوية عبد الرزاق عيدة

ملحق(05): الدليل الإعلامي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد -حمه لخضر - الوادي

قسم العلوم الاجتماعية

دليلك في

اختيار مهنة المستقبل

من الثانوية إلى التكوين المهني

إعداد الطالبة

خديجة حناشي

إشراف الأستاذة

د. سلاف مشري

الموسم الجامعي:2017/2016

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued